

نقلوا تحيات قادة دولهم لجلالته مؤكدين العزم على توطيد العلاقات

جلالة السلطان يتقبل أوراق اعتماد عدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة

ثلاثة مراسيم سلطانية سامية

العمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أمس ثلاثة مراسيم سلطانية سامية، حيث قضى المرسوم السلطاني رقم (٢٧ / ٢٠٢٦) بتطبيق قانون (نظام) التنظيم الصناعي الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فيما قضى المرسوم السلطاني الثاني رقم (٢٨ / ٢٠٢٦) بتعديل بعض أحكام قانون (نظام) الجمارك الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقضى المرسوم السلطاني الثالث رقم (٢٩ / ٢٠٢٦) بتعيين السفير ثامر بن فايز بن خلفان العلوي سفير سلطنة عمان لدى مملكة أسبانيا، ليكون سفيراً فوق العادة ومفوضاً غير مقيم لدى إمارة أندورا. صدرت المراسيم في: ٢٣ من شعبان سنة ١٤٤٧ هـ، الموافق: ١١ من فبراير سنة ٢٠٢٦ م.

التفاصيل ص 4.

81% نسبة النجاح في الدبلوم العام . والنتائج تعلن اليوم

عمان: أعلنت وزارة التعليم نتائج امتحانات دبلوم التعليم العام وما في مستواه للفصل الدراسي الأول - الدور الأول - للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ وذلك بعد اعتمادها من معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيباني وزيرة التعليم. وأوضحت الوزارة أن النتائج ستكون متاحة ابتداءً من الساعة الخامسة مساءً يوم الخميس الموافق ١٢ فبراير ٢٠٢٦م، عبر خدمة الرسائل النصية القصيرة (SMS) من خلال شبكات «عمانتل» و«أوريدو» و«فودافون»، وذلك بإرسال رسالة نصية تتضمن رقم الجلوس إلى الرقم (٩٠٢٠٠). كما ستتاح النتائج لاحقاً عبر بوابة سلطنة عُمان التعليمية. وقد بلغت نسبة النجاح في دبلوم التعليم العام (النظامي) ٨١,١٥٪، فيما سجل دبلوم التعليم العام للمدارس الخاصة (ثنائية اللغة) نسبة نجاح بلغت ٩٢,٧٣٪. كما حقق طلبة دبلوم التعليم العام التقني بكلية الحرس السلطاني العماني التقنية (ثنائية اللغة) نسبة نجاح كاملة بلغت ١٠٠٪، وهي النسبة ذاتها التي تحققت في دبلوم التعليم العام والعلوم الإسلامية.

التفاصيل ص 4.



■ جلالته يتلقى أوراق اعتماد سفير دولة فلسطين معتمداً لدى سلطنة عمان

سيجدون المساندة والدعم من لدن جلالته والحكومة والشعب العماني، بما يمكنهم من أداء مهام عملهم بكل يسر.

التفاصيل ص 3.

وسلطنة عمان في مختلف المجالات، بما يعزز التطلعات المشتركة ويخدم مصالح الشعب العماني وشعب دولهم. من جانبه، أعرب جلالة السلطان المعظم عن ترحيبه بأصحاب السعادة السفراء، مثنياً ما نقلوه عن قادة دولهم من تحيات وتمنيات طيبة، مؤكداً لهم بأنهم

السعادة السفراء تحيات قادة دولهم وتمنياتهم لجلالته بتحقيق المزيد من التقدم. كما أعربوا عن بالغ تقديرهم لتشريفهم بتقديم أوراق اعتمادهم لجلالة السلطان، مؤكدين عزمهم على العمل الدؤوب لتوطيد علاقات الصداقة والتعاون بين دولهم

البنك الدولي: الإصلاحات المالية في عمان نموذج للاستدامة

كتبت - مي الفداني: أعدت مجموعة البنك الدولي أن تجربة سلطنة عُمان تجسد أهمية استدامة المالية العامة بوصفها عملية مستمرة، لا سيما في الاقتصادات الفنية بالنفط، التي تواجه تحديات دورية ناجمة عن تقلبات أسعار الطاقة. وأوضح البنك الدولي، في تقريره الصادر ضمن أحدث المستجدات الاقتصادية لمنطقة الخليج، أن الانخفاض الحاد في أسعار النفط عام ٢٠١٤ شكّل صدمة قوية للمالية العامة في سلطنة عُمان، حيث تراجعت الإيرادات الحكومية من نحو ٤٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي إلى ٢٦٪ خلال عامين، في ظل ثبات مستويات الإنفاق، ما أدى إلى تراكم العجزات وارتفاع الدين العام إلى ٦٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٢٠، بعد أن

التفاصيل في الملحق الاقتصادي.

كان لا يتجاوز ٥٪ قبل تلك الصدمة. وفي المقابل، أشار التقرير إلى أن عام ٢٠٢٠ مثل نقطة تحول مع بدء تطبيق خطة المالية العامة متوسطة الأجل، التي استهدفت إصلاح أوضاع المالية العامة ووضع الاقتصاد على مسار مستدام، من خلال ترشيد الإنفاق وتنويع مصادر الإيرادات دون الإضرار بالنشاط الاقتصادي، مؤكداً أن تعزيز الإيرادات غير النفطية يمثل عنصراً أساسياً للاقتصادات المعتمدة على النفط.

كما أشار التقرير إلى أن عُمان اتخذت خطوات إضافية للنهوض بأجندة تنويع الإيرادات والحد من الاعتماد على النفط.

حماس ترحب بإرسال إندونيسيا جنودا إلى غزة

الأمم المتحدة : خطط إسرائيل تمهد لتوسيع المستوطنات وتجريد الفلسطينيين من حقوقهم



«رويترز»

■ أطفال فلسطينيون يسرون قرب مكب نفايات في مدينة غزة.

عواصم «وكالات» : حذر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك أمس الأربعاء من أن خطط إسرائيل لإحكام قبضتها على الضفة الغربية المحتلة تمهدا لتوسيع المستوطنات تشكل خطوة باتجاه تكريس ضمها غير القانوني. وقال: «إذا نفذت هذه القرارات، فسوف تسرع بلا شك من تجريد الفلسطينيين من حقوقهم وتهجيرهم قسرا، وستؤدي إلى إنشاء مزيد من المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية. كما ستزيد من حرمان الفلسطينيين من مواردهم الطبيعية وتقييد تمتعهم بحقوق الإنسان الأخرى». وفي السياق ذاته، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا) أمس الأربعاء: إن الإجراءات الإسرائيلية الجديدة تمهد الطريق لتسريع وتيرة توسيع المستوطنات في الضفة الغربية، معتبرة أنها تقوض مستقبل الفلسطينيين. وأضافت أن هذه الإجراءات تشكل وصفاً لمزيد من السيطرة واليأس والعنف، محذرة من أنها تمثل ضربة جديدة للقانون الدولي، وتؤسس لسابقة خطيرة ذات تداعيات عالمية. ومن جانب آخر، رحبت حركة حماس بإرسال إندونيسيا جنودا لحفظ السلام إلى قطاع غزة، مؤكدة أن أي قوة تدخل إلى القطاع يجب أن يقتصر دورها على مهام حفظ السلام ومراقبة تنفيذ وقف إطلاق النار. وميدانيا قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي ثمانية فلسطينيين وأصاب ٢٠ آخرين، حسب ما أعلنت عنه الصحة في غزة أمس.

رأي عُمَان

العالم العربي وأزمة الوعي

لم تعد «أزمة الوعي» حاضرة في النقاشات الثقافية والفكرية في العالم العربي كما كانت عليه قبل عقدين من الزمن، إلى حد غاب فيه هذا المصطلح عن دوعي، الأجيال الجديدة وكان الأزمة لا وجود لها، أو كانتا قفزا فعلا فوق حالة الانسداد الحضاري التي كان المفكرون في العالم العربي يناقشونها بكثافة حينما كان هذا المستوى من الطرح أكثر إلحاحا وحضورا في السياق اليومي في المنتديات الثقافية والأكاديمية. لكن المشهد العام في العالم العربي لا ينبئ عن أي قفز فوق تلك الحالة، بل إن منطق الأشياء ربما يشير إلى تأزمها على اعتبار أن العالم يتغير وحركة العلوم في العالم تتقدم، والعالم كما يقول الفلاسفة لا يتغير بذاته «إنما الوعي هو الذي يغير العالم»؛ فما نشهده من ثورة معرفية في الغرب وفي الشرق الأقصى تدل على حركة وعي كبيرة مهما قيل من اعتراض عن تراجع القيم والمبادئ وهي مهمة بلا أي شك. وأزمة الوعي في العالم العربي لا تختزل في نقص المعلومات.. وهذا تبسيط مغل كغيره؛ فالتجربة العالمية تشير إلى رابط قوي بين تضخم المعلومات وتراجع فهم الواقع وتحديد أولوياته. الخلل أكبر وأعظم من المعلومات، الخلل في طريقة إنتاج الفهم، وفي وسائط نقله إلى السلوك العام والسلوك المؤسسي والسياسي. وإذا غاب هذا الوسيط أو لم يستطع القيام بدوره تصبح المعرفة حبيسة الكتب أو على الأرفف لمجرد الزينة.

نص الراي ص 9



مستقبل يقوده الابتكار
ليثري الحياة

أوتك

احدى شركات عمانتل

مزود تقنيات المستقبل ومُمكن التحول الرقمي في عُمان.

باعتبارنا إحدى شركات عمانتل، نعمل على توظيف أحدث الحلول التكنولوجية العالمية ودمجها مع الخبرات المحلية لتلبية احتياجات السوق العُماني. منصتنا الموحدة تجمع بين القدرات والحلول المتقدمة والشراكات الاستراتيجية، مما يمكننا من تقديم حلول مبتكرة في مجالات الذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، وإنترنت الأشياء، لتمكين التحول الرقمي، وتعزيز البنية الأساسية، وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة عبر جميع القطاعات.

نساهم بفاعلية في تحقيق التطلعات العُمانية، ونُدعم الاقتصاد الرقمي، ونعيد تشكيل مستقبل الخدمات الرقمية في سلطنة عُمان. من خلال ريادتنا في الابتكار، نحن هنا لتوفير الحلول الذكية والمتصلة التي تُساهم في تسريع التحول الرقمي وتوسيع آفاقه.

جلالة السلطان يتقبل أوراق اعتماد عدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة

محمد إس باري سفيرا فوق العادة مفوضا من قبل فخامة الرئيس جوليوس مادا بيو رئيس جمهورية سيراليون معتمدا لدى سلطنة عمان، وسعادة السفير البروفيسور مختار خضر عبده، سفيرا فوق العادة مفوضا من قبل فخامة الرئيس تاي اتسقي سيلاسي رئيس جمهورية أثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية معتمدا لدى سلطنة عمان، وسعادة السفير رومند سارسيرو سفيرا فوق العادة مفوضا من قبل فخامة الرئيسة ميريام سيبيتري ديبونو رئيسة جمهورية مالطا معتمدا لدى سلطنة عمان، وسعادة السفير إيزاك بيرما سبيولي سفيرا فوق العادة مفوضا من قبل فخامة الرئيس يوري موسيفيتي رئيس جمهورية أوغندا معتمدا لدى سلطنة عمان.

وخلال لقائهم جلالة السلطان المعظم، نقل أصحاب السعادة السفراء تحيات قادة دولهم وتمنياتهم لجلالته بتحقيق المزيد من التقدم، كما أعربوا عن بالغ تقديرهم لتشريفهم بتقديم أوراق اعتمادهم لجلالة السلطان، مؤكدين عزمهم على العمل الدؤوب لتوطيد علاقات الصداقة والتعاون بين دولهم وسلطنة عمان في مختلف المجالات، بما يعزز التطلعات المشتركة ويخدم مصالح الشعب العماني وشعوب دولهم.

من جانبه، أعرب جلالة السلطان المعظم عن ترحيبه بأصحاب السعادة السفراء، مثنيا ما نقلوه عن قادة دولهم من تحيات وتمنيات طيبة، مؤكدا لهم بأنهم سيجدون المساندة والدعم من لدن جلالته والحكومة والشعب العماني، بما يمكنهم من أداء مهام عملهم بكل يسر.

حضر مراسم تقديم أوراق الاعتماد معالي السيد وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي السيد وزير الخارجية، واللواء الركن قائد الحرس السلطاني العماني، وسعادة رئيس المراسم السلطانية، والمرافقان العسكريان لجلالة السلطان.

العمانية: تقبّل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- بقصر البركة العامر صباح أمس أوراق اعتماد عدد من أصحاب السعادة سفراء الدول الشقيقة والصديقة لدى سلطنة عمان، وهم كل من سعادة السفير أحمد محمود الروضي سفيرا فوق العادة مفوضا من قبل فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، معتمدا لدى سلطنة عمان، وسعادة السفير مجدي رمضان سفيرا فوق العادة مفوضا من قبل فخامة الرئيس العماد جوزاف عون رئيس الجمهورية اللبنانية معتمدا لدى سلطنة عمان، وسعادة السفير ويجيسينجهي دي الويس سفيرا فوق العادة مفوضا من قبل فخامة الرئيس أنورا كومارا ديسانايكي رئيس جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية، معتمدا لدى سلطنة عمان، وسعادة السفارة نور العين جبيرة باجا، سفيرة فوق العادة مفوضة من قبل فخامة الرئيس فيرديناند ماركوس الابن رئيس جمهورية الفلبين معتمدة لدى سلطنة عمان، وسعادة السفير آدم باغودو زكاري سفيرا فوق العادة مفوضا من قبل فخامة الرئيس باتريس تالون رئيس جمهورية بنين معتمدا لدى سلطنة عمان، وسعادة السفير ريكاردو سيلفا سانتيسيتيان بنزا سفيرا فوق العادة مفوضا من قبل فخامة الرئيس خوسيه خيري رئيس جمهورية بربو معتمدا لدى سلطنة عمان، وسعادة السفير سايمر بالا سفيرا فوق العادة مفوضا من قبل فخامة الرئيس بيرم بيغاي رئيس جمهورية ألبانيا معتمدا لدى سلطنة عمان، وسعادة السفير خوسيه اجوير أهيليا سفيرا فوق العادة مفوضا من قبل فخامة الرئيس سانتياجو بينيا رئيس جمهورية الباراجواي معتمدا لدى سلطنة عمان، وسعادة السفير



■ ويتلقى أوراق اعتماد سفير جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية

■ جلالة السلطان يتلقى أوراق اعتماد سفير الجمهورية اللبنانية



■ ويتلقى أوراق اعتماد سفير جمهورية بربو



■ ويتلقى أوراق اعتماد سفير جمهورية بنين



■ ويتلقى أوراق اعتماد سفيرة جمهورية الفلبين



■ ويتلقى أوراق اعتماد سفير جمهورية سيراليون



■ ويتلقى أوراق اعتماد سفير جمهورية الباراجواي



■ ويتلقى أوراق اعتماد سفير جمهورية ألبانيا



■ ويتلقى أوراق اعتماد سفير جمهورية أوغندا



■ ويتلقى أوراق اعتماد سفير جمهورية مالطا



■ ويتلقى أوراق اعتماد سفير جمهورية أثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية



جلالة السلطان يصدر ثلاثة مراسيم سامية

تطبيق قانون «نظام» التنظيم الصناعي الخليجي الموحد

العمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة
للسلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله
ورعاه- أمس ثلاثة مراسيم سلطانية سامية
فيما يلي نصوصها:

مرسوم سلطاني رقم (٢٧ / ٢٠٢٦)
بتطبيق قانون (نظام) التنظيم الصناعي
الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج
العربية

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى المرسوم السلطاني رقم ٩٧ / ٢٠٢٠ بتعديل مسمى وزارة تجارة والصناعة إلى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وتحديد اختصاصاتها واعتماد هيكلها التنظيمي، وعلى المرسوم السلطاني رقم ٦١ / ٢٠٠٨ بإصدار قانون (نظام)

التنظيم الصناعي الموحد لدول مجلس التعاون
لدول الخليج العربية، وعلى قرار المجلس الأعلى
المجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته
(٤٧) الثالثة والأربعين المنعقدة في الرياض
في شهر ديسمبر ٢٠٢٢م باعتماد قانون (نظام)
التنظيم الصناعي الموحد لدول مجلس التعاون
لدول الخليج العربية، وبعد العرض على مجلس
عمان، وبناء على ما تقتضيه الصلحة العامة،
رسمنا بما هو آت، المادة الأولى: يعمل بأحكام
قانون (نظام) التنظيم الصناعي الموحد لدول
مجلس التعاون لدول الخليج العربية المرفق.
المادة الثانية: يلغى قانون (نظام) التنظيم
الصناعي الموحد لدول مجلس التعاون لدول
الخليج العربية المشار إليه، كما يلغى كل ما
يخالف القانون (النظام) المرفق، أو يتعارض مع
أحكامه.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به بعد مضي (٣٠) ثلاثين يوما من تاريخ نشره.

صدر في: ٢٣ من شعبان سنة ١٤٤٧ هـ
الموافق: ١١ من فبراير سنة ٢٠٢٦ م

مرسوم سلطاني رقم (٢٨ / ٢٠٢٦) بتعديل بعض أحكام قانون (نظام) الجمارك الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان، بعد الاطلاع
على النظام الأساسي للدولة، وعلى المرسوم
السلطاني رقم ٦٧ / ٢٠٠٣ بتطبيق قانون
الجمارك الموحد لدول مجلس التعاون لدول
الخليج العربية، وعلى قرارات لجنة التعاون المالي

والاقتصادي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعاتها أرقام (١١٢) و(١١٣) و(١١٤)، وبعد العرض على مجلس عمان، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: تجرى التعديلات المرفقة على قانون (نظام) الجمارك الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشار اليه.

المادة الثانية: يلغى كل ما يخالف التعديلات المرفقة، أو يتعارض مع أحكامها.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره.

صدر في: ٢٣ من شعبان سنة ١٤٤٧ هـ
الموافق: ١١ من فبراير سنة ٢٠٢٦ م

مرسوم سلطاني رقم (٢٩ / ٢٠٢٦) بتعيين
سفير غير مقيم

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان،

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى

قانون السلكين الدبلوماسي والتقنيلي الصادر
بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢ / ٢٠٢٥، وبناء على
ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: يُعين السفير ثامر بن فايز بن
خلفان العلوي سفيرنا لدى مملكة إسبانيا،
ليكون سفيراً لنا فوق العادة ومفوضاً غير مقيم
لدى إمارة أندورا.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.

صدر في: ٢٣ من شعبان سنة ١٤٤٧ هـ

الموافق: ١١ من فبراير سنة ٢٠٢٦ م

اليوم إعلان نتائج دبلوم التعليم العام.. ونسبة النجاح 81.15%

وهي النسبة ذاتها التي تحققت في دبلوم التعليم العام والعلوم الإسلامية.

أما دبلوم التعليم العام (التربية الخاصة) فقد بلغت نسبة النجاح فيه ٨٩,١٣%، في حين سجل دبلوم التعليم العام المهني والتقني نسبة نجاح بلغت ٨١,٥%.

وهنأت معالي الدكتورة وزيرة التعليم الطلبة الناجحين وأسهرهم مشمنة جهود الهيئات الإدارية والتربسية في المدارس، ومؤكدة أن هذه النتائج تعكس حرص الوزارة على تعزيز جودة العملية التعليمية وتهيئة بيئة تعليمية داعمة للتميز والتحصيل الأكاديمي.

«**علاء**» : أعلنت وزارة التعليم نتائج امتحانات
دبلوم التعليم العام وما في مستواه للفصل
الدراسي الأول - الدور الأول - للعام الدراسي
٢٠٢٦/٢٠٢٥ وذلك بعد اعتمادها من معالي
الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيباني
وزير
التعليم.

وقد بلغت نسبة النجاح في دبلوم التعليم العام (النظامي) ٨١,١٥ ٪، فيما سجل دبلوم التعليم العام للمدارس الخاصة (ثنائية اللغة) نسبة نجاح بلغت ٩٢,٧٣ ٪.

كما حقق طلبة دبلوم التعليم العام التقني بكلية الحرس السلطاني العماني التقنية (ثنائية اللغة) نسبة نجاح كاملة بلغت ١٠٠٪،

«المؤتمر الدولي لعلوم البيئة» يبحث الشراكة

في الاستدامة الصناعية والتحول نحو الحياد الكربوني



■ باحثون من ١٣ دولة شاركوا من قارتي آسيا وإفريقيا

متابعة - خميس الخوالدي

الوطني في قضايا البيئة والتنمية.

وأضاف سعاده: إن إطلاق النسخة الأولى في عام ٢٠٢٢ جاء انطلاقاً من اعتبار الاستفادة خياراً وطنياً استراتيجياً، وأن العلوم البيئية والحكومية ليست مجالات متخصصة منعزلة بل هي محركات فاعلة لتحقيق مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠، وأن نسخة ٢٠٢٤ أثمرت عن توصيات تحولت إلى مشروعات بحثية مموّلة، ونشر علمي في دوريات عالمية. مشيراً إلى أن انعقاد المؤتمر هذا العام

يبرأ من كل حصة السهمية المحسنة الحادية عشرة
 ٢٠٢٠-٢٠٢١ التي تركز على الاقتصاد منخفض
 الكربون وتعزيز الابتكار والتي تضع في صلب
 أهدافها التحول التدريجي إلى اقتصاد منخفض
 الكربون، وتعزيز الشراكات البحثية، وتمكين
 التكنولوجيا المتقدمة وفي مقدمتها التقنيات
 الناشئة والذكاء الاصطناعي والهيدروجين
 الأخضر والاقتصاد الدائري.

البحثة الدولية، ويرفع جودة الأبحاث العلمية بمشاركة خبراء من مؤسسات علمية، كما يحفل بالبيئة والاستدامة محورا رئيسا في برامج التتوابع والبحثة والشراكات الصناعية والحكومية وأن الجامعة تسعى إلى تبني مخرجات هذا المؤتمر ودعم تحويلها إلى مشروعات بحثية وسياسات وتوعية وتحديات وشراكات وطنية وتسهم في صناعة مستقبل بيئي آمن ومستدام لسلطنة عمان.

تتضمن برنامج المؤتمر عرضا مرئيا تعريفيا لالة مجموعة من الحاضرات لخبراء دوليين. خلال الة الهندسة الستدامة، حيث تناولت الحاضرة الأولى للدكتور Marilize Everts من جامعة

كوليدج لندن دور النقل الحراري المختلط في الهندسة المستدامة، فيما قدم البروفيسور Vector Gekara من جامعة RMIT في ميلبورن بأستراليا محاضراته حول الذكاء الاصطناعي المتقدم ومرونة سلاسل التوريد العالمية وتأثيرها على الاضطرابات الناشئة، بينما ناقش البروفيسور Mohamed Sahbi Loukil من جامعة ينشويونج في السويد تصميم وأداء المواد المركبة المستخدمة لتطبيقات البحرية والفضاء

كما عقدت جلسة نقاشية أدارها الدكتور علي العلوي رئيس فريق التربة والمياه الجوفية في شركة تنمية نفط عمان جرى خلالها تبادل الآراء والخبرات حول التحديات البيئية والتقنية وسبل توظيف الابتكار لدعم الاستدامة، بعدة، قام راعي المؤتمر بتكريم الضيوف والمتحدثين تقديرا لمشاركاتهم العلمية وإسهاماتهم البحثية.

كما تم على هامش المؤتمر افتتاح المعرض العلمي
المصاحب، حيث احتوى على الابتكارات الطلابية
في مجالات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة
الداعمة لمستقبل صفري الكربون واستمع
الحضور إلى شروحات المشاركين حول مشاريعهم
ودورها في دعم الاستدامة البيئية والتحول نحو
الاقتصاد الأخضر. ويهدف المؤتمر إلى مناقشة
أبرز القضايا والتحديات البيئية المعاصرة
وإستعراض الحلول العلمية والتكاملية مع
التركيز على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي
في خدمة الاستدامة إلى جانب تعزيز التعاون
العلمي وبناء شراكات إستراتيجية بين المؤسسات
الأكاديمية والبحثية والصناعية.

العمانية: أقامت سفارة دولة الكويت الشقيقة أمس حفل استقبال بمناسبة الذكرى الخامسة والستين للعيد الوطني والخامسة والثلاثين ليوم التحرير.

وأصحاب السَّعادة الوكلاء، وأعضاء
مجلس الشورى، إلى جانب عدد من
رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين
لدى سلطنة عُمان، ومسؤولون في وزارة
الخارجية.

LAYALI RAMADAN

ليالي رمضان

بوفيه الإفطار

التنور | 21 ريال عماني ++
استمتع بخضم 15%
احجز قبل 16 فبراير، صالح حتى 28 فبراير.

ليالي السحور

منطقة التنور | قائمة طعام أو بوفيه*
*يتطلب بوفيه السحور حضور 40 ضيفاً على الأقل

تجمعات المجموعات

(40 ضيفاً على الأقل)

سعر عادي بعد 16 فبراير	عرض خاص للحجز المبكر الحجز قبل 16 فبراير
20 ر.ع	إفطار كلاسيكي 18 ر.ع
24 ر.ع	إفطار مختار 22 ر.ع
26 ر.ع	إفطار فاخر 24 ر.ع
15 ر.ع	السحور* 12 ر.ع

تطبق الشروط والأحكام
الهاتف: +96824776565



MUSCAT AL BANDAR

هيلتون مسقط البندر

استعراض مستجدات إعداد الخطة الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان



«علا»، عقدت اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان اجتماعها الأول لدور الانعقاد السنوي الثالث للفترة الخامسة، برئاسة الأستاذ الدكتور راشد بن حمد البلوشي رئيس اللجنة، وبحضور جميع أعضائها، وأمين أمانتها الفنية. تم خلال الاجتماع متابعة ما تم تنفيذه من أعمال، واستعراض مستجدات إعداد الخطة الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، ومناقشة مشروع دليل مؤشرات حقوق الإنسان، إلى جانب التقرير السنوي، والمطالعات القانونية والحقوقية المدرجة على جدول الأعمال، فضلا عن عدد من المقترحات التطويرية ذات الصلة بتعزيز عمل اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان.

الاطلاع على تجربة ولاية صور في تطبيق برنامج المدن الصحية

جانب الوقوف على آليات إشراك المجتمع المحلي وتعزيز الشراكة بين مختلف القطاعات.

وتأتي أهمية الزيارة لكون مدينة صور الصحية قد صنّفت مركزاً تدريبياً للمدن الراحبة في الانضمام إلى شبكة المدن الصحية بالسلطنة، كما تُعد نموذجا وطنيا في تكامل الجهود بين المؤسسات الحكومية والأهلية، وذلك ضمن إجراءات الاعتماد من قبل منظمة الصحة العالمية. وتواصل وزارة الصحة جهودها لتوسيع نطاق المدن الصحية في مختلف المحافظات، بما يعمز مؤشرات الصحة العامة، ويدعم مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» في بناء مجتمع صحي فاعل قائم على الشراكة والمسؤولية المجتمعية.

صور - سعاد بنت فايز العلوية

قام وفدُ من اللجنة الصحية بولايات المصنعة والمضيبي والدقم بزيارة ميدانية إلى مدينة صور الصحية للاطلاع على تجربتها في تطبيق برنامج المدن الصحية الذي تشرف عليه وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وذلك في إطار تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين المدن الصحية في سلطنة عُمان، وترسيخ مفهوم الصحة المجتمعية المستدامة. وهدفت الزيارة إلى التعرف على آليات العمل المتمثلة في تنفيذ معايير تقييم المدن الصحية، واستعراض المبادرات والمشاريع المجتمعية التي أسهمت في تحسين جودة الحياة لسكان، إلى

توزيع 200 طرد غذائي على الأسر المستحقة بولاية لوى

اللجنة؛ نظرا لزيادة احتياجات بعض الأسر خلال هذه الفترة.

وأشار إلى أن اللجنة أعدت خطة متكاملة لبرامج شهر رمضان، تتضمن توزيع الزكوات والصداقات والسلال الغذائية، إلى جانب مختلف أوجه الدعم الممكنة، بما يضمن تحقيق العدالة في التوزيع، وصون كرامة المستفيدين، ووصول المساعدات إلى مستحقها وفق الضوابط الشرعية والتنظيمية المعمدة.

وشن العمري دعم مؤسسة مسقط للأعمال الخيرية، وجهود فرق العمل والتطوعين والمشرفين في مختلف مناطق الولاية، مؤكدا أن روح التعاون والإخلاص تمثل ركيزة أساسية في إنجاح هذه المبادرات وتحقيق الأثر الاجتماعي المرجو للأسر المسجلة لدى اللجنة.

لوى- عبد الله بن سالم المانعي

وزعت لجنة الزكاة بولاية لوى ٢٠٠ طرد غذائي على عدد من الأسر المستحقة بدعم من مؤسسة مسقط للأعمال الخيرية، وذلك ضمن برامجها الموسمية الراحمة إلى تعزيز مظلة التكافل الاجتماعي وخدمة الأسر المتعففة والمحاجة خلال شهر رمضان المبارك.

وأوضح أحمد بن خلفان العمري رئيس لجنة الزكاة بالولاية، أن اللجنة تحرص مع حلول الشهر الفضيل على مضاعفة جهودها، انطلاقا من خصوصية هذا الشهر في البذل والعطاء واغتنام فرص الخير، مؤكدا أن العمل الخيري في رمضان يمثل أولوية قصوى لدى

بمشاركة سلطنة عمان . . اجتماع عربي يناقش تمكين المرأة وتعزيز دورها في صناعة السلام



■ استعراض المساعي الراحمة إلى تعزيز أدوار المرأة في صناعة السلام

وسبل مكافحة العنف ضد النساء، وقضايا التغير المناخي، وتعزيز كفاءات أعضاء اللجنة الفرعية للمساواة بين الجنسين التكاملية للمؤسسات والآليات المعنية بدعم مسارات التنمية المستدامة، وتعزيز مشاركة المرأة الفاعلة في مختلف القطاعات.

الجدير بالذكر أن سلطنة عمان ممثلة بوزارة التنمية الاجتماعية شاركت أمس عبر الاتصال المرئي في الاجتماع العربي الدولي الذي تضمن حمايتها وتضمن مشاركتها الفاعلة، كما تناول النقاش تطوير سبل الاستجابة للتحديات التي تواجه النساء، وبحث الجوانب الفنية

والاجتماعي للمرأة في المنطقة العربية، إلى جانب التعاون مع الجهات الدولية والإقليمية، والتعاون الثنائي الدولي في مجال تمكين المرأة.

وناقش الاجتماع تقرير نشاط قطاع الشؤون الاجتماعية المتعلق بإدارة المرأة بين الدورتين (٤٤) و(٤٥)، كما جرى استعراض التحضيرات الجارية للمشاركة العربية في الدورة ال(٧٠) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة. كما تطرقت للجنة إلى مبادرة المحفظة الوردية، المعنية بصحة المرأة، واستعرضت

«علا»، شاركت سلطنة عمان ممثلة في وزارة التنمية الاجتماعية أمس عبر الاتصال المرئي في أعمال اجتماع الدورة الـ ٤٥ للجنة المرأة العربية بجامعة الدول العربية، وترأس وفد سلطنة عمان في أعمال الدورة، السيدة معاني بنت عبدالله اليوسعيدي المدير العام للتنمية الأسرية بوزارة التنمية الاجتماعية.

تناول الاجتماع متابعة تنفيذ أجندة تنمية المرأة العربية ٢٠٢٣-٢٠٢٨، وأجندة المرأة والأمن والسلام، والتمكين الاقتصادي

«علا»، شاركت سلطنة عمان ممثلة في وزارة التنمية الاجتماعية أمس عبر الاتصال المرئي في أعمال اجتماع الدورة الـ ٤٥ للجنة المرأة العربية بجامعة الدول العربية، وترأس وفد سلطنة عمان في أعمال الدورة، السيدة معاني بنت عبدالله اليوسعيدي المدير العام للتنمية الأسرية بوزارة التنمية الاجتماعية.

شراكة عمانية روسية في مجال الأدوية والأجهزة الطبية



«علا»، وقعت وزارة الصحة أمس بقاعة الابتكار بديوان عام الوزارة مذكرة تفاهم مع عدد من الشركات الروسية، شملت شركة أونكو تارجات ذات المسؤولية المحدودة، وشركة أكسل فارم ذات المسؤولية المحدودة، وشركة سي تريبزل للتجارة الدوائية ذات المسؤولية المحدودة، وذلك في إطار تعزيز أوجه التعاون المشترك بين البلدين في مجال تبادل الأدوية الطبية.

وقع الاتفاقية من جانب وزارة الصحة سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري - وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم الصحي -، ووقعها من الجانب الروسي ممثلو الشركات المعنية.

يأتي توقيع هذه المذكرة انطلاقا من متانة العلاقات الثنائية التي تجمع سلطنة عمان وروسيا الاتحادية، وامتدادا للنقاشات الفنية والمؤسسية التي عقدت بين الجانبين، بما يعكس حرصهما المشترك على توسيع مجالات التعاون وتعزيز الشراكة في القطاعات ذات الاهتمام المتبادل.

وتهدف مذكرة التفاهم إلى تعزيز التعاون في مجالات تبادل الأدوية والأجهزة الطبية، بما يساهم في دعم تطوير القطاع الصحي، ورفع كفاءة سلاسل الإمدادات الطبية، وتعزيز تبادل الخبرات بما يحقق المصالح المشتركة للطرفين.

حلقة عمل تناقش رفع الوعي الأخلاقي في الممارسات الطبية



■ حضور حفل افتتاح حلقة العمل الوطنية الأولى «التعامل مع المضغلات الأخلاقية في المجال الطبي»

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٢.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٢٧٢

في الفئة ٣٧ من أجل السلع/الخدمات:

غسيل وكى الملابس.

باسم: رونق العالي

الجنسية: عمانية

العنوان: ر.ب: ١٠٣ ص.ب: ١٠٣، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٠/٢٥

تكريم المتحدثين المشاركين: تقديرا لإسهاماتهم العلمية، قبل أن تتواصل أعمال الحلقة وفق البرنامج المعتمد. وافتتحت أعمال الحلقة بكلمة ألقاها الدكتور أحمد بن سعيد اليوسعيدي، أمين سر اللجنة الوطنية لأخلاقيات البيولوجيا، أكد فيها على أهمية تعزيز الوعي الأخلاقي في الممارسات الطبية، وضرورة إيجاد أطر واضحة للتعامل مع الإشكاليات الأخلاقية التي تفرزها التطورات المتسارعة في المجال الصحي.

كما قدم فضيلة الشيخ الدكتور كهلان بن نبهان الخروصي محاضرة علمية بعنوان «مقاصد الشريعة ودورها في حل مضغلات الأخلاقيات الطبية»، تناول فيها مقاصد الشريعة الإسلامية ودورها في توجيه القرار الأخلاقي، وتحقيق التوازن بين المصلحة الطبية والضوابط الشرعية. وتسعى هذه الحلقة إلى فتح نقاش علمي رصين حول أبرز المضغلات

«علا»، انطلقت بجامعة السلطان قابوس أعمال حلقة العمل الوطنية الأولى بعنوان «التعامل مع المضغلات الأخلاقية في المجال الطبي». بتنظيم من اللجنة الوطنية لأخلاقيات البيولوجيا وبمشاركة نخبة من الأطباء والمتخصصين في المجالات الطبية.

وأقيمت الحلقة برعاية صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندي آل سعيد رئيس جامعة السلطان قابوس ورئيس اللجنة الوطنية لأخلاقيات البيولوجيا، وبحضور فضيلة الشيخ الدكتور كهلان بن نبهان الخروصي، مساعد المفتي العام لسلطنة عمان ونائب رئيس اللجنة الوطنية لأخلاقيات البيولوجيا، إلى جانب عدد من أصحاب السعادة وأعضاء اللجنة، ومسؤولي المدينة الطبية الجامعية، وجمع من المشاركين والمهتمين.

وخلال الجلسة الافتتاحية تم

مناقشة استكمال متطلبات إعداد الاستراتيجية الوطنية للتقنية الحيوية

كتب: يوسف الحبسي

نظمت هيئة البحث العلمي والابتكار أمس حلقة عمل خبراء الحكمة بالتعاون مع الشركة الاستشارية الدولية التي تشرف على إعداد الاستراتيجية الوطنية للتقنية الحيوية، وفقا لنطاق العمل المعتمد، وذلك بفندق نوفتيل - مرتفعات المطار مسقط.

تختتم الحلقة اليوم بحضور سعادة الدكتور سيف بن عبدالله الهادي، رئيس هيئة البحث العلمي والابتكار -رئيس اللجنة التوجيهية، إذ تأتي حلقة العمل في إطار سعي الهيئة لاستكمال إعداد الاستراتيجية الوطنية للتقنية الحيوية، وذلك بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين في وحدة متابعة تنفيذ «رؤية عمان ٢٠٤٠»، والشركة العمانية الهندية للسما (أوميفكو) الشركة الممولة للمشروع.

قام المشاركون بمراجعة أولويات القطاعات الفرعية للتقنية الحيوية وحكومتها، والأخذ بالملاحظات والتعديلات المقترحة من مختلف فرق عمل التطبيقات، بهدف التوصل إلى توافق وطني بين جميع الأطراف ذوي المصلحة قبل الانتقال إلى المرحلة القادمة من إعداد الاستراتيجية، إضافة إلى استكمال جمع المعلومات المتعلقة بحكومة وأطر تنظيم قطاع التقنية الحيوية في سلطنة عُمان. وكانت اللجنة المعنية بتنظيم استخدامات التقنية الحيوية ومنتجاتها وحماية البيانات الوراثية في سلطنة عُمان قد اعتمدت في اجتماعها الرابع عشر مخرجات حلقة عمل الخبراء في التطبيقات البيضاء والخضراء والحمراء، والتي نُفذت خلال الفترة من ١ إلى ٣ ديسمبر ٢٠٢٥، وتم التأكيد على ضرورة تضمين ملف الحكمة والنموذج الاقتصادي ضمن ملف الاستراتيجية النهائي قبل العرض على مجلس الوزراء للاعتماد في الربع الأخير من العام الحالي، وفق الخطة الزمنية المقترحة للمشروع.

التدريب على آلية تسجيل الحيازات غير القانونية في نظام «تنمية»



■ تطبيق عملي على آلية تسجيل الحيازات غير القانونية في نظام «تنمية»

وقدّمتها مروى بنت عبدالله الفيوضي من دائرة النظم والخدمات الإلكترونية؛ حيث جرى استعراض الجوانب الإجرائية والفنية ذات الصلة. وتأتي هذه الحلقة استكمالاً للجهود المبذولة لتعزيز كفاءة الاستخدام المؤسسي لنظام «تنمية»، وتوحيد الإجراءات المتعلقة بالحيازات غير القانونية، بما يسهم في بناء قاعدة بيانات دقيقة تدعم متخذي القرار، وتعزز فاعلية الحوكمة ورفع كفاءة العمل الإداري في هذا المجال.

«عزّ»: تختتم وزارة الداخلية ممثلة بدائرة النظم والخدمات الإلكترونية اليوم حلقة عمل تخصصية حول آلية تسجيل الحيازات غير القانونية في نظام «تنمية»، استهدفت الموظفين المعنيين بأعمال الحيازات غير القانونية في محافظات سلطنة عُمان. وتضمنت الحلقة تقديم ورقتي عمل: ركزت الأولى على مسار إدخال بيانات تسجيل الحيازات غير القانونية، وقدمتها أسماء بنت حمود الرحيبي من المكتب الفني، فيما تناولت الورقة الثانية التطبيقات العملية على النظام.

حملة لمكافحة نواقل الأمراض بولاية ضنك

بالولاية، وقسم الصحة العامة، ومركز وادي فدى الصحي، ودارتري بلدية ضنك، وتشمل منطقة فدى وخطو - البلاد. وتركز الحملة على مجموعة من الأنشطة الميدانية، أبرزها الاستكشاف الحضري لرصد أماكن توالد بعوضة الزاعجة والقضاء عليها، وتنفيذ عمليات مكافحة عبر الرش الدخاني والرش باستخدام مكائن الرذاذ (ULV)، إلى جانب تنفيذ برامج التوعية المجتمعية لتعزيز وعي المواطنين بأساليب الوقاية وأهمية تأمين مصادر المياه.

انطلقت أمس في قرية فدى بولاية ضنك الحملة الميدانية الشاملة لمكافحة نواقل الأمراض، تحت شعار «نحو بيئة صحية وأمنة»، وتستمر مدة أسبوعين، ضمن الجهود الوطنية المستمرة لحماية الصحة العامة والحد من انتشار الأمراض المنقولة عبر الحشرات. وتنفذ الحملة بمشاركة عضو المجلس البلدي

ملتقى في صحار يناقش التكامل في تمكين ودمج ذوي الإعاقة



■ حضور حفل افتتاح النسخة الخامسة من ملتقى «قادر» بالحرم الجامعي

وتمكن ذوي الإعاقة. ويهدف الملتقى إلى تسليط الضوء على قدراتهم، وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في المجتمع، مؤكداً أن التمكين والدعم يفتحان آفاقاً واسعة للتميز والإنجاز. وأضاف الهنائي: إن الملتقى يعد منصة مهمة لتبادل الخبرات والتجارب، ونشر الوعي المجتمعي بأهمية دمج هذه الفئة في مختلف المجالات، بما يعزز من مشاركتهم الفاعلة في مسيرة التنمية، كما يتضمن الملتقى معرضاً للمؤسسات المشاركة، وحلقات وفعاليات متنوعة تهدف إلى تعزيز التكامل المؤسسي وتبادل الخبرات بين الجهات المعنية.

الجماعة نشأت لتكون منصة دعم وتمكين لذوي الإعاقة داخل الجامعة وخارجها، مؤكداً أن العقول لا تقاس بالقوود، وأن البصيرة أقوى من أي عائق جسدي، وأن الجامعة تعمل على تعزيز الوعي المجتمعي بقضايا ذوي الإعاقة ودمجهم دمجاً حقيقياً في المجتمع الجامعي، انطلاقاً من إيمانها بحقهم الكامل في المشاركة والتميز. من جانبه، قال الدكتور سيف الهنائي مدير دائرة الأنشطة الطلابية: «تنظم الجامعة النسخة الخامسة من الملتقى انطلاقاً من دورها في تعزيز المسؤولية المجتمعية ودعم فئات المجتمع المختلفة، وتنفيذاً لمبادئ الدمج

ويتضمن الملتقى عدداً من الفعاليات والأنشطة التوعوية التي تسلط الضوء على قدرات وإمكانات ذوي الإعاقة، إلى جانب توفير بيئة تعليمية ومجتمعية داعمة ومحفزة. وشارك في الملتقى ١٢ مؤسسة، منها جامعة السلطان قابوس، والمديرية العامة للتنمية الاجتماعية، والجمعية العمانية للأشخاص ذوي الإعاقة، إلى جانب مراكز التوحد، ومراكز التأهيل، ومدارس الدمج، وغيرها من الجهات المعنية. وتحدث الطالب زين الرشيد رئيس جماعة «بصائر العقول» الطلابية، موضحاً أن

نظّمت جامعة صحار النسخة الخامسة من ملتقى «قادر، المعني بدعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك بالحرم الجامعي برعاية السيد الدكتور سيف بن محمد البوسعيد مستشار وزير العمل لرعاية العمالية. ويأتي الملتقى تأكيداً على التزام الجامعة بدورها المجتمعي، وحرصها على تعزيز مبادئ الدمج والمساواة، انسجاماً مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠» في بناء مجتمع شامل ومستدام.

صحار - مكتب عزّ

تعزيز مهارات موظفي خدمة المستفيدين بجنوب الباطنة

والبلاغات «جواب»، بما يعزز سرعة الاستجابة وجودة المعالجة. وركز البرنامج على تعزيز جاهزية الموظفين في إدارة التواصل المهني، وتطوير أساليب التعامل مع مختلف فئات المستفيدين، إلى جانب تحسين تجربة المستخدم ورفع مؤشرات الرضا، من خلال تبني منهجيات تضمن تقديم

الخدمة بكفاءة من أول تواصل. وشهد البرنامج مشاركة نحو ١٥٠ موظفاً من الفريقين المركزي والتنفيذي بمكتب المحافظ، إضافة إلى موظفي البلديات ومكاتب الولاة، بما يعكس توجهها مؤسسياً موحداً نحو رفع مستوى الأداء وتعزيز ثقافة التميز في تقديم الخدمات الحكومية.

الأمامية في الجهات الحكومية. وجاء تنفيذ البرنامج بالتنسيق مع البنك الوطني العماني، ضمن مبادرة تطوير وتحسين منظومة خدمة المستفيدين بالمحافظة، حيث استهدف تمكين المشاركين من المهارات العملية للتعامل بكفاءة مع المستفيدين عبر النصصة الوطنية للمقترحات والشكاوى

نُظّم بمكتب والي الرستاق برنامج تدريبي بعنوان «تعزيز مهارات خدمة المستفيدين»، وذلك في إطار جهود محافظة جنوب الباطنة الرامية إلى تطوير جودة التفاعل المؤسسي ورفع كفاءة موظفي الخطوط

الرستاق - سعيد السلمياني

حلقة بولاية منح لتمكين الباحثات عن عمل من المهارات الحرفية



■ تعريف المشاركات بأساسيات فن تنسيق الزهور

منح- هلال السليمانى نظم مكتب والي منح صباح أمس حلقة تدريبية بعنوان «تعلم صنعة، استهدفت أكثر من ٣٠ باحثة عن عمل وذلك في القاعة متعددة الأغراض بمكتب الوالي ضمن جهود تنمية مهارات الشباب وتعزيز قدراتهم المهنية والحرفية. هدفت الحلقة إلى تعريف المشاركات بأساسيات تنسيق الزهور وتنمية المهارات اليدوية والإبداعية، وتمكينهن من اكتساب مهارة عملية قابلة للتوظيف أو العمل الحر، إضافة إلى التعرف على فرص المشاريع الصغيرة في هذا المجال. وتضمنت الحلقة محاور نظرية تناولت مقدمة فن تنسيق الزهور، وأنواع الزهور واستخداماتها، والأدوات الأساسية، إلى جانب مبادئ اختيار الألوان وتحقيق التناسق الجمالي. كما اشتملت على جانب عملي، تم خلاله شرح خطوات إعداد باقة زهور، وتنفيذ تطبيقات فريدة للمشاركات بإشراف المدربة، مع تقديم الملاحظات الفنية وتصحيح الأخطاء بما يعزز من مهارات المشاركات ويطور أداءهن.

منح- هلال السليمانى

إطلاق ثلاث مبادرات رمضان بولاية صور



■ أثناء تدشين المبادرات

وأوضح الدكتور صالح العلوي أن هذه المبادرات تأتي في إطار تعزيز التكافل الاجتماعي خلال الشهر الفضيل، مؤكداً أن المسؤولية الاجتماعية تمثل التزاماً أخلاقياً للمؤسسات تجاه المجتمع، وتسهم في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، بما يحقق أثر إيجابي ومستدام. وأشار إلى أن شهر رمضان المبارك يُجسد معاني الترابط والتكافل بين مختلف مؤسسات المجتمع من خلال تقديم الدعم والمساندة للأسر المحتاجة، لافتاً إلى أن هذه المبادرات تعكس حرص الشركة على الوقوف إلى جانب الفئات المستحقة، واستمرارها في توسيع نطاق المبادرات المجتمعية وتعزيز التنمية المستدامة بما يعكس التزامها الراسخ تجاه المجتمع خلال الشهر الفضيل.

صور- سعيد القلھاتي

أطلق في ولاية صور ثلاث مبادرات مجتمعية تزامنا مع اقتراب شهر رمضان المبارك، بتمويل ودعم من شركة الشرقية لتحلية المياه. شملت المبادرات «إفطار صائم»، التي تنفذ للعام العاشر على التوالي، ومبادرة دعم ١٠٠ أسرة مستحقة بسلال غذائية، إضافة إلى مبادرة دعم الأيتام خلال أيام عيد الفطر المبارك. حضر الحفل سعادة الدكتور الشيخ هلال بن علي الحيسي والي صور، وأحمد بن محمد البوسعيد نائب والي صور، والدكتور صالح بن حمد العلوي مدير المسؤولية الاجتماعية بالشركة الشرقية لتحلية المياه.

إطلاق برنامج التوعية البيئية لطلبة مدارس شمال الباطنة

صحار - مكتب عزّ

البيئية المحلية والعالمية، وجهود الهيئة في تعزيز الثقافة البيئية، إلى جانب السلوكيات والممارسات التي تهدد البيئة. كما يتزامن تنفيذ هذه الزيارات مع مناسبات بيئية عالمية مثل اليوم العالمي للحياة الفطرية واليوم العالمي لتطوير المهاجرة. وتتنوع آليات تقديم البرنامج بين العروض المرئية، وحلقات العمل الفنية البيئية باستخدام المواد المستهلكة، وحلقات التلوين لطلبة الحلقة الأولى، إضافة إلى تنظيم مسابقات وتقديم جوائز تحفيزية للمشاركين. وتهدف الهيئة من خلال هذا البرنامج إلى تعزيز الوعي البيئي لدى الطلبة، وتشجيعهم على تبني الممارسات الإيجابية في حياتهم اليومية، مثل استخدام القناني الصديقة للبيئة واستعمال الأكياس البديلة أثناء التسوق، بما يسهم في ترسيخ السلوك البيئي الحضاري ويمثل تطبيقاً عملياً لقرار هيئة البيئة بحظر أكياس التسوق البلاستيكية.

أطلقت هيئة البيئة بمحافظة شمال الباطنة برنامجها التوعوي لطلبة المدارس للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، تحت شعارها السنوي: «التوعية الطلابية مسؤولية مجتمعية»، بالتعاون مع دائرة التوجيه المهني والإرشاد الطلابي بالمديرية العامة للتعليم بالمحافظة. ويشتمل البرنامج على تنفيذ ٢٠ زيارة توعوية بيئية لعدد من مدارس ولايات المحافظة، منها: صحار، صحم، لوى، شناص، الخابورة، والسويق، مستهدفاً طلبة وطالبات مختلف المراحل الدراسية.

ويتضمن البرنامج مجموعة من المحاور البيئية أبرزها: صحة بيئتنا المدرسية، قرار هيئة البيئة بحظر البلاستيك في سلطنة عُمان، أضرار البلاستيك على صحة الفرد والمجتمع، القضايا

تواصل الأعمال الإنشائية في ممشى بساتين مسلمات بوادي المعاول



«عزّ»: يواصل أهالي بلدة مسلمات بولاية وادي المعاول جهود تهيئة ممشى بساتين مسلمات الذي يمتد بين النخيل والأفلاج والواحات الخضراء ليصبح متنفساً عائلياً للاسترخاء ومكاناً لممارسة رياضة المشي، ضمن الجهود المستمرة لتطوير المشروع وتعزيز السياحة الداخلية. وقال المهندس بدر بن محمد المعولي عضو المجلس البلدي بمحافظة جنوب الباطنة وممثل ولاية وادي المعاول: إن المشروع يعكس روح التعاون المجتمعي بين أبناء الولاية وبلدية جنوب الباطنة ودائرة البلدية بوادي المعاول، مشيراً إلى أن هذه الشراكة أسهمت في اختيار الموقع، وإعداد التصميمات، وتنفيذ الأعمال الميدانية. وتوقع أن يشكل الممشى إضافة نوعية للبنية السياحية والبيئية في الولاية، ويصبح وجهة مميزة للتنزه والاستمتاع بجمال الطبيعة. وأشار المعولي إلى أن هذه المبادرات تسهم في تحقيق أهداف استراتيجية عدة، منها تعزيز جودة الحياة من خلال إنشاء مرافق خدمية وسياحية تلبي احتياجات السكان، وتمكن المجتمعات المحلية لتكون شريكا فاعلاً في تنفيذ مشروعات التنمية.

■ الممشى يمثل مقصداً سياحياً ونافذة عمل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تصوير: عبد الواحد الحمداني

مؤتمر بكلية البريمي يستشرف

مستقبل التشريعات في عصر التحول الرقمي



المتحدثات في الندوة الحوارية

المدرسيات، وممثلات ومجالس الأمهات.

وهذفت النودة إلى تسليط الضوء على أهمية التربية البدنية المتكاملة للطلبة، من خلال تعزيز السلوكيات الغذائية السليمة، وتنمية قدرة الطالب على اختيار الغذاء المتوازن، إلى جانب مراعاة الجوانب النفسية والاجتماعية بما يضمن تمتع الطلبة بصحة جسدية ونفسية متوازنة.

وتناولت محاور الندوة أهمية الرعاية الصحية والغذائية في البيئة المدرسية، ودور أخصائيي التغذية الصحية ومرحاضات الصحة المدرسية في المتابعة والتثقيف، إضافة إلى أهمية الانخراط والمشاركة للمشكلات النفسية والسلوكية، وتعزيز دور الكادر المدرسي في التوجيه والإرشاد، وتفعيل الشراكة مع الأسرة في دعم صحة الطالب في المراحل العمرية المبكرة.

وفي ختام الندوة، أكد المشاركون أهمية استمرار هذه اللقاءات الحوارية لما لها من أثر إيجابي في تبادل الخبرات وتكامل الجهود بين مختلف الجهات المعنية، بما يساهم في تعزيز صحة المجتمع المدرسي وتحقيق أهداف العملية التعليمية.

جلال بنى بوعلی - حمد العربي

نظمت دائرة التوجيه المهني والإرشاد الطلابي
ثلاثة في قسم الإرشاد والتوعية بقاعة جمعية
المرأة العمانية بولاية جعلان بنى بوعلی ندوة
حوارية بعنوان: صحة الطلبة مسؤولية مشتركة،
وذلك في إطار تعزيز الوعي الصحي والتربوي
عند الطلبة، وترسيخ مبدأ الشراكة بين الأسرة
والمدرسة والمؤسسات صبة.

أدارت الندوة نائفة بنت علي العلوي، وأشارك
في التوعية الصحية بتعليمية جنوب الشرقية،
في الحوار كل من فاطمة بنت مسلم الكعبري
ومعشرف أول أخصائي اجتماعي بتعليمية جنوب
البحرين، وهنادي بنت إبراهيم الراحي أخصائية
التفكير، فاضلة بنت بوعلی، وبديرة بنت
سالم الشحيبي ممرضة صحة مدرسية بمدرسة
جعلان للتعليم الأساسي. وشهدت الندوة حضور
عدد من مديرات مدارس الحلقة الأولى بولاية جعلان
بنى بوعلی و جعلان بنى بوسن، إلى جانب
الأخصائيات النفسيات والاجتماعيات، والممرضات

جعلان بني بو علي - حمد العريمي

**زيارات ميدانية إلى مدارس جعلان للوقوف
على جاهزيتها ورفع كفاءتها**



جلسة نقاشية للفريق تبحث التحديات والإجراءات العلاجية

ومواهبها لخدمة الأهداف التربوية، ومدى توفر الضوابط الداعمة للعملية التعليمية، بما يعزز كفاءة البنية التحتية المدرسية وتحقيق الاستفادة المثلى من الإمكانيات المتاحة. وفي جانب الإدارة والتخطيط، عقد الفريق اجتماعاً مع فرق التطوير الثاني، بهدف، من خلاها استعراض ما تحقق من إنجازات خلال الفصل الدراسي الأول، ومراجعة الإجراءات المقترحة في تقارير الزيارات السابقة، وقياس أثرها على تحسين الأداء المدرسي وتعزيز جودة العمل المؤسسي. واختتمت الزيارات بجلسة نقاشية موسعة استتمت بالهبة والشفافية، عرض خلالها الفريق ملاحظاته وتوصياته، مع طرح حزمة من الإجراءات التعليمية والمبادرات التطويرية الهادفة إلى معالجة التحديات وتعزيز نطاق القوة، بما يرسخ ثقافة التحسين المستمر في مدارس الولاية.

جعلان بنی بو حسن- خُلفان الحسني

نَفَذَ الفريق الاشرافي غير المركزي لمدارس ولاية جعلان بنی بو حسن سلسلة من الزيارات الميدانية، التقديرية، بهدف تعزيز الدعم الفني والمساندة التربوية، ورفع كفاءة العمل المدرسي في مختلف المجالات، ضمن جهود تطوير المنظومة التعليمية والارتقاء بجودة الممارسات داخل المدارس.

وشملت الزيارات متابعة الأداء التعليمي داخل الصفوف من خلال حضور عدد من الحصص الدراسية، وتفتيش جولات تعلم لرصد مستوى تفاعل الطلبة وفعالية استراتيجيات التدريس، على سبيلهم في تعزيز بيئة تعلم محفزة ومركزة على جودة المخرجات، كما تضمنت الزيارات جولات تقديرية شاملة لرافق المدرس؛ للتأكد من جاهزيته

وفد ألماني يطلع على تجربة جامعة ظفار الأكاديمية



الوفد الأكاديمي الألماني أمام جامعة ظفار

التعاون والتبادل الأكاديمي المشترك بين الجانبين، كما تضمن برنامج الزيارة جولة ميدانية في عدد من مرافق الجامعة، تعرف خلالها أعضاء الوفد على البرامج الأكاديمية المطروحة، والبنية الأساسية، والتوجهات المستقبلية التي تعتمدها الجامعة في تطوير العملية التعليمية وتعزيز جودة التعليم العالي، وقّأت هذه الزيارة ضمن استراتيجية جامعة طائر الرامية إلى توسيع شبكة شركائها الدولية، وتعزيز جسور التواصل مع المؤسسات التعليمية العالية، بما يسهم في تبادل الخبرات الأكاديمية وتطوير البرامج المشتركة. ودعم الحراك العلمي والثقافي بين الجانبين.

صلاة - عادل بن سعيد الياضي

استقبلت جامعة طراز وفدا أكاديميا من أكاديمية
فريدتيوف نانسن للتربية المدنية بجمهورية
ألمانيا الاتحادية، في إطار جهودها المتواصلة لتعزيز
التعاون الأكاديمي والثقافي مع السنو الدولي.
والتقى الوفد بالأساتذة الدكتور عامر بن
الرواس رئيس الجامعة، بحضور عميد كلية الآداب
والعلوم التطبيقية ومدير مكتب التعاون الدولي،
حيث اطلع على تجربة الجامعة في المجالات
الأكاديمية والثقافية، وبرامجها التعليمية،
وأدوارها المجتمعية، إلى جانب مناقشة فرص

وفي اليوم الثاني، يركز المؤتمر على التحول الرقمي في القانون الجنائي، والدراسات الفقهية والشريعة، والقانون الدستوري والإداري، حيث ناقش المشاركون قضايا الجريمة الإلكترونية، وحماية البيانات الشخصية، والضوابط الشرعية للتقنيات الحديثة، إضافة إلى موضوعات الإدارة الإلكترونية، والوطنية الرقمية، وحماية الحقوق والحريات في الفضاء الرقمي.

وقد أسهمت الجلسات في إثراء الحوار القانوني وتبادل الخبرات، وطرح رؤى تشريعية معاصرة تدعم كفاءة الأنظمة القانونية في العصر الرقمي.

ويختتم المؤتمر أعماله بجلسة من التوصيات التي شددت على أهمية تطوير الأطر التشريعية، وتعزيز البحث العلمي المتخصص في قضايا التحول الرقمي، وتوسيع آفاق التعاون الأكاديمي، بما يسهم في بناء منظومة قانونية متوازنة تواكب التطورات التقنية، وتحفظ الحقوق، وتعزز العدالة.

المناقشات خلال جلسات المؤتمر

والتجارية، وإجراءات التقاضي، والقانون الدولي والتشريعات المالية، حيث جرى بحث المسؤولية المدنية للمنصات الرقمية، وتطوير الأنظمة القضائية إلكترونيًا، ودور التقنيات الحديثة في حماية المالية العامة ومواجهة الجرائم المالية المرتبطة بالعملة المشفرة.

إعلان نتائج مسابقة حفظ القرآن الكريم بجنوب الشرقية



جعلان بنی بوعلی - حمد العریمی

علنت المديرية العامة للتعليم بمحافظه جنوب الشرقية نتائج مسابقة حفظ القرآن الكريم للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، والتي شهدت مشاركة واسعة من طلبة مدارس للمحافظه بمختلف المراحل الدراسية. تفصي المسوى المتميز لفئة البنين، أحرز: لطيف سالم بن جمعة الشمرى من مدرسة الشايع يعرب بن مناع الإسماعيلي المركز الأول، وجاء صالح بن ثاني الداودي من المركز الثاني، أحمد بن ماجد في المركز الثاني، فيما حصل عمر إبراهيم الصاوي من مدرسة طهوية ثالثاً.

وفي فئة البنات، حققت الطالبة رفيدة بنت
 حمد المشايخي من مدرسة رمال الشرقية
 المركز الأول.

لجنة التحكيم تقيم أحد المشاركين في المسابقة

مدرسة أجيال الإبداع المركز الأول، وجاء
عمر رأفت زيدان من مدرسة عبدالرحمن
بن عوف ثانياً، ورashed بن محمد الراسبي
من مدرسة تيجان العلم ثالثاً.
وفي فئة البنات، حققت آلاء بنت جمعة
المشرقي من مدرسة الفليح المركز الأول،
تلتها مقرر أنس عبدالرحمن من مدرسة
البهجة ثانياً، وآلاء بنت سالم الفلحاني من
مدرسة بلاذ صور ثالثاً.
أما المستوى الرابع (جزآن)، فقد فاز الطالب
علي عمرو عبدالهادي من مدرسة التسنيمي
بالمركز الأول، وجاء علي بن حسين التميمي

الطالب مرشد بن يوسف الهاشمي من
مدرسة أقرأ الخاصة على المركز الأول.
وبناء هبيب بن ناصر الصلتي من مدرسة
أوداي بن جابر ثانيا، والصالج بن أيوب
الفقوصي من مدرسة حبيب بن زيد ثالثا.
وفي فئة البنات، فازت جويرية بن جمعة
الهاشمي من مدرسة سبيع السندبة بالمرتبة
الأولى، تلتها سلمة بن ساعد القبيمي من
مدرسة بحر عمان ثانيا، وفاطمة الزهرار
جمال مصطفى من مدرسة الوردة ثالثا.
أما المستوى الثالث (ثلاثة أجزاء) فقد
أحرز الطالب حمزة بن يوسف الصلتي من

اتفاقية تعاون وشراكة لكفالة الأيتام ودعم أسرهم بولاية سدر



خلال التوقيع على اتفاقية التعاون والشراكة

تصرف مخصصات مالية شهرية للأيتام
تكوين وتنمية سياساتها، المتعددة، إلى
مقابل تقديم سبل غذائية وساعات
سنوية ومتابعة أوضاع الأيتام ميدانياً
إجراء الدراسات الدورية لضمان
وصول الدعم إلى مستحقه. كما تمت
الاتفاقية على تعاون مكتب والي نصح
في ترشيح البرامج المستحقة للتملكة
تسهيل تنفيذ برامج الجمعية داخل
طاقم الأمانة والتنسيق مع الجهات
الفعليّة ذات العلاقة بما يحقق أهداف
الجمعية. وأكد سادة الدكتور والي
نصح خلال مراسم التوقيع أهمية دعم
مؤسسات المجتمع المدني، مشيداً بالدور
الذي تضطلع به جمعية بهجة العمانية
لأيتام في خدمة هذه الفئة الغالية من
المجتمع.

ملتقى بولاية منح يبرز المواهب والقيادات الطلابية



الطلبة المشاركون في إحدى الحلقات التدريبية

منح- هلال السليمانی

نطلق صباح أمس ملتقى «قيادة وتمكين» لاكتشاف الموهوبين والقيادات الطلابية بولاية منج. بهدف دعم الإبداع وبناء قيادات طلابية وعدة، وذلك برعاية علي بن عبد الله الحارثي المدير العام للتربية العامة للتربية والتعليم لحافظة الدالية.

ويستمر الملتقى ثلاثة أيام، ويتضمن حلقات تدريبية تهدف إلى تعزيز المواهب والقيادات الطلابية، وتمكينها من أداء دور فعال داخل المدرسة وخارجها، إلى جانب صفق الطاقات في المجالات القيادية والإبداعية.

كما يسعى الملتقى إلى تعزيز الشراكة المجتمعية من خلال تفاعل الأُمَمات ومؤسسات المجتمع في دعم العملية التعليمية، وتسليط الضوء إعلامياً على إنجازات الطلبة ومواهبهم، بما يعزز حضورهم ودورهم في المجتمع.

ويتضمن المنتدى ثلاثة محاور رئيسية تتمثل في مجالات المواهب الطلابية، ومجالات القيادات الطلابية التي تشمل قيادة طابور الصباح ومشروع شرطة الحافلة، وبرنامج السعف المستقل، إضافة إلى محور الشراكات الطلابية الذي يبتغى الطلبة العمل بروح الفريق عبر توزيع الأدوار، واختيار فكرة مشروع مناسبة، وإعداد خطة عمل مبسطة تشمل الإنتاج والتسويق والبيع.

يأتي تنظيم المنتدى بوصفه مساحة تعليمية وتدريبية تسهم في إعداد الجيل وحقه بقدراته، قادر على الإبداع والقيادة، ومؤهل للمشاركة الفاعلة في المجتمع.

العالم العربي وأزمة الوعي

والثبّت ليس أداة خاصة بالصحافة إنه قاعدة للعيش المشترك، والمجتمع الذي لا يستطيع أن يثبّت يعيش في حالة شك واتهام وهذا يعيق أي رغبة في البناء. ثم إن فكرة الوعي تحتاج أن تنتقل إلى المجال المؤسسي لتتحول إلى نظام عمل تصبح فيه الجامعة، باعتبارها أعلى مؤسسة في بناء الوعي، تقاس أهميتها بقدرتها على إنتاج المعرفة لا بحجم مبانيتها. ثمة أمر آخر مهم في هذا السياق وهو ترميم العلاقة بين الفكرة والحياة. أن تخرج الأفكار من سياقها النظري إلى سياق الحياة الواقعية. إن أهم ما يفعله الوعي هو أنه يجعل الناس قادرين على رؤية الفرق بين ما يُقال وما يُفعل، وبين الصورة والواقع. وهذه الأزمة ليست قدراً ثقافياً على العالم العربي لكن لا يمكن أيضاً تجاوزها بالركون إلى الموعظ. ما لم يستعد «العقل العام» قدرته على التمييز، وعلى تحويل الوقائع إلى مساءلة، وعلى ترجمة المعرفة إلى سياسة ومؤسسة، سنبقى ندير الواقع بالانطباعات والولاعات والانفعالات. وهذا لا يفقدنا السجل الفكري ولكن شرط الفعل نفسه فيما المجتمعات تتقدم في العالم بشكل أسرع مما نستطيع أن نستوعبه.

قد يصنع جمهوراً يعشق الإثارة لكنه لا يصنع وعياً مبنياً على معرفة حقيقية. وتآكل هذا الأمر في غاية الخطورة لأنه يضع المجال العام يقبل أي أطروحة مهما كانت هشة ولا قيمة لها ومهما كانت تنافيً أبجديات التحقق. أما العلامة الثالثة فهي أخلاقية. نفسية تدفع الناس الذين يعيشون حالة الإرهاق الجمعي نحو الاحتماء بالسرديات السهلة؛ فتجدها حينما تصاب بصدمة طويلة نتيجة حروب أو انقسامات أو انهيارات اقتصادية أو تفكك اجتماعي تنظر للحقيقة باعتبارها تهديداً لا مساراً نحو النجاة. ولذلك تفضل التمسك بالرواية التي تمنحها مكاناً على تلك التي تفرض عليها مسؤولية. وإذا كانت هذه بعض أعراض الأزمة، فالعلاج يحتاج إلى بناء أدوات قوية ومنطقية تحول الفهم إلى أثر. لذلك يحتاج العالم العربي إلى عودة النقاش الجاد حول مراجعة أزمة الوعي وعلى كل المستويات بما في ذلك الوعي السياسي والوعي الاجتماعي. لكن هذا البحث يحتاج إلى أدوات تعيد الاعتبار للثبّت بوصفه قيمة عامة لا تقنية نخبوية.

إلى السلوك العام والسلوك المؤسسي والسياسي. وإذا غاب هذا الوسيط أو لم يستطع القيام بدوره تصبح المعرفة حبيسة الكتب أو على الأرفف لمجرد الزينة. المظهر الأول لأزمة الوعي في العالم العربي يظهر في تعطيل التفكير، والذهاب الدائم نحو بناء الثنائيات المعقدة. أنت مع أو ضد، أبيض أو أسود. والعقل الذي ينتج هذه الثنائية في الغالب مبني على استحضار «هوية، جاهزة وإسقاطها على الواقع. وهذا «العقل، يقرأ المعرفة بمنطق الانتماء لا بمنطق البرهان. وحتى اللغة التي تستخدم في هذا السياق يكون هدفها تدجين السؤال لا محاولة استنطاقه! أما العلامة الثانية فمؤسسية. لا يكفي أن يكون المجتمع «وعياً، حتى يستطيع أن يتغير. يحتاج إلى أدوات تترجم الوعي إلى أثر. فالتعليم، على سبيل المثال، ما لم يستطع أن يدرّب المتعلم على السؤال وعلى النقد المبني على منهج نقدي لا يستطيع أن ينتج وعياً. قد ينتج حفظاً للمعلومات لكن ليس وعياً بها. والجامعة التي لا تُنتج معرفة قابلة للاختبار لا تبني عقلاً عاماً. بل تستصدر شهادات وألقاباً لا قيمة لها. وحتى الإعلام الذي يقوم على فكرة الإثارة لا يصنع رأياً عاماً.

لم تعد «أزمة الوعي، حاضرة في النقاشات الثقافية والفكرية في العالم العربي كما كانت عليه قبل عقدين من الزمن. إلى حد غاب فيه هذا المصطلح عن وعي، الأجيال الجديدة وكان الأزمة لا وجود لها. أو كأننا قفزنا فعلاً فوق حالة الانسداد الحضاري التي كان المفكرون في العالم العربي يناقشونها بكثافة حينما كان هذا المستوى من الطرح أكثر إلحاحاً وحضوراً في السياق اليومي في المتديّات الثقافية والأكاديمية. لكن المشهد العام في العالم العربي لا ينبئ عن أي قفز فوق تلك الحالة، بل إن منطق الأشياء ربما يشير إلى تأزمها على اعتبار أن العالم يتغير وحركة العلوم في العالم تتقدم، والعالم كما يقول الفلاسفة لا يتغير بذاته وإنما الوعي هو الذي يغير العالم، فما نشهده من ثورة معرفية في الغرب وفي الشرق الأقصى تدل على حركة وعي كبيرة مهما قيل من اعتراض عن تراجع القيم والمبادئ وهي مهمة بلا أي شك. وأزمة الوعي في العالم العربي لا تختزل في نقص المعلومات.. وهذا تبسيط مخل كثيراً؛ فالتجربة العالمية تشير إلى رابط قوي بين تضخم المعلومات وتراجع فهم الواقع وتحديد أولوياته. الخلل أكبر وأعمق من المعلومات، الخلل في طريقة إنتاج الفهم، وفي وسائط نقله

الأمن الثقافي .. الطريق لتعزيز القوة الناعمة



د. هدى بنت مبارك الدائري

يُعد الأمن الثقافي أحد أبعاد الأمن الوطني، ويتحدد دوره في المحافظة على الثقافة المحلية والتصدي للغزو الثقافي الذي تواجهه المجتمعات والشعوب، ويعني في أبسط صوره ومعانيه الشعور الذاتي بالانتماء الوطني. والمتأمل في عمق هذا المفهوم يتضح أن بداية ظهوره عربياً بدأ في أوائل السبعينات من القرن الماضي، وتحديداً عام ١٩٧٢؛ إبان مؤتمر وزراء الثقافة العرب، والذي نظمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- الألكسو تحت شعار «الأمن الثقافي»؛ ومع ذلك يعدّ من المفاهيم المعاصرة في المصطلحات الفكرية الذي يرتبط بالفهم الواضح للهوية، ومدى قدرة المنظومة الثقافية للشعوب على مواجهة ما يعتريها من تحديات يفرضها الانفتاح العالمي. إن الحديث عن ثقافة مجتمع ما يعني المحدات الثقافية، التي تُشكل ركائزها ومنطقاتها، ومن وفق إطار قانوني ومنهجي بغية الحفاظ على الأنشطة الثقافية وما يرتبط بها. وإذا ما أسقطنا هذه المحدات على سلطنة عمان، سنجد حتماً الحراك على المستويين الفردي والمؤسسي في إبراز الثقافة العمانية الأصيلة، والحفاظ عليها، فالحراك الفردي ينعكس في التمسك بالعادات والتقاليد في الأيام الوطنية والمناسبات الاجتماعية. أما على المستوى المؤسسي نجد حراكاً ملحوظاً في التعريف بالثقافة العُمانية محلياً وعالمياً؛ فإدراج (٩) شخصيات عُمانية، وحسن جبرين كحدث تاريخي مهم في برنامج اليونسكو للذكرى الخمسينية أو الثوبية للأحداث التاريخية المهمة والشخصيات العالمية المؤثرة، (١٨) عنصراً ثقافياً في قوائم التراث الثقافي غير المادي، (٥) مواقع في قائمة التراث العالمي، ومخطوطتين في برنامج سجل ذاكرة العالم، وغيرها، جميعها إنجازات تحرك المشهد الثقافي العُماني. إن هذه الإنجازات تؤكد على حضور الثقافة العُمانية، وتشكل في الوقت ذاته أداة معززة للدبلوماسية الثقافية والقوة الناعمة.

أصبحت مواجهة التيارات الثقافية الغربية الهدامة التي باتت تنتشر انتشاراً ذريعاً أمراً لا مناص منه، لاسيما في ظل وجود محفزات لها مثل: العولمة الثقافية، والتي تعدّ أخطر مهددات الأمن الثقافي لانفتاحها على ثقافات العالم، وهذا يعني محاولة تقييد الهوية الثقافية للمجتمعات العربية والإسلامية، وإلى جانب العولمة الثقافية تأتي الثروة المعلوماتية والتكنولوجية كمهدد آخر يهدد نافوس الخطر في التأثير الثقافي للشعوب؛ حيث قدرتها على إذابة الفوارق في الزمان والمكان بين الثقافات، وأصبح الحصول على المعرفة من شتى بقاع العالم متاحاً ودون تعقيد. يحقق الأمن الثقافي فوائد جمة على المستويين الفردي والمجتمعي، فعلى المستوى الفردي يسهم في إيجاد فرد مدرك للكتير من المعارف والمهارات الواردة من ثقافة الشعوب الأخرى، وقادر على المشاركة الإيجابية، والتصدي للتغيرات الثقافية الدخيلة، ومحافظ على القوموات الثقافية، أما على المستوى المجتمعي فإنه يسهم في حماية العادات والتقاليد، وتعزيز الاستهلاك السندام الداعم للمنتجات المحلية، ويعزز من دور المؤسسات الثقافية والتعليمية في بناء الوعي لدى الناشئة والشباب من خلال بناء شخصية المتعلم وتمكينه على المشاركة الإيجابية والتفكير والابتكار، وتوظيف التكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي. ولضمان الحفاظ على الموروثات الثقافية للمجتمعات العربية فكان لزاماً العمل على ضرورة توافر الأمن الثقافي وتعزيز الوعي به، ومن هنا يأتي دور المجتمع بأفراده ومؤسساته المختلفة، ومنها: الأسرة؛ إذ تشكل أهم مؤسسات المجتمع تأثيراً على الأبناء، من خلال تربيتهم وتعزيز شعور الولاء والانتماء للوطن، وحماية عقولهم من الافتقاراس الثقافي. وتأتي المدارس أيضاً مكملة لها في إكساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم التي تسهم في تنمية وعيهم بالأمن الثقافي، وحسن المسؤولية تجاه الفرد والمجتمع، وذلك من خلال بناء شخصية المتعلم وتمكينه على المشاركة الإيجابية والتفكير النقدي والتسلح بمهارات المستقبل، والقدرة على التعامل مع القضايا التي يواجهها، ولا شك بأن دور المدرسة في تنمية الوعي بالأمن الثقافي يتعزز من خلال المناهج الدراسية على اختلاف المراحل الدراسية، وتنفيذ برامج ثقافية كالمعارض والمهرجانات العلمية والثقافية. وبالإضافة إلى ذلك، يظهر دور والجامعات، المتاحف والمراكز البحثية والثقافية، ومراكز الشباب، والجمعيات والأندية الثقافية وغيرها في إيجاد منظومة متكاملة تتناول الثقافة في أبعاد مختلفة وتُسهم بدور ريادي في تعزيز الوعي بالأمن الثقافي، والنهوض بالصناعات الثقافية الإبداعية، وترسم سيناريوهات ثقافية مستقبلية من شأنها الحفاظ على الهوية الثقافية واستدامتها. وتأسيساً لما سبق؛ فالأمن الثقافي في إطاره العام يمثل إحدى الركائز التي تسهم في بناء المجتمع وتماسكه، وعلى الدول أن تبذل جهوداً حثيثة في فهم مفهومه الواسع وتطبيق أبعاد.

إن التركيز على المعرفة بالأمن الثقافي، وتعزيز حس المسؤولية الاجتماعية، وتبادل الأفكار، وتعزيز الفنون، ومبادئ الحوار البناء والتفاهم المشترك وغيرها من الجوانب المختلفة بين الدول، ما هي إلا ترجمة فعلية لتحقيق الدبلوماسية الثقافية أو القوة الناعمة؛ والتي يتجلى دورها في تعزيز الأمن الثقافي من خلال الاعتزاز بالثقافة المحلية وإبرازها على المستوى العالمي.

■ د. هدى بنت مبارك الدائري - كاتبة وباحثة عمانية



«مما نتقدم»: توسيع قاعدة المشاركة المجتمعية

توسيع نطاق انعقاد الملتقى ليشمل المحافظات يؤكد أن المواطنين ليسوا مجرد متلقين للخدمات، وإنما مشاركون حقيقيون في بناء مسارات التنمية، وما يطر حونه ليس مجرد أمنيات، بل مراثيات مهمة تخضع للنقاش والمتابعة؛ الأمر الذي من شأنه تعزيز مفاهيم المواطنة والمسؤولية المجتمعية في بناء الوطن.

على ترسيخ الوعي المجتمعي ويعطي انطباعاً للمواطنين بأن الحكومة قريبة منهم وتذهب إليهم في أي مكان. هذا التوسع يرسخ مفهوم الهوية الوطنية والعدالة الاجتماعية ويأمن صناعة القرارات ورسم الخطط التنموية ليست محصورة للمواطنين في مسقط، ولكن هناك ملتقيات للحوار تشمل جميع فئات المجتمع بالمحافظات للاطلاع والمشاركة والنقاش في تلك الخطط على المستوى المحلي. أيضاً من إيجابيات توسيع عقد الملتقى ليشمل المحافظات التأكد من التوازن في توزيع مشاريع التنمية الاقتصادية؛ فقد يكون هناك تباين بعض الأحيان حتى بين الولايات في المحافظة الواحدة. وبالتالي، التحاور مع المواطنين لعله يسرع في معرفة المسؤولين بأولويات الاحتياجات التنموية للمحافظات من وجهة نظر المواطنين القاطنين بها.

كما أن توسيع الملتقى يجعل من المواطنين ليسوا متلقين للخدمات الحكومية، وإنما مشاركون حقيقيون في بناء مسارات التنمية. الأمر الذي من شأنه كسر الهاجس النفسي لديهم مع تعزيز مفاهيم المواطنة والعمل بجد و إخلاص لبناء الوطن؛ لأن الحكومة فتحت لهم باب النقاش والحوار؛ وبالتالي، ينبغي منهم مقابلة ذلك بروح المواطنة الصالحة.

الملتقى عمل على كسر العزلة التي ظلت رهينة العمل الحكومي لفترات طويلة بأن هناك خطأ ومشاريع تم اعتمادها ولا مجال لإجراء تعديل أو تحديث بها، إلى نهج ديمقراطي أكثر شفافية بتقبل النقد وبنقاش ويحلل ويعطي رسائل مطمئنان بأن ما يطرحه المواطنون ليس مجرد أمنيات وإنما تخضع جميعها للمتابعة من الجهات الحكومية المختصة وبإشراف من أعلى مسؤولين بالحكومة.

وأكد أن أجزم بأن الحوار التشاركي في الملتقى وقبول بعض الأفكار والرؤى من المواطنين وقيام الجهات الحكومية بتبني تلك الأفكار ودراستها ورفعها للمستويات العليا التي لديها سلطة اتخاذ القرار، من شأنه التخفيف من النظرة السلبية للأداء الحكومي، خاصة في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصيب البعض بشفاوة، وتحولت أقلامهم إلى القسوة والغلظة في التعامل مع قضايا المجتمع.

ولكن في الجانب الآخر، في حال تنفيذ مسح استبياني للمشاركين في الملتقى لأخذ انطباعاتهم ومبرياتهم حول مدى نجاح الملتقى، فإن النتائج سوف تكون إيجابية وبمستوى رضا عال جداً، وهناك أصوات من خارج الحدود تشيد بمبادرة الملتقى ومستوى تعاطي الحكومة مع قطاعات المواطنين.

عاماً من الجنسين الحصول على راتب تقاعدي متى ما قرر التقاعد، كما أنه بدع دمج صناديق التقاعد في صندوق الحماية الاجتماعية يفترض بأن ينتج من ذلك تقليص في الأعباء الإدارية في إدارة الصندوق مما يقلل من مصروفاته السنوية. بالإضافة إلى ذلك، تم تعديل المساهمات المالية لموظفي الحكومة والقطاع الخاص لتكون من الراتب الإجمالي وليس من بدلات محددة كما كان سابقاً؛ وبالتالي، الاستجابة للمقترح المتعلق بتخفيض مدة خدمة المرأة الذي من المنتظر رفعه لجلس الوزراء يتوافق مع نصوص قوانين التقاعد السائدة سابقاً، وليس انقصار التحليل بأن هناك تبعات مالية على أموال الصندوق في حال تطبيقه.

أيضاً فإن تسهيل خروج المرأة العاملة وحصولها على التقاعد بعد إكمال خمسة وعشرين عاماً له من الفوائد الإيجابية الكثير؛ لأن الرجل لما له من القوامية يتسع المجال لبقائه مدة أطول في العمل، بينما المرأة ينبغي مراعاة تكوينها الجسماني والنفسي أن تقضي مدة أقل منه، لأنها مطالبة بالاهتمام بالأسرة أكثر عن الرجل. ولكن في المقابل لا ينبغي أن يتحول الملتقى إلى «منصة مطالبات، باسم المجتمع، وذلك مخافة قيام البعض بأخذها حجة بأن تلك المطالبات أتت من شريحة من أفراد المجتمع المشاركي في الملتقى؛ بيد أن تلك الفئات تمثيلها بسيط ولا يستأصم معه أنه تكون ذريعة لعمل تعديلات في المنافع الاجتماعية أو غيرها من المبادرات؛ خاصة إن كان هدفها ليس تحسين تلك المنافع وإنما خفضها أو حجبها عن البعض.

أيضاً في حال استخدام مطالب المجتمع كنوع من التنفيذ الراجعة من المستفيدين فهناك مطالب أكثر إلحاحاً، والحديث عنها مستمر حتى اللحظة من غالبية فئات المجتمع ومنها: منافع الباحثين والمسرحين عن العمل، والجدل حول الآلية المستحدثة لتتقيات موظفي الحكومة، ومنظومة إجادة، ورفع الحد الأدنى للأجور والقطاع الخاص، فهذه تحتل رأس قائمة المطالب المجتمعية.

الملتقى منصة تفاعلية من خلالها يمنح مسؤولي الوحدات الحكومية فرصة للحوار التشاركي في تقييم الوحدات الحكومية التي يشرفون عليها ومدى ملاسمة الخدمات التي تقدمها تلك الوحدات للمجتمع ووصولها لمستوى رضا المستفيدين. فإن أشاد المواطنون بكفاءة وجودة تلك الخدمات فهذا في صالح المسؤول الحكومي وينبغي الاستمرار في نهج الحوار الذي يفضي للتحديث والتطوير للوصول إلى مراتب أفضل. وإن كانت هناك ملاحظات ومقترحات من المؤسسة الحكومية فهذا حسن أيضاً، وبالتالي، يفترض من المسؤول الحكومي توظيف تلك الملاحظات أو المقترحات لمعرفة أوجه الخلل وتقييمها والعمل على تلافيها مستقبلاً.

توسيع المشاركة المجتمعية لعقد الملتقى ليشمل المحافظات يعمل

ملتقى «مما نتقدم، منصة مفتوحة للحوار والمشاركة المجتمعية بين المواطنين وصناع القرار من مسؤولي الوحدات الحكومية. الهدف السامي هو إيصال الأفكار والرؤى والمقترحات من المواطنين إلى الحكومة وأيضاً قيام مسؤولي تلك الوحدات الحكومية بالرد المباشر بناء على ما رسمته من الخطط والمشاريع التنموية والمؤثرات وما تحقق من تلك الخطط على أرض الواقع، الملتقى يبدأ قبل أربعة أعوام لم يكن محصوراً على فئات مجتمعية بذاتها حسب مستواها ونفوذها الاجتماعي. كما كان سائداً خلال العقود الماضية، وإنما باب المشاركة متاح لجميع فئات المجتمع يتبادلون فيها بينهم دون حواجز الجوانب التي يرون أهمية مناقشتها وبأنها تمثل هاجساً في لقاء سنوي متكرر، مع توجهات سامية بأن يتجاوز عقد الملتقى حدود العاصمة مسقط، كما تأتي المباركة السامية بتوسيع المشاركة المجتمعية لتحضن العاصمة مسقط المستوى الاستراتيجي في عقد الملتقى، بينما يقام سنوياً في المحافظات بالتناوب على المستوى التنفيذي المحلي ليكون قريباً من المواطنين، يتبادلون النقاش حول متطلبات التنمية بالمحافظات؛ بحيث تكون المقترحات والتطلعات التي يطرحها المواطنون قريبة من محافظاتهم.

هذا التطور في توسيع مشاركة أفراد المجتمع يبعث رسائل من الحكومة بأن هموم المواطنين ومبرياتهم تعد في قمة اهتماماتها، وفي كل بقعة من ربوع الوطن.

لتقريب الصورة أكثر، فإن التعديلات الأخيرة في بعض منافع الحماية الاجتماعية كانت نتيجة تبادل الآراء والأفكار بين المواطنين والحكومة؛ وإن كان من يرى بأن الأصل في المنافع الاجتماعية هي الاستدامة وليس التخفيض أو الإلغاء. في المقابل نقول إن منفعة كبار السن التي أخذ الجدل حولها سجالاً واسعاً من أغلب فئات المجتمع، فإن الأصل قيام الأغنياء أو الذين وصلت أموالهم النصاب المحد شرعاً، بإعطاء نصيب من تلك الأموال سواء كانت مادية أو عينية له هم أقل منهم غنى وليس قيام الحكومة بزيادة دخولهم الشهريّة.

كما لم يحدث لهم نقص مادي نتيجة التعديل في القوانين. كما هو الحال، ببعض الفئات من المتقاعدين ممن أكلوا أكثر من عشرين نقول إن منفعة كبار السن التي أخذ الجدل حولها الاجتماعية الذين أثرت نصوص قانون الحماية الاجتماعية في انخفاض مستحقاتهم التقاعدية بأقل مما كان عليه الوضع في الأنظمة التقاعدية السابقة؛ وبالتالي، منفعة كبار السن في حال استمرارها وصرفها لهم فإنها سوف تجبر قليلاً ذلك الانخفاض. ما أثير خلال الملتقى وأخذ حيزاً من النقاش بأن هناك «مطالبات مجتمعية، لتعديل مدة خدمة المرأة العاملة وتقليصها بخمسة أعوام، وما أثاره المسؤولون بأن هناك آثاراً مالية لتلك المطالبات وهي تأثيراتها السلبية على أموال الصندوق.

عليه نقول: في الأنظمة السابقة كان يحق لكل من أكمل عشرين

■ د. حميد بن محمد البوسعيدى - خبير بجامعة السلطان قابوس

دعاة وعي شركاء مصير لمكافحة العنف والإرهاب

في اليوم الدولي لمنع التطرف العنيف المضي إلى الإرهاب نستحضر التحديات المحدقة والمخاطر المحتملة، مستشعرين مسؤوليتنا في حماية مجتمعنا العماني الآمن، متكنين على ثقافة رسخت التسامح والتعايش السلمي وتقبل المختلف، وهي مرتكزات ينبغي حمايتها والدود عنها.



حصة البادية

بين الحكومات وشركات الألعاب الكبرى لتطوير أدوات كشف السلوكيات المشبوهة، واستخدام الذكاء الاصطناعي لرصد الكلمات المفتاحية والأنماط السلوكية التي تشير إلى التطرف، وتنظيم حملات توعية وطنية تسعى لإطلاق برامج توعية للأهالي والمعلمين والشباب حول مخاطر الألعاب الرقمية وأساليب التجنيد، وتوفير خطوط ساخنة للإبلاغ عن السلوكيات المشبوهة في الألعاب الرقمية وغرف الدردشة، وإدراج التثقيف الرقمي في المناهج التعليمية لتعزيز وعي الشباب.

إضافة إلى تعزيز التعاون الدولي في تبادل المعلومات ودعم إنشاء مراكز بحثية متخصصة في الأمن الرقمي ومكافحة الإرهاب الإلكتروني، لا بد من تأسيس وعي فكري مجتمعي قيمي وقائي مع عدم إغفال التوجيه والتأهيل النفسي الفكري السلوكي علاجيا ما أمكن. نستحضر هذه التحديات المحدقة والمخاطر المحتملة في اليوم الدولي لمنع التطرف العنيف المضي إلى الإرهاب، مستشعرين مسؤوليتنا في حماية مجتمعنا العماني الآمن، متكنين على ثقافة رسخت تاريخيا التسامح والتعايش السلمي وتقبل المختلف، إلا إنها

مرتكزات أولى ينبغي حمايتها والدود عنها.

ولن يتأتى ذلك إلا مطمئنان إلى ثبات الجذور رغم تحديات العواصف، واجبنا جميعا حماية مقدراتنا الثقافية توخيا للحذر، وأخذًا بأسباب الحिطة احترازًا من التأثير بموجات العنف والتطرف العالمية، والسماح لها بالتأثير على نسجنا المجتمعي المتناغم. ومع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب بسلطنة عمان التي استوعبت الحكومة خلالها ضرورة التعاون والشراكة محليا ودوليا لاستتصال هذه الأفة المستهجنة المقوضة أمن أي بلاد، مقلقة راحة العباد، ورغم وجود وفعالية هذه الاستراتيجية، لا ينبغي أن نترك في مسؤوليتها على القائمين عليها وحدهم، بل ينبغي لنا جميعا المشاركة بإخلاص ووعي في حماية أرضنا وأماننا من شرور التنظيمات الإرهابية أيا كان منبعها، وحيثما سارت مصيبتها، أمنيين مؤمنين بأننا لن نُهزم ونحن عصبة حافزها الإنسان، ومبتغاها أماته وسلامته.

من الفكر والعاطفة. وهو اليوم أكثر تعقيداً وأكبر مشقة إذا استحضرنا طفرة وسائل التواصل الاجتماعي، والذكاء الاصطناعي؛ وهنا يمكن وضع ما لا يمكن حصره من وسائل وأساليب متمثلة في حملات التضييل والتحريض الفكري، الهجمات السيبرانية، تجنيد الأعضاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب والتطبيقات الرقمية التي منحت هذه التنظيمات المتطرفة ميدان عمل أوسع بحراك تنظيمي أو حتى عشوائي أسرع.

بات استهداف الشباب أسهل خصوصا مع الوصول للمعلومات الشخصية عبر الشبكات الرقمية، استغلال منصات الألعاب الجماعية (مثل ألعاب القتال أو المحاكاة) للتواصل مع الشباب. استخدام غرف الدردشة داخل الألعاب لتجنيد أو نشر الفكر المتطرف، وتحويل الفكر المتطرف إلى تحديات ومهام داخل اللعبة جذبا للمراهقين (Gamification). التفسير داخل الألعاب باستخدام رموز أو خرائط وسيلة لنقل رسائل سرية، مستهدفين -بوعي منهج - الفئة العمرية من ١٣ - ٢٥ سنة ممن لديهم قابلية التأثر والبحث عن الانتماء والاستعداد للتندر. لن تصل مكافحة تلك الوسائل مبتغاها إلا بتطويرها بالأساليب المعاصرة ذاتها من إصدار قوانين واضحة تلزم شركات الألعاب بمراقبة المحتوى ومنع التعديلات (Mods) التي تحتوي على رموز أو رسائل متطرفة، والزام المنصات بتطبيق سياسات صارمة ضد غرف الدردشة المستخدمة للتجنيد ونشر الفكر المتطرف، واستحداث شركات أمنية

والتعايش السلمي، و(المؤلف الإنساني ٢٠١٩م) الذي يحمل شعار «نحو قيم إنسانية مشتركة، إضافة إلى اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب، وهي هيئة متخصصة بالتعامل مع موضوعات مكافحة الإرهاب، حيث تقوم اللجنة بالإشراف على تنفيذ العقوبات المالية المستهدفة على المستوى الوطني، وتقدم التوجيهات والتعليمات معززة الوعي المجتمعي حول الإرهاب تأسيسا وتمويلا، سببا ونتيجة؛ وهو ما عززه التقرير الصادر عن المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات عام ٢٠١٨م عن قوانين وإجراءات مكافحة الإرهاب في سلطنة عمان.

ولما كان سلام الإنسان وسلامته مبتغى عالميا فقلينا إكبار كل ما يبذل من جهد مؤسساتي حكومي أو مدني لتجنب الجمجمات ذلك الصخب الفكري، والقلق الانعالي، والرعب الشعوري، والتشويش القيمي؛ حينها نستشعر ضرورة حرصنا جميعا على حماية مجتمعنا من أي أفكار متطرفة قد تدعو للكرهية محرضة على عنف أو إرهاب، حماية لأرواحنا، وصيانة لأمن أوطاننا ومجتمعنا التي نأمل العيش فيها ومعها بأمان وسلام.

كفيع يمكننا حماية مجتمعنا من أخطار الإرهاب؛ فمقدمات أو نتائج، شرراً أو طياً أو احتراقاً فكرياً كاملاً؟ كيف يمكن تحصين الوعي الجمعي بقيم التسامح وتقبل المختلف، قيم السلام والتعايش، قيم التكامل والتكافل مع الإنسان أيا كان دينه أو عرقه أو فكره؟ لم يكن الأمر هينا على كثير من حكومات العالم منذ عقود مضت حين تمثلت تنظيمات الإرهاب معسكرات مغلقة مستهدفة غسل أدمة الشباب وشحنها بالمافون

يُحْتَضَى عالميا في الثاني عشر من فبراير من كل عام باليوم الدولي لمنع التطرف العنيف المفضي إلى

التهنئ من حكومات كثيرة حول العالم بمسؤولية وقاية دولها من نشفي التطرف ومخاطر الإرهاب عبر تدابير وقائية وأخرى علاجية تضمن تقليص تلك الظاهرة إن لم تدرك تطويقها تماما؛ ذلك أنه أفة مجتمعية وتهديد أمني، فلا تُمَر الحوادث الإرهابية مر السحاب، بل تمر تاركة أثرا عميقا في الجميع، و «الجميع، هنا واقعية ليست مُتخيلة إذ لا يمكن نفي أو إنكار الأثر المضمن ترويع الأمنين من البشر، ولا تجاوز تداعياته على كل مسارات التنمية وازدهار البلدان.

ولما كان للإرهاب أسبابه ومقدماته اقتضى الأمر تلمس تلك الأسباب ودراسة تلك المقدمات التي يفضي جها إلى التطرف بأنواعه وصوره فكريا واجتماعيا ودينياً.

ولما كان الأمر بهذه الخطورة انبرى المجتمع الدولي رافضا للعنف، مجابها التطرف بثقافة السلام والتعايش واحترام الاختلاف، بوعي مُستَرَك حول الإنسانية وقيمة الحياة والأمان بعيدا عن المترسب تراكميا من تداعيات الخوف والقلق، بعيدا عن تشنيت الوعي بالقيم العليا المشتركة كالخير والشر، التعايش والتسامح، بعيدا عن تصنيفات الاختلاف فكرياً، أو دينياً، أو عرقاً، أو غيرها مما لا يمكن تخيلها منطقيا سببا للقتل ورفض وتهميش المختلف إلا حين تدخل إطار توصيف وتبرير وتدوير التطرف أو التعصب المفضي للعنف.

مع هذا الحراك العالمي، لم تقف سلطنة عمان موقف المتفرج، بل شاركت بفعالية متخذة تدابير بين تشريع قانوني وتنقيف وإرشاد فكري؛ محليا عبر التحذير من مغبة الوقوع في شرك الجماعات الإرهابية بكل السبل، وعالميا عبر حملات ومعارض ورحلات برية وبحرية هدفها الحوار والتعايش، مجلة دورية معينة بالتسامح، ومشروعي وزارة الأوقاف والشؤون الدينية (رسالة الإسلام ٢٠١٠م)، تعزيزا للحوار البناء بين مختلف الأديان والطوائف في العالم متشلا بتجربة سلطنة عُمان في التسامح الديني والتفاهم المشترك

هل يتسبب اتجاه «بيع أمريكا» في إنهاء هيمنة الدولار؟

الحيازات الأجنبية من الديون والأصول الأمريكية تشكل سلاحا قويا محتملا ضد إمبريالية دونالد ترامب. لكن إذا قامت الحكومات التي تتخلى عن الدولار بتنسيق بيع جماعي لتلك السندات والأصول، فإن الضرر الذي سيلحق بميزانيات البنوك المركزية والمؤسسات المالية الخاصة سيكون مضاعفا.



إيرين لوكود

على الدولار بشكل أساسي على اعتقاد مشترك في استقرار وسولية الأصول الأمريكية نسبيا. وإذا بدأ المستثمرون يندفعون إلى الخارج، فقد يتعرض مصدر المصادقية هذا للخطر.

ولكن من ناحية أخرى، لا تمتلك أوروبا سوى حوالي ١٠٪ من إجمالي ديون الحكومة الأمريكية، وهذا يشير الشكوك حول ما إذا كانت الضربة الناتجة عن البيع الاستراتيجي بأسعار متدنية لتتطلب على الحوافز القوية التي تدفع بقية العالم إلى الاستثمار في التعامل بالدولار. لن تدوم قوة الدولار البنبوية إلى الأبد، لكن وضعها في الحسبان واجب عند التفكير في عصر جديد من السياسات النقدية. السؤال الثالث هو ما إذا كان حاملو الديون الأمريكية الحاليون على استعداد، أو حتى قادرين على تحمل تكاليف بيعها، نظرا لنطق التدمير المؤكد المتبادل، فإذا قامت الحكومات التي تتخلى عن الدولار بتنسيق بيع جماعي لسندات الخزانة الأمريكية وغيرها من الأصول، فإن الضرر الذي سيلحق بميزانيات البنوك المركزية والمؤسسات المالية الخاصة سيكون مضاعفا. ذلك أن بيع الأصول الدولارية جماعيا لا بد أن يؤدي إلى انخفاض أسعارها، بما يجبر البنوك على تحمل الخسائر؛ كما ستخفّض قيمة الأصول الدولارية المتبقية لديها بشكل حاد.

علاوة على ذلك، فإن قيم العملات دائما ما تكون نسبية، ومن شأن حملة أوروبية منسقة لبيع الأصول المقيمة بالدولار مقابل أصول باليورو أن يفضي إلى ارتفاع حاد في قيمة اليورو، بما يضر بقطاعات التصدير الضخمة في بلدان منطقة اليورو. ومع ذلك، إذا بدأت الأصول تفقد ثقتها في استقرار الدولار، فقد نشهد تقبلا متزايدا للضغوط التي تمارسها الدول من أجل التخلص من الدولار.

في النهاية، تعتمد الإجابة على هذه التساؤلات الثلاثة على سؤال رابع: إلى أي مدى تعتبر هذه قضية سياسية أكثر منها اقتصادية؟ الحجة الاقتصادية لصالح إزاحة هيمنة الدولار ضعيفة؛ نظرا لمكانة الدولار البنبوية واهتماء الاقتصادات الأجنبية الشديد على القطاع المالي الأمريكي واحتياطيات الدولار الأمريكي. لكن الأسواق هي أيضا بئع اجتماعية وسياسية، وكما يزعم دانيال مكدونيل في جامعة سيراكيوز، فإن «السياسة - وليس فقط الأساسيات الاقتصادية - تشكل عاملا أساسيا في جاذبية الدولار كعملة دولية.

المغزى الضمني هو أن تراجع مصادقية الولايات المتحدة النقدية، إلى جانب الضغوط التي تمارسها الدول لأسباب جيوسياسية لنبد الأصول الأمريكية، قد تغلبان على الحجج المألوفة مثل «لا يوجد بديل، والدمار المؤكد المتبادل». كانت التحليلات السابقة لهيمنة الدولار الأمريكي تركز في المقام الأول على مرونة المكانة البنبوية التي يتمتع بها الدولار في مواجهة تنوع البنوك المركزية لاحتياطياتها من العملات، وإمكانية إقدام الصين على وجه الخصوص، على استخدام احتياطياتها من سندات الخزانة الأمريكية كسلاح. لكن عالم اليوم مختلف، لأن أولئك الذين تستهدفهم العقوبات الأمريكية ليسوا الوحيدين الذين ينظرون الآن إلى الدولار بعين الشك. قد يؤدي التنوع التدريجي من جانب البنوك المركزية العالمية لاحتياطياتها إلى تأكل هيمنة الدولار ولكن في الأمد البعيد فقط، ولكن مع تزايد شكوك السوق بشأن الدولار، قد نجد أنفسنا في منطقة مجهولة؛ حيث تبرز الضغوط التي تمارسها الدول والأسواق للتخلص من الدولار بعضها بعضا، لتتسارع هذه العملية.

■ إيرين لوكود أستاذة مساعدة في العلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا، إرفاين.
■ خدمة بروجيكت سنديكييت

أوروبا لا تستطيع تجنب حل معضلات الذكاء الاصطناعي

يتعين على أوروبا أن تتجاوز تركيزها على التميز التنظيمي، وتصنيفات المخاطر، وأنظمة الامتثال، وما لم تحقق تقدما جادا في تشييد البنية الأساسية المادية والمالية التي تحتاج إليها صناعة الذكاء الاصطناعي، فإن هذه الشواغل ستتحول إلى عبء أكثر من كونها ميزة.



سونيا موزيكاروفا

والبنية الأساسية السحابية تهيمن عليها شركات أجنبية، وتظل أهدافها في مجال أشباه الموصلات طموحة إلى حد كبير. تشير تقديرات أحد التحليلات الحديثة إلى أن تحديث صناعة الذكاء الاصطناعي في أوروبا يتطلب استثمارات تبلغ حوالي ٣ تريليونات يورو على مدار السنوات الخمس المقبلة.

أما الخبر السار فهو أن أوروبا لا تبدأ من الصفر. فهي تسيطر على عدد كبير من التكنولوجيات الحيوية. على سبيل المثال، تحتكر شركة ASML الهولندية مجال الطباعة الضوئية بالأشعة فوق البنفسجية، حيث تدعم أجهزتها خطوط الإنتاج الأكثر

تقدما لشركتي TSMC و Samsung.

على نحو مماثل، تحتل شركات موزدة ألمانية وهولندية مثل Zeiss (البصريات) و Trumpf (الليزر العالي الطاقة) مواقع استراتيجية مهمة في سلسلة إنتاج الذكاء الاصطناعي.

وتتمتع هذه العقد المحلية مجتمعة الاتحاد الأوروبي الوسائل اللازمة لترسيخ أجزاء من مجموعة أجهزة الذكاء الاصطناعي العالمية في أوروبا. بعد الحوسبة، يعد رأس المال من المدخلات الأكثر ندرة في أوروبا في سياق الذكاء الاصطناعي، ولكن على عكس الحوسبة، من الممكن أن ينتقل رأس المال بسرعة استجابة للإشارات والحوافز السياسية.

على الرغم من تأخر أوروبا في التكنولوجيا الشاملة وتمويل الذكاء الاصطناعي -اجتذبت شركات الذكاء الاصطناعي الأمريكية نحو ٤٧ مليار دولار في عام ٢٠٢٤، مقارنة بحوالي ١١ مليار دولار للشركات الأوروبية- فقد أنتجت شركات بادئة عالية التقنية أكثر من تلك التي أنتجتها الولايات المتحدة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٤ (وإن كانت قيمة الصفقات لم تتجاوز ١٢ مليار دولار في عام ٢٠٢٤، مقارنة بنحو ٢٠٩ مليارات دولار في الولايات المتحدة). علاوة على ذلك، تنامي التمويل المخصص للذكاء الاصطناعي بالفعل من قاعدة منخفضة، حيث جمعت الشركات الأوروبية ما يقرب من ٣ مليارات يورو عبر ١٣٧ صفقة في عام ٢٠٢٤، بزيادة تقرب من ٣٥٪ عن العام السابق.

وارتفعت استثمارات رأس المال المخاطر في تقنيات الدفاع والأمن الأوروبية إلى مستويات قياسية، بما يعكس إعادة تقييم الصناعات الاستراتيجية في القارة.

يعكس هذا الزخم جزئيا تحولا تدريجيا في توجيه رأس المال الخاص نحو أوروبا، حيث يستجيب المستثمرون لحالة انعدام اليقين في السياسة الأمريكية ويسعون إلى الترضض الأطول أجلا للبنية الأساسية الاستراتيجية والأصول الصناعية في أوروبا. يجب أن يبدأ الاتحاد الأوروبي في اللعب بقوة أيضا. وهذا يعني الاستفادة من قوة السوق الأوروبية من خلال ربط الوصول إلى السوق والمشتريات والموافقات التنظيمية بالتزامات محلية ملموسة -التعبئة المحلية، وبناء مراكز البيانات، والتجميع، أو مشاريع البحث والتطوير- كما فعلت الولايات المتحدة بموجب قانون الرقائق الإلكترونية والعلوم مع شركة TSMC في أريزونا.

يتعين على أوروبا أيضا أن تكثف على حشد رأس المال طويل الأجل من خلال الضمانات العامة والتمويل المختلط، بحيث يتسنى لصناديق التقاعد، وشركات التأمين، والكيانات السيادية ضمان مصانع الرقائق وتكتلات الحوسبة (استثمارات لن يقرب منها رأس المال الاستثماري). أخيرا، يتعين على أوروبا أن تتعامل مع الطاقة، والحوسبة، ونشر مراكز البيانات على أنها تحد تخطيطي واحد، وليست ثلاث قضايا منفصلة. يجب عليها أن تعمل على المواءمة بين الأراضي، والتراخيص، والبنية الأساسية بحيث تتمتع الأوروبية. الدرس المستفاد من التغييرات الأخيرة في سياسات الولايات المتحدة ليس أن أوروبا يجب أن تلغي الضوابط التنظيمية، بل إن التنظيم بدون الأجهزة، والقدرة الحاسوبية، ورأس المال يجعلها معرضة لخطر كبير في عالم يتسم بالتنافس الشديد. لا يزال بإمكان أوروبا اللحاق بالركب، ولكن فقط إذا بدأت في بناء القدرات التي تجعل التنظيم جادا.

■ سونيا موزيكاروفا خبيرة اقتصادية سابقة في البنك المركزي الأوروبي، ودبلوماسية سابقة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومستشارة أولى سابقة لنائب وزير خارجية سلوفاكيا.

■ خدمة بروجيكت سنديكييت



واقع العالم بعد القطيعة مع النظام الذي تقوده أمريكا



مارتن وولف
ترجمة : قاسم مكي

الأخيرة شكلت ١٧٪ فقط من واردات العالم من السلع ليست الوحيدة. أما المال والتمويل فأكثر صعوبة: ستكون القوى المتوسطة عرضة للابتزاز بواسطة الولايات المتحدة حول استخدام الدولار والاعتماد على النظام المالي الأمريكي في غياب جذري. واستخدام عملة الرينمينبي الصينية ليس حلا؛ فهو فقط يوجد هشاشة أخرى.

يشكل الأمن تحديا أكثر صعوبة؛ إذ لدى العالم ثلاث قوى عظمى نووية، وقوتان عسكريتان لها قدرات متكاملة (بريطانيا وفرنسا) وهنالك حدود لقدرة معظم القوى المتوسطة في توفير الأمن لنفسها ولشركائها. في مواجهة بعض المهددات كالفرصة على سبيل المثال قد تكون هذه القوى فعالة، لكنها لن تكون بهذا القدر من الفعالية في مواجهة مهددات أخرى، بل سيكون تقديم سلع عامة عالمية معينة أكثر صعوبة خصوصا جهود مكافحة التغير المناخي إذا عارضتها بشدة قوة عظمى أو أكثر، وفي هذا المجال ستكون هناك حاجة للتعاون الدولي وربما فرض عقوبات ضد الولايات المتحدة. كلما تأمل المرء أكثر فيمآسيات، زادت أهمية الاتحاد الأوروبي وهو العدو الأكبر في نظر ترامب -كما يجادل زميلي مارتن ساندبو-. ففي كل يوم يمر يوضع على عاتق الاتحاد الأوروبي عبء أعظم في كل المجالات، لكن ما يسعد أنه ليس بدون أسلحة، فكما ذكر روبرت شابيرو (وكيل وزارة التجارة في عهد بيل كلنتون)، بأن النفوذ المالي لأوروبا على الولايات المتحدة كبير، ويجب عليها استخدامه. الكاتب النمساوي ستيفان زفانج الذي انحدر في المنفى بالبرازيل عام ١٩٤٢ ألف كتابا هناك تحت عنوان «عالم الأمس»، وصف فيه العالم المفقود لأوروبا ما قبل الحرب العالمية الأولى. نحن أيضا نفقد علما، وهو بدوره لم يكن مثاليا، لكنه أفضل كثيرا من ذلك العالم. هذه المرة على أوروبا أن تكون منقذة لا مقوضة. وستوجب على بريطانيا أيضا الانخراط في الصراعات المقبلة.

لقد كان التكامل بين البلدان مصدرا للازدهار، وللضعف أيضا؛ لكن النظام العالمي تحول إلى أكلذوبة، حيث تفاعلت سياسات الصين الاقتصادية الصاعدة مع حمائية الولايات المتحدة المتقهقرة؛ والنتيجة هي اضطراب البلدان إلى التحوُّط لمرحلة ما بعد العولة .

ازدهارا. وكانت حمائية ترامب الفوضوية نتيجة لذلك، لكنها ستشغل في نجدة الناس الذين يفترض أن تساعدهم، فهي خدعة. خلاصة القول، لقد كان التكامل بين البلدان مصدرا للازدهار وللضعف أيضا؛ لم يكن النظام العالمي أكلذوبة، لكنه تحول إلى أكلذوبة مع تفاعل ميركنتيلية الصين الصاعدة مع حمائية الولايات المتحدة المتقهقرة. والنتيجة هي اضطراب البلدان للتحوُّط (اتخاذ التدابير اللازمة لمرحلة ما بعد العولة- المترجم)، لكن يجب ألا يغيب عن البال أن هذا التحوُّط سيكون باهظ التكلفة. إذا، ما الذي ينبغي علينا فعله لتقليل الخسائر التي سببتهما القطيعة؟ يوصي كارني بعقد اتفاقيات بين القوى المتوسطة كبديل لعالم القلاع (القلعة الأمريكية بحمايتها والقلعة الصينية بميركنتيليتها في العالم الجديد- المترجم)، حيث تركزت مقاربة كارني على ما يدعوه الكسندر ستوب رئيس فنلندا الواقعية القائمة على القيم، فهو يقول «كندا ستتمسك من حيث المبدأ بالتزامها تجاه القيم الأساسية: من خلال الانخراط في النظام العالمي، على نطاق واسع وباستراتيجية، وبعيون مفتوحة». نفترض أن كل قوة متوسطة تتحرك في اتجاه مماثل؛ سيكون السؤال حينها: ما المجالات التي سيكون أداء هذه المقاربة فيها أفضل وما التي سيكون فيها أسوأ؟ وما الذي قد يكون مطلوباً من أجل حل مشاكل؟ التجارة والاستثمار هما أيسر المجالات التي يمكن الحفاظ على استمرارها. يترتب عن انهيار القواعد القديمة عدم يقين باهظ التكلفة خصوصا فيما يتصل بالتجارة مع الولايات المتحدة، لكن هذه

في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس، الشهر الماضي، سمعنا دونالد ترامب وهو يلقي خطابا مطولا ومفككا وهائما (بلا هدف محدد) ومصطبغا بمزيجه الممهود من الشكوى المستديمة وجنون العظمة. كما سمعنا مارك كارني -صيرفي البنوك المركزية (سابقا) ورئيس وزراء كندا الحالي- وهو يلقي خطابا بارعا عن نهاية النظام القديم وخيارات «القوى المتوسطة»، حيث كان هذا الخطاب الأخير الحدث الأكبر.

بدأ كارني خطابه بالاستشهاد بمقال لفاتسلاف هافيل، الكاتب والمنشق وأول رئيس لتشيكوسلوفاكيا «ما بعد الشيوعية»، (يقصد كارني بالقوى المتوسطة البلدان التي لها وزن اقتصادي وسياسي، مثل بلده كندا، ولكن بدون هيمنة القوى العظمى. والمقال الذي يشير إليه مارتن وولف واستشهد به كارني كتبه فاستلاف في أكتوبر ١٩٧٨ تحت عنوان «قوة من لا قوة لهم» - المترجم). بحسب كارني، جادل هافيل في مقاله المذكور بأن الشيوعية حافظت على استثماريتها «عبر مشاركة الناس العاديين في مقوس يعلمون فيما بينهم وبين أنفسهم أنها زائفة»، وعلى نحو شبيه، جادل رئيس وزراء كندا بأننا «تجنبنا إلى حد كبير شجب الفجوة بين الخطاب والواقع، فيما ندعوه النظام العالمي المرتكز على قواعد». لكن في عالم اليوم الذي يحول فيه الاعتماد المتبادل إلى سلاح يضيف كارني، «لا يمكنك أن تعيش داخل أكلذوبة المنافع المتبادلة عبر التكامل عندما يصبح التكامل مصدرا لحصونك، ويعتقد أن يومنا هذا يشير إلى «قطيعة مع النظام الحالي، وليس إلى انتقال تدريجي منه، وهو محق في ذلك. أصر كارني على أن النظام القديم ليس لن يعود فقط، بل «يجب ألا نحزن عليه؛ فالحين إلى الماضي ليس استراتيجيا». واستطرد قائلا: «نحن نؤمن أننا يمكننا من الأنقاض بناء شيء أفضل وأقوى وأكثر عدالة». هذه الجملة أمل، لكنها أيضا ليست استراتيجية. وينبغي للمحلل الحرسين أن يسأل كيف وإلى أي حد يمكن أن تكون



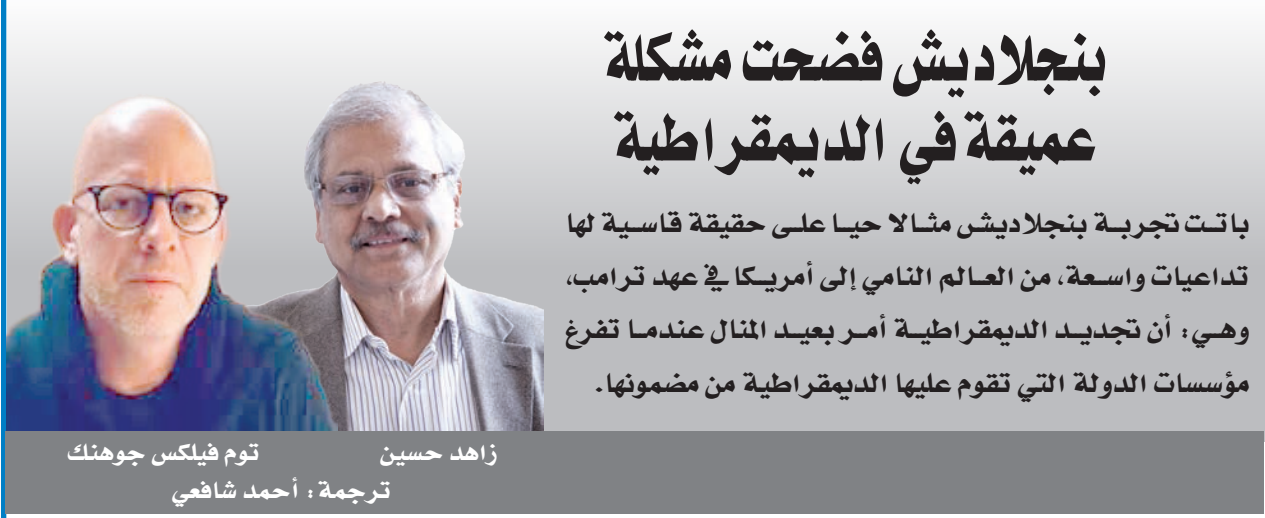
عدت للتو من الصين؛ نحن لا نفوز

رغم تهويل ترامب بشأن الرسوم الجمركية، فإننا لا نربح الحرب التجارية مع الصين؛ فالعلاق الآسيوي يواصل اندفاعه كأكبر مصدر في العالم، والجل الحقيقي الوحيد هو أن نرتب بيتنا من الداخل .

ستيفن راتنر

بلغت ١٩,٥ مليار دولار على جهوده في المركبات الكهربائية. ثم هناك تطوير الأدوية. قبل سنوات قليلة فقط، كانت الصين لا تزال ترخص كثيرا من أدويتها من شركات خارجية. أما الآن، فهي ترخص أدوية لدول أخرى أكثر مما ترخصه منها، وقد تجاوزت الولايات المتحدة في عدد التجارب السريرية. وبالطبع، ما تزال الصين تواجه تحديات. فتبعات فقاعة عقارية لا تزال في طور الانكماش تواصل إرسال موجاتها الارتدادية. وبسبب ذلك جزئيا، لم يفتح المستهلكون محافظهم بعد. ومع تباطؤ النمو، ارتفعت بطاقة الشباب إلى ما يقارب ٢٠ بالمائة (ثم تراجعت قليلا فقط). كما انخفض الاستثمار. هذا يفضي إلى حقيقة مفادها أن هناك اقتصاديين في الصين: اقتصادا محليا بطيئا ومتعثرا، وكيانا جبارا يهيمن على التصنيع العالمي، ويحقق في الوقت نفسه تقدما استثنائيا في مجالات سريعة النمو وموجهة بالتكنولوجيا ظلت طويلا بقيادة أمريكية. وقد حققت الصين هذا النجاح جزئيا عبر نموذجها من الرأسمالية الموجهة من الدولة. فهندما أدركت الحكومة أنها تخسر سياق الذكاء الاصطناعي، أوضحت أن اللحاق بالركب أولوية وطنية، ثم دعمت ذلك بالمال، وتخفيف القيود التنظيمية، وتطوير قدرات هائلة لتوليد الكهراء. ويمكننا أن نرى النتائج. وسيكون التنافس مع الصين صعبا حتى في أفضل الظروف. ومن الواضح أننا بحاجة إلى إعادة التفكير في سياستنا الصناعية. أي في الطريقة التي يمكننا بها توظيف موارد الحكومة لدعم الصناعات ذات الأهمية الاستراتيجية، وهو ما يمثل نسختنا الخاصة من الرأسمالية الموجهة من الدولة. لكن، وللأسف، فإن سياسات إدارة ترامب المتخبطه تخلق ظروفًا سيئة حقا. للبدء، نحتاج إلى عكس مسار التخفيضات التي أجراها ترامب على الاستثمارات في العلوم وغيرها من المجالات. ورغم أنني متشكك إلى حد كبير في قدرة حكومة ديمقراطية على اختيار «الراحيين»، فإننا لم نعد نملك رفاهية إبقاء واشنطن على الهامش. وعلى وجه الخصوص، ينبغي أن نركز على صناعات المستقبل، وكثير منها مرتبط بالتكنولوجيا، وأن نخفف من تركيز ترامب على التصنيع التقليدي القائم على ثني المعادن. فعلى سبيل المثال، وبفضل قانون «الرقائق والعلوم»، الذي أقر في عهد الرئيس جو بايدن، تبنى حاليا مصانع ضخمة لأشباه الموصلات في أريزونا وغيرها. إن إعادة توجيه دور الحكومة تتجاوز مسألة الإنفاق. فنحن نفتقر إلى المبادئ الأساسية لا لأنها نادرة، بل لأن الحصول على تصاريح لمناجم جديدة ومشآت للمعالجة بالغ الصعوبة. ويمكننا بالتأكيد أن نجد سبيلا لتطوير قدراتنا التعدينية من دون المساس بالعالم البيئي المحقولة. وما ينبغي أن يتعلمه ترامب. كما ينبغي للجميع. هو أننا لن نهزم الصين بفرض الرسوم الجمركية، ولا بمحاولة التفاوض على اتفاقات تجارية يرجح أن تنتهكها الصين. (ومن المهم هنا التأكيد أن السياسة الصناعية الرشيده لا تعني امتلاك حصص في الشركات أو المطالبة بعوائد مالية، كما تفعل إدارة ترامب). إن التفوق على الصين يجب أن يبدأ من الداخل، عبر ترتيب بيتنا الاقتصادي نحن، وهو تحد يفترض أيضا أن يدفع ترامب إلى إعادة النظر في طيف واسع من سياساته.

- ستيفن راتنر كاتب رأي مساهم في نيويورك تايمز؛ شغل منصب مستشار لوزير الخزانة في إدارة أوباما.
- خدمة نيويورك تايمز
- تمت الترجمة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي



بنجلاديش فضحت مشكلة عميقة في الديمقراطية

باتت تجربة بنجلاديش مثالا حيا على حقيقة قاسية لها تداعيات واسعة، من العالم النامي إلى أمريكا في عهد ترامب، وهي: أن تجديد الديمقراطية أمر بعيد المنال عندما تفرغ مؤسسات الدولة التي تقوم عليها الديمقراطية من مضمونها.

السابقة. وتمثل القوى الإسلامية عاملا آخر مهما؛ فبعد تهميشهم لفترة طويلة من الحياة السياسية في بنجلاديش ذات الأغلبية المسلمة، استغلت هذه القوى الفراغ السياسي والمؤسسي الحالي لتصبح أكثر نفوذا، مما يثير تساؤلات حول التزامها بالعلمانية. أحد المبادئ الأساسية للدولة. وقد أشار استطلاع حديث للرأي إلى أن ٣٧٪ من الناخبين للمرة الأولى يعززون التصويت لمرشي الجماعة الإسلامية، وهي أكبر حزب ديني سياسي في بنجلاديش. ويبنّي هذا الحزب نسخة معتدلة نسبيا من الإسلام، وحظي بدعم واسع بفضل تضابطه للتنظيمي وكونه بديلا للاحتكار السياسي الثنائي الذي فضل مصداقيته. غير أن جماعات إسلامية متطرفة أخرى دعت منذ عام ٢٠٢٤ إلى تطبيق قواعد الحشمة النسائية، ومعاينة التجديف بالإعدام، بل وإقامة خلافة إسلامية. بنجلاديش تحاول إعادة بناء مؤسساتها الديمقراطية؛ ففي نوفمبر، قضت المحكمة العليا بإعادة العمل بنظام الحكومة الانتقالية السابق في الانتخابات المقبلة، وإن لم يطبق ذلك على هذه الانتخابات. وسوف يتضمن اقتراح الخميس استفتاء على ميثاق وطني جديد يلزم الدولة رسميا بضمان نزاهة الانتخابات، واستقلال القضاء، وتقيد سلطة السلطة التنفيذية.

كما أبدت أحزاب عديدة أخرى اعتراضاتها، وفي حال إجازة الاستفتاء، سوف يتطلب تطبيق الميثاق تشريعات وتعديلات دستورية، ومستوى من التعاون السياسي استدام يبدو مستبعدا في الوقت الراهن. وإذن الرهانات كبيرة في بنجلاديش؛ ففي الماضي، أسهم النمو الاقتصادي السريع والتخفيف في الأضرار السلبية للاضطرابات السياسية في البلد. لكن الاقتصاد ضعف بعد الانقضاء، وبرغم ظهور بوادر استقرار، سوف يواجه القادة الجدد بيئة عالمية أقل تسامحا يسهمها تصاعد الحمائية العالمية، وتشتت سلسل التوريد، وتفاقم ضغوط تغير المناخ. وبرزت أيضا توترات مع الهند، التي تعد أحد حليف إقليمي لبنجلاديش. فقد لجأت الشريحة حسينة إلى الهند بعد الإطاحة بها، مما أثار غضب القادة المؤقتين والمتظاهرين في بنجلاديش الذين يطالبون بمحاکمتها في الوطن. واتهمت الهند دكا بالتقاعس عن كبح العنف ضد الأقلية الهندوسية في بنجلاديش. وامتدت التوترات بالفعل لتشمل تعليق التأشيرات وتعطيل التجارة. والدروس المستخلصة من انتفاضة بنجلاديش تتجاوز حدودها كثيرا؛ فمن الربيع العربي في العقد الثاني من القرن الحالي إلى الاضطرابات الأخيرة في سريلانكا ونيبال وأمريكا الجنوبية وغيرها، أعادت التعبئة الشعبية فتح المجال السياسي، لكن المكاسب ضاعت أو لا تزال هشة في ظل غياب مؤسسات دور نزيهة قادرة على قيادة التحولات الديمقراطية. وفي الولايات المتحدة نفسها، تهدد أفعال إدارة ترامب بتقويض أعمدة الديمقراطية الأمريكية تدريجيا، وذلك بجزء من السلطات والقوانين والوكالات الحكومية في صراعات حزبية، والتشكيك في نتائج الانتخابات. صحيح أنه يمكن الإطاحة بالطغاة، لكن إصلاح الضرر الذي تسببوا فيه قد يكون التحدي الأطول أمدا أمام الديمقراطية.

- زاهد حسين؛ كبير الاقتصاديين السابق لشؤون بنجلاديش في البنك الدولي.
- توم فيليكس جوهنك؛ خبير اقتصاد سياسي ومراسل سابق في بنجلاديش لجلة إيكونوميست.
- الترجمة عن ذي نيويورك تايمز

قبل عام ونصف، بدت بنجلاديش كأنها تسير على الطريق إلى تحدي النمط العالي للتراجع الديمقراطي. فقد أدت مظاهرات حاشدة قادها جيل من الشباب المحيط اقتصاديا إلى الإطاحة بحكم الشريحة حسينة الاستبدادي الراسخ، وذلك في الخامس من أغسطس سنة ٢٠٢٤. لينهي ذلك أكثر من عقد من تقلص الحيز السياسي والحكم من خلال الترهيب. أتت تلك اللحظة لأمل لا في بنجلاديش وحدها، بل خارجها أيضا؛ إذ كانت دليلا على أنه في العصر الذي تتعرض فيه الديمقراطية للضغوط، لا يزال بالإمكان إسقاط الأنظمة الاستبدادية والتجديد. وسوف يكون التصويت الوطني اليوم الخميس هو أول اختبار انتخابي للتحول السياسي في بنجلاديش، لكن آمال الكبيرة المعقودة على إعادة بناء الديمقراطية تلاشت. فبعد ما فترة من التعالي، جاء بعد الإطاحة بالشريحة حسينة عنف مستمر، واضرابات بيرورقراطية وعمالية، ومظاهرات معيقة، واضطراب سياسي. وكشفت التجربة حقيقة قاسية لها تداعيات واسعة، من العالم النامي إلى أمريكا في عهد الرئيس ترامب، وهي: أن تجديد الديمقراطية أمر بعيد المنال عندما تفرغ مؤسسات الدولة التي تقوم عليها الديمقراطية من مضمونها. وباتت بنجلاديش مثالا حيا على ذلك. منذ أوائل تسعينيات القرن الماضي، تمحورت السياسة في بنجلاديش حول التنافس الشرس بين الشريحة حسينة، زعيمة رابطة عوامي، وخالدة ضياء من الحزب الوطني البنجلاديشي. وبرغم بساطة الاختلافات الأيديولوجية والسياسية بين الاثنيتين، فقد خاضتا وحزباهما صراعا مريرا في الانتخابات لسنوات. ومع ذلك، كان انتقال السلطة يجري بطريقة سلمية إلى حد كبير، بفضل حكومات تسير أعمال غير حزبية كانت تتولى زمام الأمور مؤقتا لإدارة الانتخابات وتسليم السلطة. وتم إلغاء هذا النظام في عام ٢٠١١ مع تزايد نزعة الشريحة حسينة الاستبدادية، وبدأت فترة مخالفات انتخابية وانتخابات غير شرعية.

وتفاقم المحسوبية والفساد، واستعملت حكومتها الحاكم والشرطة وغيرها من أجهزة الدولة لترهيب المعارضين. وكان ملايين البنجلاديشيين يروجون أن قضى انتفاضة ٢٠٢٤ إلى استعادة الاستقرار والحماية. وكان من عوامل التفاؤل الأولى تعيين محرم بونس، الحائز على جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٦ لإسهامه الرائد في مجال التمويل الأصغر، لقيادة حكومة انتقالية. لكن يونس واجه مصاعب كبيرة في استعادة الهدوء والانضباط في دولة حادة الانقسامات السياسية؛ إذ تقتصر إدارته إلى تفويض واضح ودعم واسع من فاعلين سياسيين رئيسيين، وهو عاجز عن فرض سيطرة فعالة على مؤسسات الدولة من قبيل الشرطة ونظام العدالة الجنائية. وقد ازداد تدهور هذه المؤسسات بعد سقوط حكومة الشريحة حسينة واستقالة كبار المسؤولين خوفا من الانتقام بسبب انتهاكات سابقة. وقد أثقل غلاء العيشة وضعف نمو الأجور وغيرهما من الضغوط الاقتصادية كاهل العديد من الأسر منذ الثورة.

وقد أثرت بالفعل حوك حول مصداقية الانتخابات بسبب العنف السياسي، والتهامات بشراء الأصوات، ومخالفات أخرى، فضلا عن حظر مشاركة (رابطة عوامي) في الانتخابات.

يأتي في الصدارة الحزب الوطني بونرس طارق رمضان ابن خالدة ضياء التي توفيت في ديسمبر، إلا أنه لم تجر انتخابات عامة تنافسية حقيقية منذ عام ٢٠٠٨، فيصعب التنبؤ بالوضع الانتخابي.

بدلي جيل جديد من البنجلاديين بأصولهم - إذ تبلغ نسبة الناخبين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٧ عاما ٤٣٪ - وتشير استطلاعات الرأي إلى أن حماسهم ينصب أكثر على قضايا عملية من قبيل الأمن والنظام، والوظائف، والتعليم، والرعاية الصحية، والحكم النزيه، لا على التنافسات الحزبية

عباس يطالب بموقف أمريكي «حازم»

الأمم المتحدة تحذر من خطط إسرائيل لتقويض قيام الدولة الفلسطينية



«أ.ف.ب.»

■ سلطات الاحتلال الإسرائيلية تهدم مبنى في قرية بيت عوا الفلسطينية جنوب غرب الضفة الغربية المحتلة.

القدس المحتلة، وكالات: حذر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك أمس من أن خطط إسرائيل لإحكام قبضتها على الضفة الغربية المحتلة تمهدا لتوسيع المستوطنات تشكل خطوة باتجاه تكريس ضمها غير القانوني. وتشمل الخطط السماح للإسرائيليين اليهود بشراء أراضٍ في الضفة بشكل مباشر وتوسيع سيطرة إسرائيل لتشمل مناطق خاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية. وأفاد تورك بأن القرارات الصادرة عن المجلس الوزاري الأمني الإسرائيلي هي الأخيرة ضمن سلسلة إجراءات رامية لضم الأراضي الفلسطينية. وقال في بيان إن هذه خطوة أخرى من قبل السلطات الإسرائيلية نحو جعل قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة أمرا مستحيلا، في انتهاك لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وأضاف: «إذا نُفذت هذه القرارات، فسوف تسرع بلا شك من تجريد الفلسطينيين من حقوقهم وتهجيرهم قسرا، وستؤدي إلى إنشاء مزيد من المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية. كما ستزيد من حرمان الفلسطينيين من مواردهم الطبيعية وتقييد تمتعهم بحقوق الإنسان الأخرى». وتحتل إسرائيل الضفة الغربية منذ العام ١٩٦٧.

باستثناء القدس الشرقية التي ضمتها إسرائيل، يعيش في أنحاء الضفة الغربية أكثر من ٥٠٠ ألف إسرائيلي في مستوطنات ويؤثر استيطانية غير قانونية بموجب القانون الدولي، إلى جانب ثلاثة ملايين فلسطيني. وقال تورك إن الإجراءات الجديدة ستُرسخ «أكثر من السيطرة الإسرائيلية ودمج الضفة الغربية المحتلة داخل إسرائيل، ما يعزز الضم غير القانوني». ولفت إلى أنها تأتي ضمن سياق أوسع مع تزايد هجمات المستوطنين وقوات الأمن الإسرائيلية على الفلسطينيين في الضفة إلى جانب عمليات التهجير القسري، والإخلاء، وهدم المنازل، والاستيلاء على الأراضي، وفرض قيود على الحركة، وغيرها من الانتهاكات التي وثقتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

وأفاد «شاهد خطوات متسارعة لتغيير التركيبة السكانية للأرض الفلسطينية الضغلي، للضفة الغربية.

8 شهداء في غزة خلال 24 ساعة

حماس تشدد على حصر دور أي قوات دولية في القطاع بحفظ السلام



«أ.ف.ب.»

■ فلسطيني يجلس على عربة يجرها وسط مدينة غزة.

الآن من الجانب الإسرائيلي بشأن هذه التصريحات. ويأتي الحديث عن نشر قوة لحفظ السلام في قطاع غزة في ظل جهود إقليمية ودولية لتثبيت وقف إطلاق النار الذي جرى التوصل إليه بوساطة عدة أطراف، بعد

أكثر من عام على اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. وتشهد المباحثات نقاشات حول آليات مراقبة تنفيذ الاتفاق ومنع تجدد القتال، وسط تبادل اتهامات بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية بخرق التفاهات.

وتطرح بين الحين والآخر مقترحات بنشر قوة دولية أو متعددة الجنسيات في غزة للمساعدة في تثبيت التهدة، وهي فكرة تلقى تباينا في المواقف بين الأطراف المعنية بشأن طبيعة هذه القوة وصلاحياتها ودورها المستقبلي في القطاع.

مقتل طفلين وإصابة 12 شخصا في غارة بمسيّرة على مدرسة في السودان

السيطرة عليها بعد استعادة الفاشر في أكتوبر، آخر معقل الجيش في إقليم دارفور غرب البلاد. من جهة ثانية، هاجمت طائرة مسيرة أمس مستودعا لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في مدينة كادقلي التي تعاني من المجاعة في جنوب كردفان بالسودان، حسبما أفاد مصدر أممي وكالة فرانس برس. وقال المصدر: «قصفت مسيرة مستودع برنامج الغذاء العالمي في مدينة كادقلي أمس وأحدثت دمارا في المبنى وخسائر في المواد الغذائية المخزنة به»، من دون تحديد الجهة التي تقف خلف الهجوم. وقد نزح أكثر من ١١٥ ألف شخص من كردفان مذاك، وفق المنظمة الدولية للهجرة.

وأُسفرت الحرب في السودان عن مقتل عشرات الآلاف من الأشخاص وتشريد نحو ١١ مليونا، ما تسبب في ما وصفته الأمم المتحدة بأنه «أسوأ أزمة إنسانية في العالم».

رئيس الحكومة اليمنية: نعمل لإعادة ترتيب الوضع السياسي والعسكري وتوحيد القرار الوطني

التي شهدها اليمن منذ ديسمبر الماضي، وما رافقتها من قرارات حاسمة لمجلس القيادة الرئاسي، أسهمت في إعادة ضبط المسار الوطني، وإنهاء حالات الازدواج والتشتت في القرار السياسي والعسكري، وتهيئة الأرضية لتشكيل حكومة أكثر وحدة وتماسكا وشمولا في تمثيلها الجغرافي وإشراكها للمرأة والشباب. وأوضح أن الدعم القدام من تحالف دعم الليبية بقيادة السعودية كان له دور حاسم في إعادة ترتيب الوضع الأمني والعسكري خلال فترة وجيزة، بما انعكس إيجابا على المشهد السياسي. وثنى رئيس الحكومة الدعم الاستثنائي الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لوحدة اليمن وأمنه واستقراره، بما في ذلك دعم استقرار سعر الصرف ودفع الرواتب وتوفير المشتقات النفطية لمحطات الكهرباء، معربا عن تقديره للمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي على دعمهم التنموي والفني. والجمعة الماضية، تم الإعلان عن تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة برئاسة الزنداني وتضم ٣٥ وزيرا بينهم ثلاث نساء.

الخرطوم «أ.ف.ب.» قُتل طفلان وأصيب ١٢ آخرون بجروح أمس في غارة جوية من مسيرة نُسبت إلى قوات الدعم السريع استهدفت مدرسة دينية في مدينة بولاية شمال كردفان تخضع لسيطرة الجيش، وفق ما أفاد مصدر طبي وكالة فرانس برس. وأفاد شاهد عيان أن الغارة استهدفت مدرسة دينية في مدينة الرهد، ونسب الهجوم إلى قوات الدعم السريع التي تخوض حربا مع الجيش السوداني منذ أبريل ٢٠٢٣. وأشار إلى أنه شاهد ١٢ جريحا إثر الغارة. وتُعد كردفان، المنطقة الشاسعة الخصبة الغنية بالنفط، حاليا الجبهة الأكثر تضررا في الصراع الذي يُدمر السودان منذ نحو ثلاث سنوات.

تقع الرهد بالقرب من الأبيض وهي مدينة استراتيجية على الطريق الذي يربط غرب السودان بالعاصمة الخرطوم، والتي تسعى قوات الدعم السريع حاليا إلى

صنعا «وكالات»، أكد شائع الزنداني، رئيس الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، أن الحكومة الجديدة تمضي في مرحلة مفصلية لإعادة ترتيب الوضع السياسي والعسكري وتوحيد القرار الوطني ضمن أطر مؤسسية واضحة، بما يعزز قدرة الدولة على إدارة المرحلة المقبلة ويمنحها نقلا حقيقيا في أي مسارات قادمة للتعامل مع جماعة أنصار الله، سواء عبر التفاوض أو غيره من الخيارات التي تفرضها تطورات الميدان. جاء ذلك في كلمة ألقاها، أمس، خلال اجتماع مجموعة شركاء اليمن، بمشاركة عدد من ممثلي الدول والمنظمات الأممية والدولية المانحة، لمناقشة آليات دعم خطة الحكومة الجديدة، وفقا لوكالة الأنباء الرسمية «سبأ».

وأكد الزنداني أن هذا الاجتماع يمثل محطة مهمة للانتقال إلى مرحلة أكثر تركيزا على النتائج وأكثر انسجاما مع الأولويات الوطنية، بما يضمن توظيف الموارد المتاحة بأعلى كفاءة لتحقيق السلام والاستقرار والتنمية. وشدد الزنداني على أن التحولات السياسية والأمنية

ذاكرة مثقلة بالرعب وفقدان الأمان

أطفال غزة.. جروح لا ترى وصدمات نفسية تتراكم



غزة - د. حكمت المصري:

في غزة، لا يبدأ الصباح بصوت المنبّ، بل بنداء الخوف. أطفال يستيقظون قبل أعمارهم، يحملون الماء بدل الألعاب، ويحفظون أسماء الطائرات التي تجوب السماء ليلاً نهار، بدل أسماء الرسوم المتحركة. لم تعد الطفولة مرحلة عابرة في حياتهم، بل ذكرى بعيدة سرقتهما الحرب، وتركت مكانها ذاكرة مثقلة بالرعب، والنزوح، والخوف وفقدان الأمان.

لم تترك الحرب في قطاع غزة أثرها على الحجر وحده، بل حفرت عميقاً في ذاكرة الأطفال ونفوسهم. فبين القصف، والنزوح المتكرر، وفقدان الأحبة، وانهيار الحياة اليومية، يعيش أطفال غزة واحدة من أقسى الأزمات النفسية المركبة التي يشهدها العالم المعاصر.

طفولة تعيش في الظل «أطفال كبروا فجأة»

تقول ولاء محمود (٣٦ عاماً)، أم خمسة أطفال نازحة من شمال غزة داخل خيمة ضيقة، مفروشة ببطانية مهترئة تفصل الجسد عن الأرض الرملية الباردة، تجلس الأم تحديق طفلها الصامت. تقول بصوت خافت: «كانوا أطفالاً الآن أشعر أنهم كبروا فجأة، ليس لأن أعمارهم زادت، بل لأن الحرب سرقَتْ طفولتهم، بين حمل جالونات الماء، والاصطفاف للوصول على الطعام»، تشرح أن أطفالها، البالغ من العمر عشر سنوات، لم يعد ينام ليلاً، يستيقظ منزعجاً ويصرخ: الطائرة فوقنا. أضمه وأقول له إننا في خيمة، لكن الخيمة نفسها تخيفه. صوت الريح فيها يشبه صوت الصواريخ. لم يعد يلعب، ولم يعد يضحك، «حتى لو وجد كرة، لا يعرف كيف يلعب. ينظر حوله أولاً، كأنه يتأكد أن الموت لن يأتي فجأة. سألني مرة: لو لعبت، هل سيموت أحد؟». تضيق أن أبناءها الأصغر سنّاً يقتلونه في كل شيء: خوف من الذهاب إلى حمام المخيم وحدهم، صراخ أثناء النوم، وتبول لا إرادي في كثير من الأحيان.

خالد عبد القادر (٤٨ عاماً)، أب يعيش في مركز إيواء داخل مدرسة تحولت إلى ملجأ، يشير إلى ابنته الجالسة في زاوية الفصل: «كانت تحب الرسم، الآن ترسم بيوتاً بلا نوافذ، وأشخاصاً بلا وجوه». منذ أن فقدت والدتها وعمتها في قصف منزل العائلة، تعيش الطفلة حالة عزلة وخوف دائم.

«كانت الأصغر، مدللة أمها. أحاول تعويض غياب الأم، لكن لا أحد يستطيع أن يكون بديلاً عنها». يضيف الأب أن الصمت أصبح عدو ابنته الأكبر: «عندما يهدأ المكان، تبدأ بالارتجاف. الصمت يذكرها بالثواني التي سبقت الفارة لحظة انتظار الموت».

«أطفال لا يسألون عن شيء فقط عن النجاة»

سوسن سمير (٢٩ عاماً)، أم لثلاثة أطفال. في مخيم نزوح مفتوح، حيث تمتد الخيام بلا ترتيب، ورائحة الغبار والدخان لا تضار المكان، تقول بحزن: «كنا ننتظر المرحلة الثانية من الهدنة، الآن أطفالنا يسألون فقط: هل سنعيش اليوم؟ ابنتها الأصغر يرفض الابتعاد عنها: «حتى للحمام يجب أن أكون معه. فقد جدد تحت الركام، ومنذ ذلك اليوم وهو يخشى الفقد». وتختم: «لم يعدوا يلعبون بالمستقبل. لا يقولون ماذا يريدون أن يصبحوا، فقط يقولون: نريد أن ننجو».

الصدمة من منظور نفسي: ماذا يحدث

■ أطفال يفرون النفايات في كومة قمامة بمخيم المغازي للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة.

لهؤلاء الأطفال؟

في هذا السياق، يقول محمد المصري، الأخصائي النفسي العامل مع الأطفال في قطاع غزة، أن ما يتعرض له أطفال القطاع يتجاوز مفهوم الصدمة الواحدة، ويدخل في إطار ما يعرف بالصدمة المركبة والمتراكمة. ويشرح المصري: «أطفال غزة لا يواجهون حدثاً صادمًا ثم يعودون إلى حياة طبيعية، بل يعيشون في بيئة تُعيد إنتاج الصدمة يوميًا. القصف، النزوح المتكرر، فقدان الأحبة، الجوع، وانعدام الإحساس بالأمان؛ كلها عوامل تتراكم فوق جهازهم النفسي الصغير وتُنهك قدرتهم على التكيف». ويؤكد أن خطر ما يواجه هؤلاء الأطفال هو تحطم مفهوم الأمان الأساسي: «الطفل يحتاج إلى بيت ثابت، وروتين، وشخص بالغ يمنحه الإحساس بالحماية». في غزة، كل هذه العناصر مفقودة، ما يؤثر مباشرة على نموه النفسي والعاطفي، وقد يشوه علاقته بالعالم من حوله». ويضيف: «نرصد يوميًا أعراضاً واضحة للاضطراب ما بعد الصدمة، مثل الكوابيس المستمرة، نوبات الفزع الليلي، التبول اللاإرادي، الصمت الطويل، الانسحاب الاجتماعي، أو على العكس نوبات غضب وعدوانية غير مبررة».

وبحسب المصري، فإن بعض الأطفال فقدوا القدرة على التعبير عن مشاعرهم تمامًا: «نقابل

أطفالاً لا يكون، لا يتحدثون، ولا يسألون. هذا الصمت ليس هدوءاً، بل علامة خطيرة على الانفصال النفسي، وهي آلية دفاع يلجأ إليها الطفل حين يعجز عن تحمل الألم». ويحذر من أن غياب التدخل النفسي المتخصص سيترك آثاراً طويلة الأمد: «إذا لم يحصل هؤلاء الأطفال على دعم نفسي حقيقي، فإن الصدمة ستراقبهم إلى المراهقة والرشد، وقد تظهر في شكل اكتئاب مزمن، اضطرابات قلق، صعوبات تعليمية، أو سلوكيات عدوانية». ويشير إلى أزمة حقيقية في القدرة على العلاج داخل القطاع: «الاحتياج النفسي هائل، لكن الإمكانيات شبه معدومة. لا توجد مراكز كافية، ولا برامج علاج نفسي طويلة الأمد للأطفال. معظم التدخلات الحالية إسعافية ومؤقتة، بينما الصدمة تحتاج إلى عمل تراكمي مستمر». ويختم المصري حديثه بالقول: «أطفال غزة لا يحتاجون فقط إلى الطعام والمأوى، بل إلى من يعيد لهم الإحساس بأن العالم ليس مكاناً معادياً بالكامل. الدعم النفسي ليس رفاهية، بل ضرورة إنسانية عاجلة لإنقاذ جيل كامل».

أرقام تعكس حجم الكارثة النفسية

تقول فانيسا فريرز، الممثلة الخاصة للأمم العام للامم المتحدة المعنية بالأطفال والصراعات

المسلحة: «أطفال غزة يعانون من أزمات وصدمات نفسية عميقة نتيجة الحرب، وسترافق آثارها حياتهم لسنوات إن لم يتم التدخل العاجل». وفق تقارير اليونيسف، فإن جميع أطفال قطاع غزة دون استثناء بحاجة إلى دعم نفسي واجتماعي، في سابقة لم تُسجل في أي نزاع آخر. وتشير تقارير الأمم المتحدة إلى أن أكثر من ٩٠٪ من الأطفال يعانون مستويات مرتفعة من القلق والخوف نسبياً كبيرة تُظهر أعراض اضطراب ما بعد الصدمة، آلاف الأطفال فقدوا أحد الوالدين أو كليهما كما أن الغالبية منهم نزحوا أكثر من مرة خلال سنوات الحرب هذه الأرقام لا تمثل إحصاءات مجردة، بل تقي خلفها حكايات يومية موحجة، بيئة غير صالحة للشفاء، الخيام، المدارس المدمرة، والملاجئ المكتظة، تُعيد إنتاج الصدمة يوميًا؛ حيث لا خصوصية، ولا هدوء، ولا إحساس بالاستقرار. والطفل يحتاج إلى مكان آمن ليشفى، وهو ما لم يعرفه أطفال غزة منذ سنوات.

أطفال غزة لا يعانون فقط من آثار حرب انتهت أو سبته، بل من حرب تسكن داخلهم. حرب تظهر في صمتهم، في كوابيسهم، في خوفهم من اللعب، ومن الصمت، ومن الغد.

إن تجاهل هذه الأزمة النفسية يعني ترك جيل كامل ينمو متقللاً بالخوف والفقد، ويعني أن الحرب أن توقفت- ستبقى حاضرة في عقول وقلوب الأطفال لسنوات طويلة.



■ طفل يسير حاملاً وعاء ماء بعد أن ملأه من صهريج متنقل في مخيم المغازي للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة، أمس.

مفرج عنهم يرون قصصا عن الجوع الشديد وسوء المعاملة

تجويع ممنهج لآلاف الأسرى في سجون الاحتلال



■ الأسير الفلسطيني معزّر عبيات، المفرج عنه من سجون الاحتلال في ٨ يوليو ٢٠٢٤. «رويترز»

عندما منعت إسرائيل زيارات اللجنة الدولية للصليب الأحمر للسجون، وهو دور تضطلع به اللجنة التي مقرها جنيف، في مناطق الصراعات في مناطق مختلفة من العالم منذ نحو قرن.

وقدمت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل التماسا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية للسماح للصليب الأحمر بالوصول إلى الأسرى الفلسطينيين. كما تقدمت بطلب إلى المحكمة لاتهام مصلحة السجون بإزدراء المحكمة لعدم امتثالها لأمر صدر في سبتمبر بتحسين أوضاع وظروف الاعتقال.

وأضافت: «لا يحصل السجناء على المزيد من الطعام إذا طلبوه. لم يتم إجراء أي فحص طبي لحالة السجناء، وما زالوا يعانون من الجوع». ولم ترد المحكمة العليا على طلب للحصول على تعليق على القضية.

من الغذاء الذي تناوله خويره خلال تلك الفترة، أو أسباب فقدانه الشديد للوزن، أو مدى انتشار هذه التجربة بين نحو تسعة آلاف فلسطيني أسير في السجون الإسرائيلية. لكن ذلك جاء متسقاً مع ما ورد في بعض التقارير التي رفعتها محامون بعد زيارات للسجون. وراجعت رويترز ١٣ تقريراً من هذا القبيل صدرت في ديسمبر ويناير، اشكت فيها ٢٧ أسيراً من نقص الطعام، وأكد معظمهم أن المؤن لم تتغير منذ صدور أمر المحكمة.

واقهت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل التي شاركت في القضية التي رفعت العام الماضي وشكلت سابقة وأدت إلى إصدار حكم يأمر بتحسين معاملة السجناء، الحكومة بالتستر على «سياسة تجويع، متبعة في السجون».

وقال خويره، وهو صحفي في محطة إذاعية بنابلس احتجز دون توجيه تهمة إليه، إنه لم يتم إبلاغه قط بسبب اعتقاله خلال مداخمة ليلية لنزله في أبريل.

تهمة إزدراء المحكمة

زادت صعوبة التحقق بشكل مستقل من معاملة الأسرى منذ بداية حرب غزة

نابلس «رويترز»، بعد مرور خمسة أشهر على حكم أصدرته المحكمة العليا الإسرائيلية بأن سجونها لا تقدم ما يكفي من الطعام لأسرى الفلسطينيين وأمرها بتحسين الأوضاع، لا يزال أسرى يخرجون وهم مصابون بالهزال ويرون قصصا عن الجوع الشديد وسوء المعاملة.

وقال سامر خويره (٥٤ عاماً) لرويترز إنه لم يكن يحصل سوى على عشر قطع رقيقة من الخبز خلال اليوم في سجنه مجدو ونضحة الإسرائيلييين، مع قليل من الخبز والطحينة، وبعض التونة مرتين في الأسبوع. وتظهر مقاطع فيديو محفوظة على هاتف خويره وزنه الطبيعي قبل اعتقاله في مدينة نابلس بالضفة الغربية في أبريل ثم هزاله الشديد عند إطلاق سراحه. ويقول إنه فقد ٢٢ كيلوجراما خلال تسعة أشهر، وخرج قبل شهر مغطى بقرح الحرب، ونحילה للدرجة أن ابنه عز الدين البالغ من العمر تسع سنوات لم يتعرف عليه.

ولم يتسن لرويترز بشكل مستقل تحديد العدد الإجمالي للسجون التي ساد فيها نقص الغذاء، أو العدد الإجمالي للأسرى الذين عانوا من آثاره.

كما لم يتسن لرويترز التحقق بشكل مستقل

صداع سياسي للإدارة الأمريكية والتحقيقات تكشف المزيد من المتورطين حول العالم

تراهب أخبر الشرطة في 2006؛ الجميع يعلمون بما يفعله إِبستين

ماندلسون سفيراً في واشنطن أخطر أزمة يواجهها ستارمر، مع طرح تساؤلات بشأن مدى حكمته وحكنته السياسية.

وقامت الأزمة غضب نواب حزب العمال الذين يشعرون بالامتناع حيال تقدم حزب «إصلاح المملكة المتحدة، اليميني المتشدد على حزبهم المصنف يسار وسط في استطلاعات الرأي مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية.

فوقض تراجع ستارمر عن العديد من السياسات مصداقيته، بينما تعاقب على منصب المسؤول الإعلامي أربعة أشخاص، وعلى منصب كبير الموظفين شخصان.

والأحد، استقال مهندس مشروعه السياسي مورغان ماكسوني مدير مكتبه لكونه نصح بتعيين ماندلسون المثير للجدل.

ومع تنحي ماكسوني، خسر رئيس الوزراء أقرب مستشاريه والقيادي الذي ساعده على إعادة حزب العمال إلى الوسط بعدما خلف اليساري جيريمي كوربين عام ٢٠٢٠.

– تحقيق –

والأثنين، خسر ثاني أبرز مساعديه في غضون يومين عندما أعلن المسؤول الإعلامي في مكتبه تيم أن الاستقالة بعد أشهر على تعيينه.

ساروار الذي يواجه انتخابات صعبة في اسكتلندا في مايو، هو الشخصية الأعلى مستوى في حزب العمال التي تدعو إلى تحي ستارمر، إذ أشار إلى أن على «التشويش أن ينتهي».

لكن في تعبير منسق عن الدعم، دعمت ستارمر شخصيات بارزة في حزب العمال بما في ذلك أنجيلا راينر وشبابة محمود، اللتان تم تداول اسميهما كبديلين محتملين له.

والثلاثاء، ضمت زعيمة حزب العمال من ويلز ألونيد مورغان صوتها إليها.

وأقال رئيس الوزراء ماندلسون في سبتمبر العام الماضي بعدما كشفت وثائق نشرها الكونجرس الأمريكي عن العلاقة بين السياسي العمالي المخضرم وأبستين في أعقاب إدانة التمويل باستغلال قاصر عام ٢٠٠٨.

عثر على أبستين مشنوقا في السجن عام ٢٠١٩ بينما كان ينتظار محاكمة جديدة بتهم الاتجار الجنسي.

وكشفت وثائق نشرتها الحكومة الأمريكية في ٣٠ يناير بأن ماندلسون سرب معلومات سرية عن الحكومة البريطانية إلى أبستين عندما كان وزيرا، بما في ذلك خلال أزمة ٢٠٠٨ المالية.

وتحقق الشرطة في الشبهات بسوء تصرف ماندلسون (٧٢ عاما) عندما كان في منصب حكومي ونفذت عمليتي دهم استهدفنا اثنتين من ممتلكاته لكن لم يجر توقيفه.

واعترف ستارمر لضحايا أبستين وأتهم ماندلسون بالكذب بشأن مدى علاقته بأبستين أثناء خضوعه لعملية تدقيق قبل تعيينه في واشنطن.

ومن المقرر أن تنشر الحكومة البريطانية عشرات آلاف الوثائق المتعلقة بتعيين ماندلسون، ما قد يزيد الضغط على ستارمر وعدد من أبرز وزرائه.

– وقف التمويل –

وقالت مؤسسة التمويل الإنمائي البريطانية برينيث إنترناشونال انضمت (بي.آي.أي) أمس الأربعاء إنها أوقفت استثماراتها مع شركة (دبي بي ورلد) عقب مزاعم بوجود صلة بين رئيسها التنفيذي والممول الأمريكي الراحل جيرفي أبستين المدان في جرائم جنسية.



ناجون من قضية إِبستين وعائلة فير جينيا جوهري يحضرون مؤتمرا صحفيا في مبنى الكابيتول بواشنطن العاصمة أمس، للإعلان عن قانون فيرجينيا، وهو تشريع يهدف إلى إلغاء النقاد القانوني لتجار الجنس والمعتدين جنسيا.

بالرعب،

رفع الحصانة عنه، اليوم الأربعاء، وبناء على طلب النرويج، قام مجلس أوروبا برفع الحصانة عن ياجلاند، التي كان يتمتع بها خلال الفترة من عام ٢٠٠٩ وحتى عام ٢٠١٩، بصفتها الأمين العام للمنظمة المعنية بحقوق الإنسان.

وتجري الهيئة النرويجية لكافة الجرائم الاقتصادية تحقيقا بشأن ما إذا كان ياجلاند قد قبل هدايا ورحلات وقروضا خلال فترة رئاسته للمجلس، وهو مؤسسة غير تابعة للاتحاد الأوروبي.

وذكرت وكالة الأنباء النرويجية أن هناك وثائق من ملفات قضية المدان بالاعتداء الجنسي جيرفي إِبستين، تظهر أن ياجلاند كان على اتصال برجل الأعمال الأمريكي في عدة مناسبات خلال الفترة بين عامي ٢٠١٦ و٢٠١٨.

وخلال هذه الفترة، شغل النرويجي منصب الأمين العام لمجلس أوروبا، وعضوا ضمن لجنة نوبل النرويجية، كما ترأس اللجنة خلال الفترة من عام ٢٠٠٩، وحتى عام ٢٠١٥.

– تحقيق مع دبلوماسي فرنسي –

من جهة أخرى استهدفت الهيئة القضائية دبلوماسيا فرنسيا نتيجة لفضائح أبستين، المتهم بالتجار الجنسي.

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو أمس الأربعاء أنه اتصل بمكتب المدعي العام للإبلاغ عن وثائق يزعم أنها تدين الدبلوماسي.

وقال هيئة الإذاعة والتلفزيون (آر.تي.إل) إنه بدأ أيضا تحقيقا إداريا وإجراءات تأديبية.

وقال بارو «الحوادث خطيرة للغاية، لقد شعرت

بالرعب،

رفع الحصانة عنه، اليوم الأربعاء، وبناء على طلب النرويج، قام مجلس أوروبا برفع الحصانة عن ياجلاند، التي كان يتمتع بها خلال الفترة من عام ٢٠٠٩ وحتى عام ٢٠١٩، بصفتها الأمين العام للمنظمة المعنية بحقوق الإنسان.

وتجري الهيئة النرويجية لكافة الجرائم الاقتصادية تحقيقا بشأن ما إذا كان ياجلاند قد قبل هدايا ورحلات وقروضا خلال فترة رئاسته للمجلس، وهو مؤسسة غير تابعة للاتحاد الأوروبي.

وذكرت وكالة الأنباء النرويجية أن هناك وثائق من ملفات قضية المدان بالاعتداء الجنسي جيرفي إِبستين، تظهر أن ياجلاند كان على اتصال برجل الأعمال الأمريكي في عدة مناسبات خلال الفترة بين عامي ٢٠١٦ و٢٠١٨.

كما تم سؤال وزير التجارة بشأن وثائق تشير إلى أن أبستين كان مهتما بمقابلة مربية أطفاله، لكنه أجاب أن هذا «لا علاقة له بي».

وقال لوتنيك «ليس لدي ما أخفيه، لا شيء على الإطلاق».

وشغل لوتنيك المقرب من ترامب، منصب الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخدمات المالية كاتنور فينجرالد قبل أن يصبح وزيرا للتجارة الأمريكية العام الماضي.

– رئيس مجلس أوروبا السابق يفقد حصانته –

المقرر أن يخضع رئيس الوزراء النرويجي السابق، ثوربيورن ياجلاند، مزيد من التحقيقات على خلفية تورطه في قضية الملياردير الأمريكي المدان بالتجار الجنسي، جيرفي أبستين، وذلك بعد

وقال لوتنيك في جلسة الاستماع «أعلم، وزوجتي تعلم، أنني لم أرتكب أي خطأ على الإطلاق».

لكن الرسائل الإلكترونية تناقشت مع تصريحات لوتنيك السابقة التي تعهد فيها عام ٢٠٠٥ بعدم رؤية إِبستين مجددا، بعد أن أراه إِبستين، جاره آنذاك، طاولة تدليك في منزله وأدلى بتعليق ذي إيجابيات جنسية.

وصرح النائب الجمهوري توم ماسي لشبكة سي.إن. إن يوم الأحد بأنه ينبغي للوزير لوتنيك «أن يسهل الأمور على الرئيس، بصراحة، وأن يستقيل».

وقالت ليفيت للصحفيين في البيت الأبيض الثلاثاء إن ترامب «يدعم لوتنيك دعما كاملا».

وأضافت أنه «لا يزال عضوا مهما جدا، في فريق ترامب».

وكان لوتنيك قد روى في بودكاست العام الماضي كيف انتقل عام ٢٠٠٥ للعيش في منزل في نيويورك مجاور لمنزل إِبستين، حيث دعاه الأخير للقيام بجولة في منزله شعر بعدها لوتنيك بالاضطراب وقرر مع زوجته أن لا يكونا أبدا في غرفة واحدة مع «هذا الشخص المثير للاشمئزاز مرة أخرى».

لكن سجلات ظهرت تكشف تخطيط لوتنيك في عام ٢٠١٢ للقاء أبستين وتناول طعام الغداء معه في جزيرته ليتل سانت جيمس، العروفة باسم «جزيرة أبستين».

وقال لوتنيك خلال جلسة استماع أمام لجنة مجلس الشيوخ «تناولنا الغداء في الجزيرة، هذا صحيح، لمدة ساعة، لكنه شد على أنه كان هناك مع زوجته وأولاده ومربياته «في إجازة عائلية».

أكد لوتنيك أمام لجنة الاعتمادات في مجلس

وقال لوتنيك في جلسة الاستماع «أعلم، وزوجتي تعلم، أنني لم أرتكب أي خطأ على الإطلاق».

لكن الرسائل الإلكترونية تناقشت مع تصريحات لوتنيك السابقة التي تعهد فيها عام ٢٠٠٥ بعدم رؤية إِبستين مجددا، بعد أن أراه إِبستين، جاره آنذاك، طاولة تدليك في منزله وأدلى بتعليق ذي إيجابيات جنسية.

وصرح النائب الجمهوري توم ماسي لشبكة سي.إن. إن يوم الأحد بأنه ينبغي للوزير لوتنيك «أن يسهل الأمور على الرئيس، بصراحة، وأن يستقيل».

وقالت ليفيت للصحفيين في البيت الأبيض الثلاثاء إن ترامب «يدعم لوتنيك دعما كاملا».

وأضافت أنه «لا يزال عضوا مهما جدا، في فريق ترامب».

وكان لوتنيك قد روى في بودكاست العام الماضي كيف انتقل عام ٢٠٠٥ للعيش في منزل في نيويورك مجاور لمنزل إِبستين، حيث دعاه الأخير للقيام بجولة في منزله شعر بعدها لوتنيك بالاضطراب وقرر مع زوجته أن لا يكونا أبدا في غرفة واحدة مع «هذا الشخص المثير للاشمئزاز مرة أخرى».

لكن سجلات ظهرت تكشف تخطيط لوتنيك في عام ٢٠١٢ للقاء أبستين وتناول طعام الغداء معه في جزيرته ليتل سانت جيمس، العروفة باسم «جزيرة أبستين».

وقال لوتنيك خلال جلسة استماع أمام لجنة مجلس الشيوخ «تناولنا الغداء في الجزيرة، هذا صحيح، لمدة ساعة، لكنه شد على أنه كان هناك مع زوجته وأولاده ومربياته «في إجازة عائلية».

أكد لوتنيك أمام لجنة الاعتمادات في مجلس

عواصم «وكالات»: أشارت مقابلة لمكتب التحقيقات الاتحادي كشف عنها حديثا تساؤلات حول تأكيد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه لا يعلم شيئا عن جرائم جيرفي إِبستين المدان بارتكاب جرائم جنسية، في حين واجه وزير التجارة في إدارته هوارد لوتنيك وإبلا من الأسئلة من مشرعين الثلاثاء حول علاقته بالمول الراحل.

وسلمت تطورات أمس الضوء على كيف أن تداعيات فضيحة إِبستين لا تزال تشكل صداعا سياسيا كبيرا لإدارة ترامب، وذلك بعد أسابيع من إفراج وزارة العدل عن ملايين الملفات المتعلقة بإِبستين امتثالا لقانون اقترحه الحزبان الجمهوري والديمقراطي.

وتسببت الملفات في أزمات في الخارج بعد الكشف عن تفاصيل جديدة عن علاقات إِبستين بشخصيات كبيرة في مجالات السياسة والمال والأعمال والأوساط الأكاديمية.

ووفقا للمخس مقابلة أجراها مكتب التحقيقات الاتحادي مع قائد شرطة بالرم بيتش بولاية فلوريدا في ٢٠١٩ وكانت من بين الملفات، فقد تلقى قائد الشرطة مكالمة من ترامب في يوليو ٢٠٠٦ عندما أصبحت التهم الأولى الموجهة إلى إِبستين بارتكاب جرائم جنسية علنية.

ونقل قائد الشرطة مايكل رايتير عن ترامب قوله «الحمد لله أنك ألقيت القبض عليه، فجميع يعلمون أنه يفعل ذلك».

ووفقا للوثيقة، أخبر ترامب رايتير أن سكان نيويورك يعرفون ما يفعله إِبستين، وقال له أيضا إن جيسلين ماكسويل شريكة إِبستين شخصية «شريرة».

وردا على سؤال حول المحاكمة المذكورة، قالت وزارة العدل «لا علم لنا بأي دليل يؤكد أن الرئيس اتصل بسلطات إنفاذ القانون قبل ٢٠ عاما».

وكان ترامب صديقا لإِبستين لسنوات لكن ترامب قال إنهما اختلفا قبل القبض على إِبستين أول مرة. وقال الرئيس مرارا إنه لم يكن يعلم بجرائم إِبستين.

وقالت المحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت للصحفيين الثلاثاء إن ترامب «صادق وشفاف، بشأن إنهاء علاقته بإِبستين».

وقالت «مكالمة هاتفية ربما حدثت أو لم تحدث في ٢٠٠٦. لا أعرف الإجابة على هذا السؤال».

وعثر على إِبستين ميتا في زنزانة بسجن في نيويورك في ٢٠١٩ بينما كان ينتظر المحاكمة. ورغم أن وفاته اعتبرت رسميا انتحارا، إلا أنها أثارت نظريات مؤامرة استمرت لسنوات، بما في ذلك بعض النظريات التي روج لها ترامب نفسه بين مؤيديه خلال حملته الرئاسية في ٢٠٢٤.

–وزير التجارة يقر بعلاقته –

وأقر وزير التجارة الأمريكي هوارد لوتنيك الثلاثاء، بأنه زار جزيرة جيرفي إِبستين الخاصة عام ٢٠١٢ وتناول الغداء معه، لكنه نفى بشدة أن تكون جمعت بينه وبين الممول المدان بجرائم جنسية أي علاقات أوثق، وسط دعوات متزايدة لاستقالته.

وأظهرت وثائق أفرجت عنها وزارة العدل الأمريكية مؤخرا، تبادل رسائل بريد إلكتروني بين الرجلين، ما يتناقض مع إصرار وزير التجارة على أنه قطع جميع الروابط مع الممول الراحل في عام ٢٠٠٥.

وأبلغ لوتنيك أعضاء مجلس الشيوخ أن الرجلين التقيا ثلاث مرات فقط على مدار ١٤ عاما، وأن الغداء، الذي حضرته عائلته، كان مجرد وجوده على متن قارب بالقرب من الجزيرة.

استعرضت قوتها العسكرية في الذكرى السنوية للثورة الإسلامية

إيران تتمسك بحقها النووي وترفض المطالب «المفرطة»

المضلة أو المعلومات المضللة التي تخدع الشباب في بعض الأحيان».

ولا تزال طهران أيضا مهددة بتدخل عسكري أمريكي. واستقبل ترامب في واشنطن أمس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يضغط لكي تتضمن أي مفاوضات إيرانية أمريكية، «الحد من الصواريخ الباليستية وتجميد الدعم، المقدم من طهران لفصائل مسلحة إقليمية معادية لإسرائيل، وهو مطلب أكدته الولايات المتحدة أيضا».

وفي طهران، تظاهر أنصار الحكومة الأربعة وسط انتشار أمني مكثف أكثر من المعتاد في السنوات السابقة وأقيمت تجمعات مماثلة في مناطق أخرى من البلاد.

وقال الطبيب يعقوب قربانپور بصوت يملؤه الغضب «منذ أربعين عاما، ننام ونستيقظ على شبح الحرب والهجوم. هل تعتقدون حقاً أنكم قادرون على تربيئنا؟»، مضيفا أنه إذا كان «العدو، يتفاوض «فذلك لأنه أدرك أنه لا يستطيع هزيمتنا بالحرب».

ورأت مينا، وهي معلمة تبلغ ٤٢ عاما لم ترغب في ذكر اسم عائلتها، أن الولايات المتحدة وإسرائيل «حاولتا استغلال الصعوبات الاقتصادية التي تسببتا بها، لإغراق إيران في الفوضى»، مرددة بذلك خطاب السلطات ضد حركة الاحتجاج.

وقال وزير الخارجية عباس عراقجي أثناء مشاركته في الاحتفالات «لا أحد يستطيع أن يمس صواريخنا».

وبعد جولة أولى من المحادثات في سلطنة عمان مع السادة من فبراير، أكدت إيران مجددا أنها مستعدة فقط لمناقشة برنامجها النووي، وشددت على حقها في تخصيب اليورانيوم لأغراض مدنية، فيما تنهها دول غربية وإسرائيل للسعي للحصول على أسلحة نووية.

وأكد الرئيس مسعود بزشكيان مجددا أن إيران «لا تسعى، إلى امتلاك أسلحة نووية، وأنها مفتوحة على أي عملية تحقق، من الطبيعة السلمية لبرنامجها النووي».

طهران «وكالات»: شدد الرئيس الإيراني أمس على أن بلاده لن ترسخ لمطالب الولايات المتحدة «المفرطة»، بشأن برنامجها النووي، تزامنا مع إحياء الجمهورية احتجاجات شعبية.

وفي خطاب ألقاه في ساحة آزادي (الحرية) في طهران، أمام حشد يلوح بأعلام الجمهورية الإسلامية، أكد مسعود بزشكيان أن بلاده لن تخضع للمطالب الأمريكية ولن تستسلم أمام العدوان».

وقدم الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان اعتذاره أمس «لجميع المتضررين، من الاحتجاجات التي شهدتها أنحاء البلاد». كما انتقد، الدعاية الغربية، غير المحددة التي أحاطت بالاحتجاجات.

وقال بزشكيان إنه يدرك «الألم الكبير، الذي شعر به الأشخاص في الاحتجاجات».

وأضاف «نحن ملزمون بمساعدة جميع من تضرروا من هذه الأعمال». وأوضح «نحن لا نسعى للمواجهة مع الشعب». وذكر وسائل إعلام إيرانية أن الملايين خرجوا للشوارع أمس في الذكرى السنوية للثورة الإسلامية ١٩٧٩. وأظهر التلفزيون الحكومي أنصار الحكومة في الشوارع الرئيسية بوسط العاصمة طهران.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية «ارنا»، أن «الملايين من الإيرانيين، شاركوا في الاحتفالات في أكثر من ١٤٠٠ مدينة ونحو ٤٠ ألف قرية».

واستعرضت إيران المعدات العسكرية كما هو معتاد في هذه الاحتفالات، بما في ذلك منصات إطلاق متنقلة على شاحنات مزودة بنماذج لصواريخ باليستية هذا العام، حسبما أظهرت الصور التي عرضتها وسائل الإعلام الموالية للحكومة.

ودعا الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان للوحدة الوطنية. وقال «اليوم، أكثر من أي وقت مضى، نحن في حاجة للوحدة لمواجهة التهديدات والمؤامرات والتطورات



«رويترز»

حشود إيرانية بالقرب من صاروخ معروض خلال الاحتفال بالذكرى السابعة والأربعين للثورة الإسلامية في طهران أمس.

لا فروف: التزام موسكو بالقيود على الأسلحة النووية رهن باستجابة واشنطن

«الناتو» يعزز أمنه في القطب الشمالي وروسيا تتوعد بتدابير مضادة حال عسكرة «جرينلاند»

سي وتدابيراته طويلة الأمد، وهذا الدعم سيُبدد بالتسويق بخيرين في الناتو.

أخيراً، تزامم بضم جرينلاند في والتي بررها بتهديد صيني وصيني في المنطقة المالية، الحلف في أكبر أزمة سنوات.

ئيس الأمريكي عن تعهده الجزيرة القطبية التمتعة تحت سيادة المتنازع بعدما على إطار عمل، مع الأمين شمال الأطلسي مبارك روته أكبر للولايات المتحدة.

الاطلسي في بيان بأن فقلا أنه يتعين على الناتو سي تحمل مسؤولية أكبر في المنطقة بالنظر إلى النشاط الروسي والصينيين العسكريين.

هامة، أركتيك ستري، بعدما العام الماضي مهمات طارئة، على طول خاسترة، محاولة للتحصن في مواجهة

موسكو.

من جهة أخرى أعلنت روسيا أمس أنها ستاتزم بالقيود المفروضة على أسلحتها النووية -بموجب معاهدة «نيو ستار»، منتهية الصلاحية بينها وبين الولايات المتحدة- ما دامت واشنطن تنقيد بها أيضاً.

وانتهت مفاعيل اتفاقية «نيو ستار»، آخر معاهدة بين أكبر قوتين نوويتين في العالم -في عقد سابق من هذا الشهر، ولم تتجدد واشنطن لعرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتهديد سقف حجم الترسانة النووية لكل جانب لمدة عام.

وصرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن موسكو ليست في عجلة لبدء تطوير ورش المزد من الأسلحة، متراجعا بذلك عن تصريحات لوزارته الأسبوع الماضي ذكرت فيها أن روسيا لم تعد تعتبر نفسها ملزمة بمذبذبات المهادنة.

وقال لافروف في كلمة أمام البرلمان الروسي إن «الوقف الاختياري» الذي فرضته روسيا على نفسها ضد زيادة حجم ترسانتها النووية لا يزال ساري المفعول، ولكن فقط ما لم تتجاوز الولايات المتحدة

الحدود المتصوص عليها، وأشار الجناب إلى رغبتها في إبرام اتفاقية جديدة للحد من التسليح.

وتسعى واشنطن لإشراك الحادلات مشيرة إلى ترسانتها النووية المتنامية. وتري موسكو أنه إذا اشركت الصين في اتفاق جديد، ينبغي إشراك حلفي الولايات المتحدة النوويين: بريطانيا وفرنسا أيضاً. وانتهت مفاعيل معاهدة «نيو ستار»، التي حددت عدد الرؤوس الحربية النووية المنشورة لكل من الولايات المتحدة وروسيا بـ ١٥٠٠ رأساً، يعني أنها المرة الأولى منذ عقود التي لا توجد فيها معاهدة للحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل، ما يثير مخاوف من سباق تسليح جديد.

وصرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن معاهدة «نيو ستار» تم التفاوض عليها بشكل سيئ، ويتم انتهاكها بشكل صارخ.

وفرضت روسيا في عام ٢٠١٢ اتفاقاً تقنيّاً مع موافقة النووية بموجب المعاهدة، مع تصاعد التوترات مع الولايات المتحدة على إثر حرب أوكرانيا، لكنها أكدت التزامها بحدود الكمية المتصوص عليها.

الحلف إلى
مشيرا إلى
مع الحلفاء
وإدخلت ت
الشهر
مفتراض
القطبية
يشهدا
وتراجع
السيطرة
بحكم ذات
قال إنه
العام لحل
يضمن نف
وأفاد ال
«الزعيم»
ويشكل ج
«أ.ز.ف.ب»



■ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يتحدث خلال مؤتمر صحفي في
تصريح زينة موروزوفا بموسكو.

العسكري
التزايد ه
يأتي إطلا
أطلق النا
في بحرا
الشرقية
الدعوات
التي ستج
الدمار.
المهمة الج
بعد أن كا
الحضور الع
المنطقة.
المهمة، س
الدفاع

موسكو - بروكسل وكالات: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس إن موسكو ستستخدم "تدابير مضادة، بما فيها تدابير عسكرية،" إن عزم الغرب وجوده العسكري في جرينلاند.

وأرسلت عدة دول أوروبية في الأسابيع الأخيرة وحدات صغيرة من قواتها العسكرية إلى جرينلاند، بعدما صرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب برغبته في ضم الجزيرة الواقعة في الدائرة القطبية الشمالية، والمتنوعة بحكم ذاتي تحت سيادة الدنمارك.

وقال لافروف في خطاب ألقاه أمام البرلمان الروسي بالتأكيـد، في حال سـكـرتـه جرينلاند وإنشاء قدرات عسكرية موجهة ضد روسيا، ستستخدم التدابير المضادة المناسبة، بما في ذلك الإجراءات العسكرية والانتقائية.

ويبلغ عدد سكان جرينلاند ٥٧ ألف نسمة. وعاد ترامب وتراجع عن حديثه عن الاستيلاء على جرينلاند، قائلا إنه توصل إلى اتفاق مع حلف شمال الأطلسي لزيادة الحضور الأمريكي هناك.

وسبق أن حذر ترامب من أن عدم سيطرة

الاتحاد الأوروبي يشدد الضوابط على المسيّرات بعد سلسلة حوادث غامضة

[illegible][illegible]

إعلان بيع قضائي



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسوق
أمانة سر المحكمة

بناء على:

دائرة التنفيذ التجاري	الإبانة رقم (٥/إبانة/٢٠٢٣م)
-----------------------	-----------------------------

الرقم المدني	الصفة	أسماء الأطراف
-	طالب التنفيذ	بنك بيروت
-	منفذ ضده	محمد حنيف هارون أحمد

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي للمزاد العلني بقرر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٢/٢٢ للفقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالاتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	السعر
سكني	السوق	١٠٩٢	الخضراء الجديدة	٢م٦٠٠	٢١٧٨ر.ج

فعلی راغبی الشراء الاتصال بالجدير الآتي :

الاسم	المكتب
سعيد بن حمد العلوي	الكوكب الدرزي للقرارات

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل والألا أعيدت الزيادة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة


المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستثمار والتجارة - الدائرة الابتدائية
في محافظة مسقط - أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن البنك الأهلي قد أقام الدعوى التجارية رقم (٢٠٢٣/٢٣٠١/٢٤٥) ضد
المدينين عليه:

١- شركة مسجلة للتماين ٢- خصمة سيف بن سعيد بن محمد ٣- حسانات سيف بن علي الشكيلي
٤- يسرى بن سيف بن علي الشكيلي ٥- عبد الله بن سيف بن علي الشكيلي ٦- أحمد بن سيف بن
علي الشكيلي ٧- ريزيكي خلف ناصر ٨- علي بن سيف بن علي الشكيلي المطالبة بالآتي:

أولاً: الزام المدينى عليهم الأول بالتضامن أو الانفraz بأن يسدّدوا للبنك المدعى المدينونية اعتباراً
على القرض مبلغ قدره (٣٢٧٨٠.٨٥٧) ألفاً وخمسمائة وأربعة وثلاثون ألفاً وخمسمائة وسبعين ريالاً عُمانيّاً
وثلاثمائة وسبع وخمسون ربيّة، مع الفائدة بواقع ٨٢,٨٢ سنوياً وفائدة تأخيرية بواقع ٨٢ سنوياً
اعتباراً من ٢٠٢٣/٢/١٧ حتى السداد الكامل والتهاثي.

ثانياً: الزام المدينى عليهم الأول بالتضامن أو الانفraz بأن يسدّدوا للبنك المدعى المدينونية اعتباراً
على بطاقة الائتمان مبلغاً قدره (٢٢٨٨, ٢٢٢٥) ألفاً وخمسمائة وخمسة وعشرون ريالاً عُمانيّاً
ومتّان وثمان وعشرون ربيّة، مع الفائدة بواقع ٨١,٨ سنوياً اعتباراً من ٢٠٢٣/٢/١٧ حتى السداد
الكامل والتهاثي.

ثالثاً: الزام المدينى عليها الثانية بأن تحل محل المدينى عليهم الأول في سداد المدينونية اعتباراً
على القرض وعوائده المذكورة في البند الأول.

رابعاً: الزام المدعى عليهم الأول أو الثانية بالرسوم والمصاريف ومقابل أعاب المحاماة مبلغاً قدره
(٢٠٠٠٠) ألف ريال عُماني.

قدّم تضرع اعلان المدعى عليهم الثانية والثالثة والرابع والسابع والثامن بالطق العادية، وهذا النشر
يعتبر إعلاناً لهم بالدعوى وتحديد جلسة الاتّيين الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٦ م الساعة الحادية عشرة
صباحاً بقصر محكمة الاستثمار والتجارة بمسقط موعداً لسماعها طبقاً لمادة (١١) من قانون
إجراءات المدنية والتجارة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



إعلان بيع قضائي

المجلس الأعلى للفضاء
المحكمة الابتدائية بالسوق
أمانة سر المحكمة

بناء على:

(٢٠٢٣/١١/٢٥/٥)

الحق المطالب به، حكمت المحكمة بإزالة المدعى عليها بما يؤولها للمدعى بالتضامن أو الأفراد مبلغ ٥٥٦٦٧.٠٨ ر.ع وخمسين ألفاً (55 ٠٠٠) ومائة وسبعة وستين ريالاً عمانياً وشاهن وسبع مائة، بقائده سفيونية مقدارها (27) ابتداء من تاريخ ٢٠٢٣/٢٨/٢٣ حتى استلام الأمانة. مع التصريح ببيع الأصول المرهونة لصالحه استيفاءً للدين بها وذلك للأرض الزراعية رقم (س ع ٦٦٠٥٨) بالبريد خضراء، الورشيد بولاية السويق، والسجل التجاري الخاص بالمدعى عليها الأولى وجميع الموجودات المتعلقة به، مع الزمهاً بالتصريف، ومبلغ ٥٠٠ ر.ع (مائة ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة).

التصفية رقم (٢٠٢٣/١١/٢٥/٥)

أسماء الأطراف	الصفة	السجل التجاري
بنك التنمية العماني	طالب التصفية	١٥٦٦٥٠٠

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بقرار المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١٢/٢٣ م الساعة السابعة توقيع الحجز على وهو كالآتي:

الرقم	المكان	التوقيع	المساحة
١٢٤٩	السويق	خضراء بورشيد	٧٣٢٢٢٤

ويقرر يسعر أساسي قدره (١٧٤٩,٦٠٠ ر.ع)، فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الاتي:

الاسم	المكتب	الهاتف
سعيد بن حمد بن ناصر العلوي	كوبع الذروي للغارات	٩٦٣١٥٠٧

للمعاملة مع رجل البيع على أن يدفع الراغب عليه المزايا الممنون فوراً أو شطه على الأقل والا أعيدت المزايدة على ذمته على ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: (٢٠٠٢/٢٩) ومتدلياته.

أمانة سر المحكمة

	
المجلس الأعلى للقضاء الحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة	
بناء على:	
التاريخ (تفويض تجاري) رقم الدعوى رقم ٢٠٢٢/٢٣/١/١٦٤	التفويض رقم (٢٠٢٢/٩١٣/٢٣١٥)
حكمت المحكمة بالازم / عزيزة بنت مسعود بن سليمان وناظر بن خلفان الجفالي بصاد مبلغ (٢٩٨.٥١٧٧) ريال وستة وسبعين ألفاً وستة وسبعين ريالاً وعانياً و ٤٩٦، خمسة، والتصريح ببيع الأرض الموهبة في حال عدم السداد ووافدة ٢٥/٠٥ والزائمه بالسداد وبيع مبلغ ١٠٠.٠٠٠ ريال عماني مقابل ائحة الحاماة وضهر ما عدا ذلك من طليات على النحو المبين في الأسباب، وحيث لم يسد المنفذ ضمه المبلغ المحكوم به فقد تقرر بيع العقار، املوك لها	
أسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط	طالب الضمها
عزيزة بنت مسعود بن سليمان	منفذ ضدها
ناصر بن خلفان الجفالي	منفذ ضده
تعلن امانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالزامدار العلني بقرار القاضي رقم ٢٠٢٢/٩١٣/٢٣١٥ في تمام الواسع العاشر صباحاً من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/٩/٢٥ للمغار السابق توقيع الجبيل على ما كالاتي:	
التوع	السعر
بيع العقار رقم ١٥٠٠-٢٠٢٢ بقرعات الانسحاب - ولاية بوشر	يقدر سعر المزاد
- مربع م ١/٥٠٠ ٢٥٥٣,٢ بالاستعمال السكني	(١١٧٥٠٠ ر.ع)
ويقرر بسعر اساسي بملغ قدره ١١٧٥٠٠ ر.ع فلي راغبني اشراق الامام بالخير وبعد بن عبدالله العدوي على هاتف رقم ٩٩٤٦٢٣٠١ والخصون الى مقر البيع في اليوم والتاريخ المحددين من اذلة على ان يدفع اربعة اقسام للمزاد الشان فوقوا ان كلته على الاقل واذا اعيدت المزادية عمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (١٠٤) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

بناء على

رقم ٢٠٢٣/٩١٣/٥٩١٢٣ بالمحكمة الابتدائية بمسقط ورقم
التنفيذ (٢٠٢٣/٩١٣/٢٠٥) بالمحكمة الابتدائية بالصيب

الحق المطالب به: أولاً، جزء حقيلة الأرض السطحية رقم ١١١ الكتلة في بوش الحمام بمساحة ٤٣,٣ هكتاراً، تبين خبير من المحكمة أن: إبان فضيلة قاضي التنفيذ بالمحكمة الابتدائية بمسقط بمباشرة كافة الإجراءات جازع الغطاء المشار إليه أعلاه وبيعته وفي الإجراءات المقررة قانوناً، وفصل وإشكالات التصفية الموضوعية والوقفية وأجالة الأموال الناتجة عن البيع إلى خزانة المحكمة الابتدائية وأخذاً وفقاً للإجراءات اللازمة في نطاق الإثبات.

اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	رقم الهاتف	مواث
طالب	الخصم	١١١٧٨٣	٩٧٦٦٦٦٥٩	شاهان القدر مكتب الكتور خالد المصبي للمحاماة والاستشارات القانونية
يخصني	المتفق	٢٠٥٧٥٨٧	-	المسبب الجفتين سكة رقم ١١٢ سيف بن سالم
التهنوتي	ضد			مبنى رقم ٦٦١ بالقرطبي ع ١١٢ نقط عمان
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع فضائلي بالمغار، الآتي بالمغار المدني يعقر المحكمة في التحويل في اليوم أحد في تمام الساعة (١٠:٠٠ صباحاً الموافق ٢٠٢٣/٩١٣/٢٠٥) لتقارب السابق توقيع الحجز عليه وهو كالتالي:				
البيع	شعير / بوشير / استراحة قرية الحمام	الرقم	المرجع	المساحة
سكني	١١١	٢٠٢٣	٢٠٢٣	٥٠٠٠٠ ر.ع
مكتوب بغير أساسي قدره (٥٠٠٠٠ ر.ع) خمسون ألف ريال عماني، فعلى الراغبين الشراء الاتصال بالخبير الموضوع أدناه:				

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
خليفة بن محمد البوسعيد	مكتب بن مرجان للغارات	٩٧٢٣١٤١	محافظه مسقط
لعملية الغطاء المشار إليه البيع عن ريع دفعه الراسي عليه المزارع الشفيق فوراً أو ثلته على الأقل وأُجريت المزايدة في يومه في ذات الساعة وبلغت مبالغ قيمة المدة (٤٠٤) من قانون الإيجارات المدنية في التحويل على المارموس السلطاني رقم (٢٠٢٣/٩٢) وتعدلاته.			
أمانة سر المحكمة			

إعلان

ببيع قضائي



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية للسوق
أمانة سر المحكمة

بنا على:

التقديف رقم (٢٠٢١/٩١٠٢/٥١٢)	دائرة التقديف المدني
-----------------------------	----------------------

أسماء الأطراف	الرقم المدني	رقم الهاتف	الموطن
عبدالله بن راشد بن عبدالله الكومي	٧٣٩٩٩٩٩	٩١٢٠٩١٢٣	السوق
فضيلة بنت سعيد بن عبدالله القرني	١٣٩٨٥٣٠٤	٩٢٣٠٩٢٥	السوق
خوص بن محمد بن سعيد القرني	مفتد ضده	-	السوق/الجديدة

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٦/٢٩م للتحار السابق توقيع التجز عليه وهو كالآتي :

التنو	المكان	الرقم	المربع	المساحة	القينة
زراعي	السوق / الجديدة	١٢٧٨	المكتب	٢٣٤١٦	٢٩١٢٠ ربع تسعة وعشرون ألفا ومائة وستون ريالاً عتانياً

فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الموضح أدناه :

الاسم	الهاتف
سعيد بن حمد العلوي	٩٩٦٦٥٠٣٧

لمباينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاا الشن فوراً أو ثلثه على الأقار ولأعتيد المزايدة على ذمتة في ذات الجلسة مملاً بنص المادة (٤٠) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: (٢٠٠٢/٢٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

الديمقراطيون يهددون بوقف تمويل حملة ترامب

الكونجرس يحاصر مسؤولي الهجرة بانتقادات حادة



■ السيناتور الأمريكي أليكس باديل (ديمقراطي من كاليفورنيا) يتحدث مع السيناتور جون كورنين (جمهوري من تكساس) خلال جلسة استماع للجنة الفرعية للأمن الحدودي والهجرة التابعة للجنة القضائية بمجلس الشيوخ الأمريكي، للنظر في قضايا الاحتيايل في مينيسوتا، وذلك في مبنى الكابيتول بواشنطن العاصمة، أمس « رويترز»



■ ماريام مارتينيز، أمريكية أصيبت بعدة رصاصات من قبل أحد عملاء الجمارك وحماية الحدود الأمريكية في شيكاغو، تحضر منتدى عاما لمناقشة استخدام القوة المفرطة من قبل عملاء وزارة الأمن الداخلي، في مبنى الكابيتول في العاصمة واشنطن «رويترز»

الاحتلال خلال أيام وليس خلال أسابيع أو أشهر، وأثارت عمليات مكافحة الهجرة احتجاجات واسعة في المدينة، كما أشعل بريتي بفارق أقل من ثلاثة أسابيع الشهر الماضي موجة من الغضب، ولدى سؤال النائب الديمقراطي إريك سواويل الثلاثاء ليونز عما إذا سيعتذر لعائلتي غود وبريتي على وصف إدارة ترامب إياهما في بادئ الأمر بأنهما «إرهابيان محليان»، رفض إعطاء إجابة قائلا إنه لن يعلق على تحقيقات جارية.

الحدود أمانا في تاريخ أمتنا». وواجه مسؤولو إدارة ترامب وإبلا من الانتقادات والأسئلة الصعبة التي وجهها مشرعون ديمقراطيين بشأن الحملة الواسعة النطاق ضد المهاجرين غير النظاميين في مدن أمريكية عدة، في حين دافع عنها مشرعون جمهوريون. وقال النائب الديمقراطي تيم كينيدي: «لقد أظهرت هذه الإدارة والوكالات الماثلة أمامنا ازدياء كاملا ومطلقا للقانون والدستور، وردّ النائب الجمهوري إيلاي كرين على الانتقادات الموجهة

بومية. ففي العام الماضي وحده، نفّذا أكثر من ٤٧٥ ألف عملية ترحيل، وأدلى ليونز بشهادته إلى جانب رودني سكوت رئيس إدارة الجمارك وحماية الحدود وجوزيف إدلو مدير خدمات المواطنة والهجرة، خلال جلسة بشأن الرقابة على وزارة الأمن الداخلي، وأشاد سكوت بالجهود المبذولة على الحدود الجنوبية للولايات المتحدة، قائلا إن إدارة الجمارك وحماية الحدود «أضمت العالم الماضي في إعادة بناء ما كان حدودا مهجورة عمدا»، وأن «الولايات المتحدة.. لديها أكثر

في الغرب الأوسط الأمريكي. لكن القضية لا تزال عالقة إذ يطالب الديمقراطيون بتغييرات في آلية تنفيذ وزارة الأمن الداخلي لعمليات التفتيش عن المهاجرين ويهددون بوقف تمويلها، بينما تتعهد إدارة ترامب بمواصلة سياسات الترحيل. وقال رئيس إدارة الهجرة والجمارك (آيس) تود ليونز في الجلسة: «لقد كلفنا الرئيس بالترحيل الجماعي، ونحن ننفذ هذا التكليف». وأضاف: «بفضل الموارد التي خصصها الكونجرس، نكثف جهودنا في مراكز الاحتجاز ونسير رحلات ترحيل

واشنطن (أ.ف.ب) واجه رؤساء الوكالات الأمريكية المسؤولة عن الهجرة انتقادات حادة في الكونجرس، في دفاعهم عن حملة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للترحيل الجماعي للمهاجرين غير النظاميين، وأجابوا على أسئلة تتصل بواقعتي إطلاق نار أوقعتا قتيلين في مينيابوليس. وعقب حادثتي إطلاق النار أقر ترامب بضرورة اتباع نهج أكثر مرونة في ملف الهجرة، وأعلنت إدارته عن تنازلات شملت سحب مئات العناصر من المدينة الواقعة

ضربة روسية بطائرة مُسيّرة تستهدف خاركييف

البرلمان الأوروبي يعتمد قرضا بـ 90 مليار يورو لتسليح أوكرانيا



■ رجال الإطفاء في موقع منزل استُهدف بغارة جوية روسية بطائرة مسيرة، في بلدة بوغودوخيف بمنطقة خاركييف، أوكرانيا «رويترز»

مع نيجيريا. وأعلن الجيش الأمريكي أنه سيقدم معلومات استخباراتية للقوات الجوية النيجيرية لتحديد أهدافها، كما سيعمل على تسريع عمليات شراء الأسلحة. وفي حين أن نشر ٢٠٠ جندي يمثل تعزيزا لهذا التعاون، إلا أن «القوات الأمريكية لن تشارك في أي قتال أو عمليات مباشرة»، وفق ما قال أوبا للصحيفة. وأشار إلى أن نيجيريا هي من طلبت هذه المساعدة الإضافية. وتخوض نيجيريا حربا دامية ضد تمرد جهادي مستمر منذ فترة طويلة ويتركز في شمال شرق البلاد، بينما تقوم عصابات إجرامية بعمليات اختطاف مقابل فدية ونهب للقرى في الشمال الغربي. ويشهد وسط البلاد نزاعات عنيفة بين المزارعين من جهة، ومعظمهم من المسيحيين، وراعاة الماشية الفولاني المسلمين من جهة أخرى، مع أن باحثين يرون أن السبب الرئيسي للنزاع هو الصراع على الأراضي والموارد المتضائلة.

وأكدت متحدة باسم القيادة الأمريكية في إفريقيا تفاصيل التقرير. وتعرض نيجيريا لضغوط دبلوماسية من الولايات المتحدة بسبب اندعام الأمن الذي يصفه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنه «اضطهاد، وإبادة جماعية». ويتعرض المسلمون للقتل بأعداد كبيرة. وصرح مسعد بولس، كبير مستشاري ترامب للشؤون العربية والإفريقية، العام الماضي بأن جماعة بوكو حرام وتنظيم «داعش» يقتلان المسلمين أكثر من المسيحيين، وترفض أبوجا مزاعم اضطهاد المسيحيين، بينما يعتبر محللون مستقلون أن الدولة فشلت بشكل عام في كبح جماح العنف. ورغم الضغوط الدبلوماسية، وجدت نيجيريا والولايات المتحدة أرضية مشتركة في تعزيز تعاونهما العسكري. وكانت الولايات المتحدة قد شنت في ديسمبر غارات استهدفت مسلحين في ولاية سوكوتو في شمال غرب البلاد، في عملية مشتركة

واشنطن (أ.ف.ب):، تعتزم الولايات المتحدة نشر ٢٠٠ جندي في نيجيريا لتدريب قواتها المسلحة في حربها ضد التنظيمات المسلحة، وفق ما أعلنت السلطات النيجيرية والأمريكية، وذلك في إطار تعزيز واشنطن لتعاونها العسكري مع الدولة الواقعة في غرب إفريقيا. وقال الجنرال سامايلأ أوبا، المتحدث باسم وزارة الدفاع النيجيرية، لوكالة فرانس برس: «سوف نستعين بقوات أمريكية للمساعدة في التدريب والدعم الفني»، وكانت صحيفة وول ستريت جورنال أول من كشف خطة نشر الجنود الذين سينضمون إلى فريق أمريكي صغير موجود في نيجيريا للمساعدة في تحديد أهداف للضربات الجوية. وأفادت الصحيفة بأن القوات الأمريكية الإضافية التي يتوقع وصولها خلال الأسابيع المقبلة، ستوفر التدريب والتوجيه الفني، بما في ذلك مساعدة القوات النيجيرية في تنسيق عمليات تشمل ضربات جوية وأخرى برية.



■ جندي من الجيش الأمريكي (يسار) يُدرّب جنودا من الجيش النيجيري في مجمع عسكري بمدينة جاجي، نيجيريا «صورة أرشيفية من تدريبات ٢٠١٨ « رويترز»

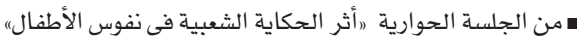
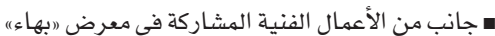
احتياجات أوكرانيا التمويلية للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٧ نحو ١٣٥,٧ مليار يورو. وبعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قطع المساعدات الأمريكية، تعهد الاتحاد الأوروبي تغطية ثلثي التكاليف، على أن يتم توفير الباقي من حلفاء أوكرانيا الآخرين، مثل: النروج وكندا. وقد اعترضت أصوات من اليمين المتطرف على القرض، وحاولت دون جدوى تأجيل التصويت. وبموجب قرض الاتحاد الأوروبي، مُنحت الأولوية لصناعة الدفاع الأوروبية في توريد هذه الأسلحة، لكن من المقرر استثناء بعض الدول التي وقعت شراكة دفاعية وأمنية مع الاتحاد الأوروبي، والتي تُعد من كبار المساهمين في المساعدات العسكرية لأوكرانيا. وكان مبلغ التسعين مليار يورو هذا محور قمة أوروبية عُقدت في بروكسل في ديسمبر. وبدلا من قرض أوروبي لتمويل هذا الدين، سعت ألمانيا من دون جدوى إلى استخدام الأصول الروسية المجمدة في أوروبا. لكن برلين واجهت معارضة من بلجيكا؛ حيث تحفظ غالبية هذه الأصول، فضلا عن مخاوف أثارته بعض الدول بشأن الإخلال بالقواعد المالية الدولية. ميدانيا قتل أربعة أشخاص بينهم ثلاثة أطفال في ضربة جوية روسية استهدفت مدينة بوغودوخيف في

ستراسبورج (فرنسا) (أ.ف.ب)؛ وافق البرلمان الأوروبي أمس على قرض بقيمة ٩٠ مليار يورو لمساعدة أوكرانيا في الحرب ضد روسيا، ولا سيما في مجال شراء الأسلحة. وأيد أعضاء البرلمان الأوروبي القرض الذي يشمل عامي ٢٠٢٦ و٢٠٢٧، بأغلبية ٤٥٨ صوتا مقابل ١٤٠ معارضا وامتناع ٤٤ عضوا عن التصويت. وسيوفر التمويل من خلال قرض من الاتحاد الأوروبي عبر الأسواق المالية، على أن تُسد فوائده التي تبلغ حوالي ثلاثة مليارات يورو سنويا من ميزانية الاتحاد الأوروبي. ولن يؤثر ذلك على مساهمات الميزانية لكل من الجمهورية التشيكية والمجر وسلوفاكيا التي لا تشارك في هذه الآلية. وينص الاتفاق على أن أوكرانيا لن تسدد للاتحاد الأوروبي إلا بعد أن تدفع روسيا تعويضات الحرب، أي بعد انتهاء النزاع. وستستخدم كييف ٦٠ مليار يورو للاستثمار في القدرات الصناعية الدفاعية وشراء المعدات العسكرية. وستستخدم أوكرانيا ٣٠ مليار يورو لتغطية احتياجاتها من الميزانية، في خطوة مرهونة بإجراء إصلاحات. وقد تُسد الدفوعات الأولى من هذا القرض في أبريل.

وبحسب توقعات صندوق النقد الدولي، تبلغ



■ عبد الرزاق الربيعي شاعر وكاتب عماني



خميس بن راشد العدوي

الرسومات.. تتوزع على وجه الحائط الصخري، وبعضها رسم على سطح الصخر؛ بحيث لا يمكن رؤيتها إلا بالصعود إليه، وكان صخر الصعود مائلاً وأملس؛ فتكفل عبد الرحيم بالصعود إليه، والتقط صوراً للرسومات المستوية عليه. لقد قدرنا المشهد المرتسم على

النُصْب.. يمثل مركز المعبد، والمنطقة من حوله متكاملة معه؛ مشكلة بقية أماكن النُصْب فيه. فعلى يسار المقطع الجبلي الذي يقبع في منتصفه النُصْب؛ مقطع جبلي آخر؛ يساويه في الشكل والحجم تقريبا. فَإِنْ كَانَ

بعد وصولنا بقليل ونحن نتأمل الموقع؛ وص
قطيع الماعز بتغائه الموسيقي، فشرب نهمته
وانصرف؛ ليحكي لنا مشهداً من الجمال
الأزلي الذي يتمتع به الموقع، منذ أن كا

العماني القديم يتخذ مسكنًا، فهو في عمق الوادي؛ لا تصل إليه ضواري السباع، ولا غزوات البشر، ولا تقلبات الجو، إلا السيول. وقد رتب أماكن سكنه وعبادته ثم زراعته بحيث لا تسطو عليه، ولا على ممتلكاته اليسيرة التي لا تزيد عن حاجة تلك الأزمنة البسيطة؛ ذات الراحة النفسية، في ظلال الجبال والحمال أبعدا قراءة المشهد.

بطبعة أنيقة ثانية صدر كتاب «احتمالات ببغاء» للحامي حسن عيادي عن دار نشر الرعاة بدمشق، ٢٠٠٦.

حرره الكاتب فيرديان حاج محمد، وعاد ٢٠٠٦.

القطع الكبير - غلاف الكتاب اذنان بأغلفة كتب الأملسطينيين

الكتاب في القصص والرواية والشعر، وقد ألقى عبادي الكتاب إلى حفيديه ماهر ووليم وزوزو سميرة التي شجعتهم على الكتابة وإلى كل حرف حر حرفا خضر في ذاكرته وشكل قطعة من لوحة فينيسس تكتمل بهد. ينسك عيادي مصلاحي جديدا لأدب السبعينيات بعد الحرية ليدرسه للامس، ساعد عليها قليل، ما يميز كتاب عيادي هو كونه صاحبه، فعبادي كاتبنا فطنت، بل هو محام مشهور في الدفاع عن حقوق الإنسان في فلسطين، لسجون الاحتلال، يزوره باستمرار بحكم يسكن حيفا في فلسطين عام ٨٤، ينظر الفلسطينيون إلى عيادي نظرة احترام كبير كونه يدافع عن أبناء وطنهم على أحوالهم، ويضع ممارسات السجناء يشجعهم على الكتابة، يتفحص كتبهات مثل نشرها، ولا



احتفالا بيومها العالمي ..
الإذاعة .. بل حرفة تتجدد .. ليست ماضيا ..

استطلاع - شذى البلوشية

احتفل إذاعة سلطنة عمان باليوم العالمي للإذاعة الذي يصادف الـ ١٣ من فبراير كل عام، ويأتي تحت شعار «الإذاعة والذكاء الاصطناعي»؛ في إطار الأهمية البالغة للخريطة الإعلامية التي تعيد رسمها التكنولوجيا، لا سيما أن الإذاعة ليست وسيلة إعلامية فقط، بل ألفة نابعة من صوت يحفظه المستمع بدفته الإنسانية، ووصوله لأبعد نقطة عبر تردد القنوات.

ومع التسارع في تغير صيغة ولغة وشكل وسائل الإعلام؛

أصبح التجديد ضرورة لمواكبة كل متغيرات العالم، وتماشيا مع مستجدات العصر الرقمي، فيما تواجه الإذاعة سؤالاً أشد عمقا: كيف نحافظ على الهوية وروحها رغم التطور؟ ورغم تحديث الأدوات يبقى للصوت والكلمة شكلها وهويتها، حفاظا على الروح في المحتوى. وفي استطلاع لآراء العاملين بالقطاع الإذاعي، وما يواجهونه من حقيقة أن التطور لا يITAL المحتوى بقدر ما يعيد صياغته، ولا يمس في المضمون بل بأدواته المتجددة.



خالد البداعي:

في العرف الإذاعي في تقديم

أي محتوى يأتي التجديد

الحقيقي من احتياجات

المستمعين لا من تقليد الآخرين

إلى إحساس عميق بالمسؤولية المهنية. أتذكر عندما كان الضيوف يأتيون للاستديو ويقولون: أنت شمس؟ أخيرا شغنا شمس! هذا الشعور بأن بصمتك أصبحت مألوفة ومؤثرة لدرجة أن الناس يشعرون أنهم يعرفونك، رغم أن عملي خلف الكواليس ولا يذكر إلا اسمي في ختام كل حلقة من البرنامج، أو عندما تصل رسائل من المستمعين أثناء البرنامج يقولون: المخرج اليوم شمس، صحيح؟ يعرفون أسلوبي وبصمتي الإخراجية حتى قبل أن يعلن اسمي، حتى عندما التقى بأناس خارج نطاق العمل ويقولون: استمعنا لبرامج باسمك - ويشيدون بمحتواها -، كل هذه اللحظات أعطتني بعدا آخر للعمل، هنا أدركت أن الإذاعة ليست مجرد وظيفة تؤديها ثم تنساها، بل مهنة لها تأثير حقيقي، ومسؤولية تجاه كل من يستمع، وبصمة تبقى في ذاكرة الناس..

ما الذي لا يمكن أن تفقده الإذاعة مهما تغيرت؟

رغم كل التحولات التقنية، تبقى الإذاعة مع تغير منصاتنا وأدواتها لها خصوصيتها الثابتة، وجمهورها المحب، وصوتها الذي يعلق في الأذهان، ربما يعود ذلك لصوتها الصادق، وقربها من الناس، ومصداقية لم تنشأ في يوم وليلة، بل بنيت منذ عقود طويلة.

قدمنا سؤالاً أقرب للعاطفة والوجدان للعاملين في الإذاعة حول ما لا يمكن أن يفقد، وما الشيء الذي يحافظ على روح الإذاعة؟ قال هيثم الزدجالي: «ما لا يمكن أن تفقده الإذاعة مهما تغيرت هو جوهرها الإنساني».

الإذاعة ليست جهاز بث ولا ترددا على الموجة، بل علاقة ثقة طويلة بين صوت ومستمع. قد تنتقل من الراديو التقليدي إلى التطبيقات والمنصات الرقمية، وقد تتغير عادات الاستماع، لكن

الحاجة إلى صوت صادق يرافق الناس في تفاصيل يومهم تبقى ثابتة. الإذاعة تمتلك ميزة لا تزاحمها فيها أي وسيلة أخرى؛ أنها تخاطب الخيال لا العين، وتترك مساحة للمستمع ليكون شريكا في الغنى لا متلقيا سلبيا، وما لا يمكن أن تخسر أيضا هو قدرتها على الإصغاء للمجتمع، وعلى التقاط نبض الناس، وأسألهم، ومخاوفهم، وأفرحهم، وتحويل كل ذلك إلى محتوى حي يشعر المستمع أنه كتب له لا عنه. التقنية قد تختصر المسافات، لكن الصوت وحده هو القادر على خلق الألفة، وعلى مراقبة الإنسان في وحدته، وفي عمله، وفي سفره، حتى في صمته..

وقال خالد البداعي: شكل النصة الإذاعية وموسيقاها وسرعة إيقاعها قد تتغير ولكن نبرة صوت المذيع وعفويته وضحكته ومحبته مع الأذن التي تصغي إليه كل ذلك باق لا يتغير، كذلك القرب من الناس ببساطة الإذاعة مع الموظف في سيارته والطالب في الحافلة والمستمع في البيت كل ذلك أيضا لا يفقد في الإذاعة.. وأقلت مشاعر القاسمي: «قد تتغير التقنيات وتتعدد المنصات ويتحول البث من موجات تقليدية إلى منصات رقمية، لكن الإذاعة لا يمكن أن تفقد روحها الإنسانية، ولن تفقد دفة الصوت، ولن تفقد الصدق، ولن تفقد قدرتها على أن تكون قريبة دون أن ترى..»

وقال أنس المشيفري: «أعتقد أن الإجابة على هذا السؤال تكمن في الصوت الإنساني. الإذاعة ليست مجرد وسيلة، بل علاقة متبادلة بين صوت ومستمع. قد تتغير الوسائل، وتتعدد المنصات، بل تنتج أصوات اصطناعية، لكن الحس الإنساني، والصدق في الطرح، والقدرة على التأثير، ستظل عناصر لا يمكن استبدالها، ما دام الصوت حاضرا في حياة الناس..»

وقالت شمس الريسي: «مهما تطورت الإذاعة وتغيرت أشكالها، والصوت الإنساني، الإذاعة تبقى القلب النابض فيها. الأخبار غير الدقيقة والمحتوى الضلل، تبقى الإذاعة الموثوقة ملاذا للمستمع الباحث عن معلومة دقيقة ومعالجة مهنية قائمة على التحري والالتزام بأخلاقيات العمل الصحفي، وهي ثقة تبني وتشتري. وثانيتها الرفقة والتفاعل الإنساني؛ فالإذاعة ليست مجرد وسيط ناقل، بل رفيق يومي حاضر في تفاصيل حياة الناس، من المسيرة إلى البيت ومكان العمل، وقدرتها على التواصل الصوتي المباشر، ومخاطبة عموم الجمهور بلغة بسيطة وصادقة، تصنع علاقة حميمة يصعب على المنصات الرقمية الأخرى تعويضها بالكامل. أما الركيزة الثالثة فهي السرعة والبساطة وسهولة الوصول؛ إذ إن ظل الإذاعة الوسيلة الأسرع والأوسع انتشارا، لا تتطلب لفتيات معقدة أو اتصالا عالي السرعة، ما يجعلها حاضرة لتجيب، وذات قبضة استثنائية في الظروف الطارئة والمناطق البعيدة. ومهما تغيرت الوسائل وتطورت الأدوات، يبقى هذا الميزاج من الثقة والرفقة وسهولة الوصول هو ما لا يمكن أن تفقده الإذاعة، وهو سر استمرارها وتأثيرها..»

هيثم الزدجالي:

ليست جهاز بث

ولا ترددا على الموجة،

بل علاقة ثقة طويلة

بين «صوت ومستمع»



شمس الريسي:

الثقة التي يمنحها

المستمع لصوت يسمعه كل يوم

هي ما يجعل الإذاعة مؤثرة

وحاضرة رغم كل التغيرات

وحول ذلك قال المذيع خالد البداعي: «التجديد مهم جدا في الأسلوب لا المضمون وفي الطريقة لا الجوهر وهذا يتيح لك كقدم في الإذاعة أن تنوع في المحتوى الرصين والمحافظ على القيم والهوية والهدف وتبثه بأساليب حديثة ومبتكرة، وفي العرف الإذاعي في تقديم أي محتوى يأتي التجديد الحقيقي من احتياجات المستمعين لا من تقليد الآخرين..»

الإذاعة مهنة وليست عملا ويدرك العاملون في الإذاعات على أن العمل الإذاعي ليس وظيفة يومية، بل هي التزام يتجاوز ساعات البث، فالصوت - أمام اللحظة الإنسانية - يتحول لأمانة، والقضايا المجتمعة تحول العمل إلى مهنة، وحول ذلك قالت المذبة مشاعر القاسمي: «لطالما كان هذا الشعور يسكنني منذ لحظة قراري دراسة الإعلام في الجامعة ثم مواصلة الدراسات العليا. لم أنظر للإعلام يوما على أنه وظيفة تؤدي في ساعات محددة بل رأيته التزاما معرفيا وإنسانيا ومسؤولية أخلاقية قبل أن يكون حضورا صوتيا، شعرت أن الإذاعة مهنة حين أدركت أن كل كلمة تقال عبر الأثير يمكن أن تواسي قلبا أو تفتح أفقا أو تغير فكرة. حين فهمت أن ناقل الصوت ليس أداة بل أمانة. وأن الإعداد والبحث والتدقيق وتجويد اللغة وصناعة المحتوى، كلها تفاصيل تصنع الفارق بين موظف يقدم برنامجا ومهني يصنع أثرا..»

وأضافت: «بالنسبة لي الإذاعة حرفة تتجدد لأن الإنسان يتجدد، والقضايا تتجدد، والروى تتجدد، ونحن للثقي عبرها كل يوم بنبض مختلف..»

مهنة لها تأثير وبصمة

وحول ذلك قالت شمس الريسي - مخرجة برامج إذاعية - «الحقيقة أنني دخلت الإذاعة منذ البداية بشغف وقناعة وحب تام لهذا المجال، لكن كانت هناك لحظات معينة حولت هذا الحب



مشاعر القاسمي:

كل كلمة تقال عبر

الأثير يمكن أن تواسي قلبا

أو تفتح أفقا ونقل الصوت

ليس أداة بل أمانة

وقال يوسف اليوسفي - مدير عام إذاعة سلطنة عمان - «حين نتحدث عن اليوم العالمي للإذاعة تحت شعار «الإذاعة والذكاء الاصطناعي»، فإننا لا نتحدث عن تكنولوجيا تحتل التجربة الإذاعية في خوارزميات، ولا عن سباق تقني محض، بل عن مسؤولية مهنية في زمن الفيض المعلوماتي والتقنيات الذكية متعددة الأوجه..»

وأضاف: «القضية اليوم لا تكمن في امتلاك أدوات الذكاء الاصطناعي أو تبنيتها فحسب، بل في كيفية توظيفها بوعي ومسؤولية؛ توظيف يعزز جودة الأداء الإذاعي، ويرتقي بالمحتوى، ويدعم دور الإذاعة في بناء الوعي المجتمعي، دون أن يمس رسالتها الإنسانية أو يفقدها خصوصيتها كوسيط يقوم على الكلمة الموثوقة، والصوت المسؤول، والعلاقة المتوازنة مع الجمهور، نحن نؤمن بأن الكلمة مسؤولية، وأن الصوت أمانة، وأن التقنية - مهما بلغت من تطور - تظل بحاجة إلى عقل مهني يوجهها، ومنظومة قيم تضبط استخدامها، وفي إذاعة سلطنة عمان، ينطلق تعاملنا مع التحول الرقمي من هذا الفهم..»

تغير أسلوب الإعداد

تبدأ فكرة التغيير من الإعداد للمحتوى الإذاعي، حيث فرضت المنصات الرقمية واقعا جديدا على وسائل الإعلام، والإذاعة لم تعد بمعزل عن هذا التحول، حول ذلك قال أنس المشيفري: «معد برامج في إذاعة سلطنة عمان: كوني معد برامج إذاعية عملت في هذا المجال أكثر من عشر سنوات، أستطيع القول إن أسلوب إعداد المحتوى تغير بالفعل مع ظهور المنصات الرقمية، لكنه لم يتغير في جوهره. الإعداد في أساسه مهارة تقوم على إيصال المعلومة بأسلوب يلامس الناس ويصل إليهم بوضوح وجاذبية. هذا الجوهر لم يتبدل، لكن أدواته وإيقاعه تطوروا..»

وأضاف المشيفري: «في السابق، كنا نعد البرامج المباشرة بروح مختلفة عن البرامج التسجيلية، ولكل منهما منهجيته، كما أن البرامج القصيرة تتطلب كثيفا وذكاء في اختيار المفردة والزمن. كنا - ولا نزال - ننطلق من سؤال أساسي: من الجمهور؟ وما الأسلوب الأنسب لمخاطبته؟ فالإعداد ليس قالبًا ثابتًا، بل عملية مرنة تبني وفق طبيعة البرنامج واللغة المستهدفة..»

وقال أيضا: «مع المنصات الرقمية، برز عنصر السرعة والاختصار بوصفهما سمة العصر، فأصبح المحتوى أكثر تكثيفا، والإيقاع أسرع، والمنافسة أكبر. وهنا كان على المعد أن يكون أكثر مرونة ووعيا بالنص التي ينتج لها: خصائصها، جمهورها، وسلوك المتلقي فيها. لم يعد يكفي أن ننتج مادة جيدة، بل يجب أن نعرف كيف نعيد صياغتها لتتناسب كل منصة، مع الحفاظ على رسالتها وأهدافها..»

وعرج المشيفري في حديثه لاستخدام الذكاء الاصطناعي فقال: «الاصطناعي جاء كأداة مساندة تسهل وتسرع بعض مراحل العمل، من البحث إلى التحليل حتى تنظيم الأفكار. هو لا يلغي دور المعد، بل يعززه إذا أحسن استخدامه. يمكن القول إنه يمنح المعد قدرة أكبر على مواكبة هذا التسارع الهائل في تدفق المحتوى، وكأنه يوسع دائرة الإنتاج دون أن يمس جوهره الإبداعي..»

الإذاعة محتوى متعدد القنوات ..

أكد جاسم البداعي - معد برامج إذاعية - أن التجديد والتطوير أصبحا ملاحظين في السنوات الأخيرة، وقال: «أسلوب إعداد المحتوى الإذاعي تغير لكن هذا التغيير كيميائي وليس جوهريا، في الواقع الإذاعة اليوم لا تعد المحتوى فقط للبث المباشر، بل يتم تصميمه ليصبح قابلا لإعادة الاستماع، بل أصبح التركيز الآن على التفاعل المباشر مع المستمعين، واستخدام البيانات والتجارب لتحديد اهتمامات الجمهور مثل البودكاست، والقاطع القصيرة، والمحتوى التفاعلي عبر وسائل التواصل..»

وأضاف البداعي: «على مستوى العمل الإذاعي، انعكس هذا التحول في أسلوب الإعداد؛ إذ أصبحنا - كمعدي برامج - نولي اهتماما أكبر بهيكلة الحلقات بمرور تتبع تقديم المحتوى بصيغ قصيرة أو ممتدة، بما يتلاءم مع تنوع أنماط الاستماع، كما نحرص على استخدام لغة إذاعية شائقة تحافظ على انتباه المستمع، سواء أثناء البث المباشر أو عند إعادة الاستماع والمشاركة عبر منصات التواصل الاجتماعي، وفي ظل المنصات الرقمية: تحولت الإذاعة إلى محتوى متعدد القنوات يتكامل فيه الصوت مع الصورة والنصوص والروابط التفاعلية التي تثري التجربة السمعية، مع بقاء جوهر الإذاعة ثابتا بوصفها فن إيصال المعلومة عبر الصوت الحي بأسلوب جذاب وقريب من الجمهور..»

مفهوم التجديد دون فقدان الهوية

تعد الإذاعة وسيلة تقليدية لها طابعها الخاص، وعلى الرغم من أن التجديد أصبح ضرورة، إلا أن الإذاعة والتي هي فن عريق تواجه السؤال: هل التجديد يمكن أن يبعد ملامح هويتها؟ وإجابة على ذلك يقول محمد الشملي - مخرج برامج إذاعية - «كشخص يعمل في الإذاعة من خلف الميكروفون وأمام غرفة التحرير، أرى أن مفهوم التجديد لدى الإذاعيين لا يتفصل عن فهم عميق لهوية الصوت ورسالة المحتوى. التجديد الحقيقي لا يكون في اللهاث خلف التقنيات فقط، بل في توظيفها لخدمة المضمون، وتحديث أدوات الإنتاج وأساليب التفاعل دون المساس بروح الإذاعة القلمية على البساطة والصدق والقرب من الناس. فالإذاعة قادرة على التكيف مع المنصات الرقمية والبودكاست ووسائل التواصل، لكنها تظل وفيه لجوهرها كوسيلة تعتمد على الصوت الإنساني، والحكاية، وبناء الثقة مع المستمع. التجديد إذا هو أن نواكب الوسائل دون أن نتخلي عن جوهرنا: صوت يلامس، ومضمون يثري، ووجود يظل موثوقا في حياة الناس..»



يوسف اليوسفي:

في إذاعة سلطنة عمان ينطلق

تعاملنا مع التحول الرقمي من أن

التقنية بحاجة لعقل مهني يوجهها

ومنظومة قيم تضبط استخدامها



أنس المشيفري:

الذكاء الاصطناعي

وسّع دائرة الإنتاج

الإذاعي دون أن يمس

«جوهره الإبداعي»



جاسم البداعي:

الإذاعة أصبحت محتوى

متعدد القنوات صوتا وصورة

وروابط تفاعلية مع بقاء

جوهر الإذاعة ثابتا



بقراءات نقدية رافقت ثلاثة رواد وناقشت الذاكرة وتحولات اللغة

«عين الطائر» تستعيد مسارات القصة القصيرة في سلطنة عمان وتؤسس لأرشفة البدايات

قبل النشر، مع تأكيد استمراره في الكتابة ووجود نصوص
من دخل ضمن مجموعتيه.

وافتتح النقاش إلى مسألة الوضوح والغوض في السرد،
حيث أكد ميله إلى النص الواضح الذي يتبع متابعة
الحدث ويسار الشخصيات دون التباس، مع عنابة قبضته
بالغة والمفردة وإعادة الصياغة والمراجعة، مع إبقاء مساحة
تأويل ممتدة للمتلقي رغم إطلاقه من الغنى المقصود
للكلمة عند البداية. كما طرح مسألة اختيار العناوين،
فأشار إلى عنابة كبيرة بها إذ قد تولد مع الفكرة الأولى
وعد اكتمال العمل، وغالبا يضع عنوانا مبدئيا لتنظيم
أسودات في يستقر عليه إذا وجد مناسباً، مع ميل واضح
إلى العنوان المباشرة غير النمسية.

واختتم الحادي عن عنابة بالصورة البصرية داخل النص،
حيث أكد حرصه على تقديم تفاصيل المكان والألا مع بدقة
تتيح للقرّاء معاشرة المشهد، مع اعتبار وضوح السرد جزءاً
أساسياً من الدعوة والتلقي وأن الشخص يتبدل في قراءها.
بعدما تناول الدكتور محمد الشحات بكرة نقدية على
عبد الحكيم عبدالله في ورقة حملت عنوان "عين ناقدية على

حين طُلز عبد الحكيم عبدالله، استهلها بتبھيد تاريخ
حول النضال القصصى القصيرة في السباق العربى، واتباعه
في السباق العمانى مؤثفاً عند مرقى فردى تاريخه، وأنتقل
استقواء تاريخ القصصى القصيرة في سلطنة عمان وهو كتاب
دراسة فنية موضوعية لراحل بر الحوى، مؤكداً أن بزوغ
هذا الفن ارتبط بعوامل متعددة من بيئها التعليم والابتعاث
مؤسسة الصحافة والافتتاح على التجارب العربى وتأسيس
المؤسسات الثقافية، وهاه وهاه أسهمت في تشكيل الحركة
السردى منذ السبعينيات.

أشار إلى أن مراد صمد مجموعة قصصى لعبد الحكيم
البحراني في اراحل بحسب أسمه في غياهه عن بعض الدراسات
غير أن نكوصه المتأثرة تؤكد حضوره ضمن
سباق في الثمانينيات ارتبط بتجارب سبقت وراقت
الحركة، مع الملاحظة ملاحظ تأثر سبقت بمنجز
السرد العربى في خمسينيات وستينيات وسبعينيات القرن
الواحد والعشرون. وفي قراءته الفنية تجرحة عبد الحكيم عبدالله
مؤثفة عند عده من السمات البارزة، من بينها حضور
الطائر، رؤية سرديّة لتلقط المشهد من أعلى وتمتص النص
البعيد بصريا واضحا، والانشغال بعوالم المجهش والعجائز
والأصوات والأصا، إضافة إلى تمثلات علاقه بالإسنان
بالسلطة في بعض النصوص، مع اعتماد واضع على الأسنانية
والوصف التفصيلى بما يجعل كثيرا من القصص أقرب إلى
القصص سنيانمائية، ووجود منطقة وشرى
في بعض النصوص بين القصص القصصى وقصصى النثر
والخاطرة الكففة، مؤكداً أن مجموعتي «مساء» و«استراق»
من مظاهر الضيق الفنى داخل هذا الجيل
من هذا المبداء أسهمت في وصول القصص العمانية إلى
موقعها الراهن.

مداخلات الحضور

شهدت الجلسة عددًا من المداخلات التي تمحورت في جعلها حول مركزية القصة القصيرة بالتراتب وحدود حضور الرمزية والوعي الجمالي في النص السردى، حيث طرح تساؤل مركزي عن قدرة القصص القصيرة في استيعاب طيف واسع من القضايا الفكرية، وفي انتقال التجارب الحديثة من تمثيل الموت إلى مسألتة وتفكيك مسلماته عن تحقيق حرية الإبداع وإنتاج المعرفة، وتضمنت المداخلات مناقشة إعطابية عبرت عن تقدير للمشهد الثقافي المعاصر، مع ملاحظات نقدية على بعض النهج السردية والدعوة إلى منح الشخصيات مساحة كرامة وأدب داخل النص، إلى جانب الإشارة بحضور التخييل وقطاعه من الواقع في عدد من التجارب القصصية، كما طرحت أسئلة حول مسألة الوضوح والرمزية في الكتابة، إلى سبما توظيف الترميز أو التحويل الأدبي للشخصيات، وهو ما قاد إلى توضيح أكدت أن بفهم أحيانا مراد فما يكتب بقاء، ابتداءً المباشر مع بقاء بال التوليد مفتوحا للفنان، إضافة إلى الإشارة إلى خصوص قصصية وجدت طريقها إلى المعالجة الدرامية خارج الإطار القصصية، وطرق التدقيق اتجاه النقاش إلى رؤية أوسع لفهم التراث كمنظومة متحركة تعاد قراءتها عبر الأدب لا بنية جامدة نستنتج، مع التأكيد أن القصص القصيرة وسائر الأناس الأدبية تشمل إحدى أدوات الثقافة للجم، مع التجمع، مع حضور الذاكرة الثقافية في النص السردى يندرج ضمن إعادة إنتاج مرجعيات استعادة حربية للماضي، مع الإشارة إلى وجود مرجعية مشتركة في بعض النصوص السردية مع تباين واضح في التقنيات والأساليب.

«تصوير: خليفة الحراسي»

كما أكد وجود مشروع نفسي جديد قيد الإعداد، وعُدَّ التمرُّك إلى أعلى مسالة الفصحى في جدوى القصص الإلهامِيَّة التي تنطق بالكاتب بد تنبُّه مع الزمن في الفن النضالِي المُنشأ، والعودة إلى الكتابة، موضحاً أن اختيار الضمائر وطرائق السرد بتحدد بتعبئة الحكاية وما يريد النص قوله، إلى شخصياتها من خلال غلبها من ذكورة الطفولة والفتى وأحارات الأولى حيث تشكَّلت رؤيته للعلاقات الإنسانية وأحلام الناس وإكساراتهم، مؤكداً أن هؤلاء البسطاء هم الأبطال الحقيقيون في عالمه السري.

بعدها تناول الدكتور فوزية الفهيدية تجربة سعود البلوشي في رُفقتها المعنوية «الصوت والصمت» في ترجمة سعود «أصوات البحر»، مشيرة إلى أن نصوص المجموعة كتبت على امتداد تسع سنوات بين ١٩٨٩ و١٩٩٥، وهو امتداد زمني يسفر عن النزعة التأملية وكافة الأسئلة الـفُنيَّة الـجُمُعيَّة السريَّة.

واطلقت «الفهيدة» من عنوان المجموعة أصوات البحر
تكتبة أدالية مركزية يحضر فيها محوراً للمعنى، إذ
تقتنع بعد ثنائيات الحياة والموت والقلق والنجاة والحب
والأسقام، مع تكرار لفظ البحر ومفردات الماء والساحل
والأشواط بما يمنح الخطاب السردى تماسكاً واضحاً، وإن
أَنَّ العنوان يوجي في عمقه إلى أصوات الشخصيات المتنازعة
والقلقلها الوجودي، حيث لا تكون الأصوات مسموعة دائماً
بل داخلية تتجلى عبر السرد ويتحول البحر إلى وسيط
تعبيري عما هو مكتوب أو مسكوت عنه.
وعُتِمَّت بعد ثنائيات الكتابة شيرة إلى ثلاث زوايا رئيسة
في بناء النصوص: الوصف الذي يكشف العوالم النفسية
والاجتماعية للشخصيات، والكان الذي ينطلق منه
السرد ويمحو إليه بتوابعاته بين البحر والبيت والطريق
والشوشى والمزارع والحدائق والبحار الذي جاء مزجاً من
الفصلى واللغة العامية بما يعزز واقعية بعض المشاهد.
وقدمت «الفهيدة» رؤية عامة للكتابة كشروع سردي
متماثل في التفكير في علاقة الإنسان بالبحر والسفارة
والحكاية، مع اعتماد واضح على الاقتصاد اللغوي والكثافة
الدلالية، فالقصص لا تقوم على الحدث وحده بقدر ما
تقوم على الإحساس والأثر من الصوت، وهو ما يمنح السرد
سطوع الحياة لبعشة أكثر من الحكى التقليدي، مع حضور
يغدو الصمت حاملاً للقلق والتراخي غير المروي وتظهر
الأصوات متجاورة داخل فضاء مشدود بالغياض بين حوار
صريح.

تجربة عبد الحكيم مبداه
تمت نقل الحديث إلى تجربة القاص عبد الحكيم عبد الله
في الأثر: إلى أن كتابته تنطلق من مشهد واضح المعالم
يتكئ على التفاصيل لبناء التوتر الداخلي، مع ميل ظاهر
إلى الاقتصاد والتركيز والابتعاد عن الاستعراض، وذكر
أنه بدأ كتابة القصة «أخر الممانئيات وتوزعت نصوصه
في الألاح الففافة والدورات» مقابل بطل ملحوظ في
النشر ارتبط بحساسية عالية تجاه الصبغة والتتبع،
مع صدور مجموعته (عاس)، عام ٢٠٠٦ واستراقت، عام
٢٠١٣.

وقرأ عبد الحكيم عبد الله قصة "المقهى"، أعجبها حوار توفق عند التباعد الزمني بين البدايات وصدور المجموعات، فأوضح أن المسألة لا تتصل بوسواس حربي بقدر ما ترتبط بأسلوب خاص وشخصيات تحتاج إلى ائتمان عناصرها

أحمد الحجري؛
«حلم العناق» ذاكرة
فلسطينية مفتوحة ومشهد
يتجدد عبر الزمن

د. فوزية الفهدية:
البحر صوت داخلي
في نصوص سعود البلوشي
والصمت بنية دلالية

د. محمد الشحات؛
المشاهدة تلتقط الهامش
وتكشف تحولات السلطة في
سرر عبد الحكيم عبد الله

تجربة سعود البهوي
بعد ذلك انتقل سليمان المهجري إلى تقديم القاص سعد البهوي الذي انخرط في رُقصة «أصوات البحر»، وبتوقيف المهجري، حضور البحر كقوة فاعلة داخل الحكاية، مستحضرا قراءة أحصت عشرات المراتد المتعلقة بالماء، ليتحدث القاص، بعدها عن البحر كفضاء مهيب شكل في ذاكرة الإنسان مساحة خوف وغموض، بينما ارتبط في التاريخ العامي بحركة الملاحة والنموذج إلى أفاق بعيدة، موضحا أن الساحل يمثل الحافة الاربطة بين اليابسة والماء، وأن تحولات هذه الحافة الإنسان يتقحم هذه الحافة ويعيد تشكيلها عمرانيا، معتبرا أن البحر ظل مغلوما أدبيا قياسا بحجمه وتأثيره في التاريخ والأدب، وأن الكتابة عنه ليست جاذبا جغرافيا بل أكثر تاريخا فحسب لكنها علاقة إنسانية عميقة تنعكس في اللغة والشخصيات وأجواء النص.

عندئذ سؤلّه عن آثار نشر المجموعه رغم جاهزتها منذ سنوات عديدة للتسميات، أرجع البهوي، ذلك إلى اختلافات الوظيفية وضبط العمل في الحقل التعليمي الذي حال دون جمع النصوص وإصدارها وفي وقت مبكر، مشيرا إلى أنه اضطر إلى سرقة الوقت لحفا حتى تمكن من نشرها.

■ الباحثون أثناء مشاركتهم في الجلسة الحوارية

كيفية ضبط المسافة بين ما يريد الكاتب قوله وما يلتقطه المتلقي، ليحيب «حمد رشيد»، بأن فن القصّة يقوم على التلميح لا التصريح، وأنه يحرص على النهايات المفتوحة التي تمنح القارئ فرصة التفسير، مع تجنب الحشو الغوي لأن القصّة القصيرة لا تحتمل الإسهاب الذي قد تدفع له الرواية.

وفي سياق الحديث عن حضور البيئة العمانية في نصوصه استعاد سليمان العمري إشارة الناقد يوسف الشاروني إلى أن أقاصيص «حمد رشيد، بدو حشيد عمان في تافيليا الاجتماعية والبيومية، مستنسلان عن أثر البيئة في تشكيل تجربته، أقاصيص أن الإنسان ابن بيئته وأن المحيط الاجتماعي دور محضرا في الكتابة، وأن كثيرا من القصص التي تناولت المجتمع المحلي لم تدرج في الطباعة آنذاك، لأن السباق العام في تلك الفترة كان مشغولا بأقصاها القومية الكبرى، مع تأكيده على الوقت ذاته أن بعض أقباض عمل محلات تاريخية عمانية مثل كفاح العمانيين ضد البرتغاليين في قصة «عزان» التي نالت بدورها جائزة أولى في إحدى المسابقات.

بعدها تحدث الباحث والقاص أحمد الحجري عن تجربة
محمد بن رشيد آل جمعة، مستحضر حضوره كأحد الأصوات
الحسنة في القصص القصيرة في سلطنة عمان خلال عقد
الثمانينيات، ممن نشروا نصوصهم في الصحافة المحلية
وأنشأوا جوائز أدبية داخل البلاد وخارجها، مع الإشارة إلى ما
نقله الناقد المصري الدكتور الطاهر أحمد كي من حوله إلى
القائمين بالدراسات والأسلوب المكثف، ما أورده يوسف الشاروني
في كتاب «الأدب العماني الحديث»، عن استنساخ قصصه لعق
سبعينيات عمان في تفاصيلها الاجتماعية واليومية، إضافة إلى
توصيف الشاعر مبارك العامري له ضمن فرسان القصّة
القلل في الساحة الأدبية.

وتوقف، الجري، عند نقطة حلق، الفائزة بالجائزة الأولى في مسابقة "صوت العرب، عام ١٩٨٩، مستأنسا أن الكوكبي كان جمعة قد أدّى وهو يتكهنه تحت تأثير الانقضاض الفلسطينية الأولى قهرتها على استحضر مشاهد تنكرر بعد عقود، أم أن المسألة الفلسطينية بقيت بمدتها بلا انقطاع، ليعتصرع مقاطع من النص تبرز صورة الطرد والحام بمعاقبة أرضه، وألسنة الشائكة وأظلمة الأرض والاندفاع نحو الهدف رغم إدراك الخطر، وصولا إلى لحظة انقراض الأخيرة للأرض، ليتنبأ إلى أن ظهور المشهد لم يثابت ثابته تبدلت أدوات التفتيش وأساليبه، وأربط لها بقصص أخرى جسدت ضياع الأرض واستباحته. مؤكدا أن هذا الحس البشري جاء متصلا بسياق إغاثي عميق ربطا للصدى بالقضية الفلسطينية عبر أجبال متعاقبة.

كما تناول (الحجري، التقنيات السردية في تجربة آل جمعة، ممشيا إلى حضور الاسترجاع ساجداً فنياً في قصصه الواقعية أو الاجتماعية، أو التي تشكل نصوصه في أحيان كثيرة على هيئة لوحات فنية أو لقطات فوتوغرافية للثقافات تفاصيل المكان المسمي، مع عنايته بالوصف وبناء الشخصية واحتياجاتها، بأصوبة بلغة ضوئية، ونهايات تتراوح بين الإغلاق المتناغم مع الحدث أو الانفتاح على التأويل أو الفوضى الشير للحرية، على جانب لغة شاعرية شفيفة تستمد صورها من البيئة العمانية، ليخلص إلى مجموعة زغاريذ الصويعل، شكل لبنات فنية مبكرة تفضع القصص القصيرة في سلطنة عمان وأسهمت في تطور السرد عبر تنوع موضوعاته وقيماته، وتقنياته مع حفاظ اللغة على خيط الحكاية.

متابعة - فيصل بن سعيد العلوي

عقد النادي الثقافي مساء أمس الأول أولى جلسات الاحتفال بالقصص القصيرة في سلطنة عمان مستضيفا ثلاثة من رواد هذا الفن ممن أسهموا في ترسيخ حضوره الأدبي ضمن برنامج العيش على الحافة . عين الطائر على القصة القصيرة في سلطنة عمان ، والذي يهدف إلى إحياء الجنس الأدبي وتوثيق مساراته وفنك فضاعات الحوار والتحليل حول منجزه السري، يشترك القاصين سعود البلوشي وقدي رشيد آل جمعة وعبدالحكيم عبدالله، ويحضرون نقدي تمثل في الدكتور محمد الشحات والدكتورة فوزية الفهيدة والباحث أحمد عبد الجري، فيما أدار الجلسة الإعلامية والكاتب سليمان العمري.

وفي الكلمة الافتتاحية أوضح الدكتور محمد بن علي البلوشي أن إدراج القصة القصيرة في مسابقة برنامج النادي الثقافي لعام ٢٠٢٦ يأتي امتدادا لما أعلن في ختام الموسم الثقافي الماضي، مستندا إلى ثلاثة مسارات رئيسية: إعادة تسليط الضوء على المناخات التأسيسية للبدایات الحديثة للقصة القصيرة في سلطنة عمان كجزء من المذاكرة الأدبية التي لا تزال بعيدة عن معرفة كثير من الكتاب الجدد، ومعالجة غياب الأسبوعية القصصية عن المنابر الثقافية رغم حضورها في النشر والإصدارات بما يمنحها قضاء حي للثققي والتفاعل، مع التوجه إلى التوثيق المنهجي أسرار القصة القصيرة منذ رافعاتها الأولى وحتى تجرباتها الرائدة عبر تتبع الخطوط الإبداعية المشتركة والتميمات الجامعة بين الكتاب بدلا من التصنيفات الجيلية، وصولا إلى مشروع إصدار مختارات وسلاسل كتب تراخفاها قراءات أندية تعرف بوابقات النصوص ومخاطباتها، بما يرسخ أذيقها معرفيا يساهم بتطور القصة القصيرة في سلطنة عمان ويحفظ ذاكرتها السريّة.

عرض موجز

بعد ذلك قدم القاص والإعلامي سليمان العمري عريف الجلسة عرضاً موجزاً لمسار القصة القصيرة في عمان، أشار فيها إلى أن الانطلاقة التوثيقية تُورّخ غالباً بعام ١٩٨١ مع صدور مجموعة «سور المنايا» لأحمد بلال بحار، التي تبعتها إصدارات لجموع، بينما يرى بعض الدارسين أن النص الفني الأوضح تجلّياً منتصف الثمانينيات مع مجموعات لاحقة أسهمت في ترسيخ حال الشكل والروية والشفافية... ثم تطرق إلى ما عرف لاحقاً بلقمة الجامة، في سبعينيات القرن الماضي، وهو جيل ارتبط زمنياً بمرحلة جامعة السلطان قابوس، مع الإشارة إلى أسماء برزت في الفترة نفسها وإن لم تكن دراسة فيها، قبل أن تتوالى الأسماء في مطلع الألفية الجديدة وما بعدها، في سياق متصل ومتجدد يعكس حيوية المشهد السردي العماني وتنوعه بين المحلي والإنساني، والواقعي والرمزي، مع تفاعل ملحوظ مع منجز القصة العالمية.

تجربة حمد رشيد
بعدها ألقى القاص حمد بن رشيد آل جمعة قصة "حلم العاق"، وهي القصة الفائزة بالجائزة الأولى في مسابقة "صوت العرب"، التي هي مسنوى الوطن العربي عام ١٩٨٩. قبل أن ينتقل عريف الجلسة القاص سليمان العمري إلى حوار مباشر معه استهله بالإشارة إلى أن مجال القصيدة لا يقتل معاشره السماع وحده، غير أن هذه القصة تحلينا دائما واحدة من أوائل العصور الغامبية التي تقاعدت مكبرا مع قضية إنسانية عربية كبرى هي القضية الفلسطينية، تسائلنا عن المناخ الثقافي والأدبي في سلطنة عمان خلال ثمانينيات القرن الماضي، وهي المرحلة التي كتب فيها آل جمعة نصوصه الأولى وصولا إلى صدور مجموعته "زغزغ الصهيل"، عام ١٩٩٠.

والهواة لا الاحتراف، غير ان حصوله على مراكز اولى في مسابقات داخل النادي الثقافي وعين مستوفى دول الخليج والوطن العربي منع تجربته دافعا معنويا كبيرا للاستمرار في الكتابة، وقد اوضح ان الكتابة القصصية هي تلك المرحلة لم تكن قادمة على تصور مهني متكاملا بقدر ما كانت اندفاعا شغفيا نحو التعبير، وعن عدم اصدار مجموعة قصصية ثانية منذ مجموعته الاولى اوضح ان اختار ما يقارب مئة قصة قصيرة ما زالت مخطوطة وقد اختار من بينها عشرين قصة فقط لتصدر في (زغاريذ الصهيل، منبر) التي اشارته في كتاب عربي ضم عددا من القاصيين العرب، التي اجاب اشغاله حاليا بكتابتها سيرته الذاتية التي يعمل على ارجائها املا على حبيبها قريبا.

ولفت «المعمري» إلى ملاحظة نقدية رصدتها طاهر مكي حول ترك مساحات واسعة للقارئ كي يأول النص، متسائلاً عن



